

المهلوسات والسرعة والحمولة الزائدة وراء الفاجعة

وفق التحقيقات الأولية
في أسباب انقلاب حافلة
المسافرين في بومرداس:

4

الكشف عن نتائج امتحانات الترقية
صباح اليوم بدءا من الساعة العاشرة

الإعلان في غضون
72 ساعة عن قوائم
أساتذة التربية

4

اليومي الشروق إخبارية وطنية

حاج موسى على رادار نيوكاسل
ومازا يتألق مع ليفركوزن:

ماسيل يؤكد جاهزيته
ويضغط على زيدان
في حراسة "الخضر"

13-12

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

ظلت محل غموض منذ تطبيق أحكام المادة 122 من قانون المالية 2026:

توسيع إعفاءات ديون الضرائب إلى 9 حالات خاصة

- غرامات مستقلة تستفيد من التخفيض والديون المجدولة غير مستثناة • رسوم البيئة والديون العقارية ورفع النفقات تدخل ضمن النظام • الإتاوات والغرامات القضائية والرسوم شبه الجبائية غير معنية • سيناريوهات في انتظار أصحاب ديون 2012 إلى 2025

5

الشروق تستقرى آراء خبراء في رهانات المرحلة الاقتصادية القادمة:

2027... موعد جني ثمار المشاريع الاستراتيجية

3

- تيغريسي: ليس مجرد تاريخ زمني بل فاصل بين الاستثمار وصناعة الثروة

طرطار: بداية عهد زيادة الصادرات وتنويع مصادر الدخل والنمو المستدام

- تحقيق هذا السيناريو يبقى مرتبطاً بتحسين الحوكمة الإدارية الشاملة



الانتقال من مرحلة التخطيط إلى طور الإنتاج وتحقيق العائد الاقتصادي

المدارس القرآنية...
حصن الأولياء المتقدم
في تربية الناشئة

- الإقبال عليها يتضاعف خلال العطلة الصيفية:

• للحفاظ على ما تبقى من نفوذها في باماكو بعدما فشلت كل محاولات تجاوز العقبات
أوساط فرنسية تدفع إلى التقارب مع الجزائر عبر بوابة مالي

3

خطة صيفية شاملة
لتأمين الخدمات الطبية
عبر المستشفيات

- وزارة الصحة ترفع درجة اليقظة والتنسيق والاستباقية

4

المراسلات: echorouk1@gmail.com

الإنشئين 03 أوت 2026 الموافق 19 صفر 1448

الجزائر: 30 دج ■ العدد 8386

فرنسا: 1 € ■

www.echoroukonline.com

7



عبد الحميد
عثماني

لا تتلاعبوا بحقوق أبنائنا في التعليم

حضارية وطنية، عوض الظهور الموسمي فقط في سياق المطالب الشعبية لأجل تسجيل "نقاط سياسية انتخابية".
إذا أخذنا الجدال القائم حاليا على سبيل المثال لا الحصر، خاصة من أهلنا في الجنوب، حول زحزحة موعد الدخول المدرسي، مراعاة لطبيعة المناخ الصحراوي، فإن الأولى هو طرح الانشغال في إطار شمولي أوسع، بمعنى إثارة المسألة من باب الحفاظ على حق التلميذ كاملا غير منقوص في تلقى البرامج التعليمية ثم تحديد الأجنحة الزمنية في ضوء ذلك.

حينها يصبح ممكنا اقتراح تواريخ بديلة تستجيب للانشغال الشعبي من دون المساس بجوهر الأصل وهو التكوين البيداغوجي، وفي هذه الحالة سيسمى التعديل كل الرزنامة إلى نهاية الموسم الدراسي، إذ يتقرر تمديد نهايته تعويضا عن تأخير انطلاقته، شريطة ألا ترتفع لاحقا الاعتراضات المعتادة من طرف آخر يريد مغادرة الأقسام والمدارس قبل الأوان!

إن تسجيل هذه الملاحظات ليس انتقادا مبدئيا لأي جهة ولا تحاملا مسبقا على أي طرف ضمن مكونات الأسرة التربوية، لكنه صرخة وعي إلى عمق المجتمع، بأن تظل المدرسة مؤسسة مقدسة والتعليم حقا مصونا والتلميذ أمانة منوطة في أعناق الجميع، ثم تأتي لاحقا كل المطالب الفئوية والمهنية والمادية مكزسة في خدمتها ورعايتها، لا مستغلة لها في سبيل مصالح خاصة.

عندما نفكر من داخل تلك الرؤية المتفق بشأنها، سنجد دوما الحلول التوفيقية، بتطويع كافة المطالب، مهما كانت طبيعتها، إلى مركزية سير العملية التعليمية ومرجعية مصلحة التلميذ الأساسية وحقوقه المكفولة بقوة القوانين.

حساب المنفعة العامة.
وهنا سنعود بالذاكرة قليلا إلى الوراء، قبل أشهر قليلة فقط، أعلنت وزارة التربية في قرار مفاجئ عن تقديم امتحانات الفصل الثالث إلى مطلع ماي 2026، ما جعل حيزه الزمني لا يتجاوز عمليا 20 يوما، وهو ما شكّل كارثة تعليمية حقيقية، حينها لم نسمع أصوات جمعيات الأولياء ولا نقابات القطاع ولا البرلمانيين تحتج على دوس الموسم الدراسي والانتقاص من البرامج التكوينية، كما لو أنّ الحال كانت في صالح الجميع!

منذ عقدين تقريبا، ظل قطاع التربية مسرحا لاضطرابات مزمنة وانقطاع متواصل عن التدريس، وفي كل مرة كانت الوصاية تلجأ إلى "قاعدة العتبة" في الامتحانات الرسمية، بتحديد مجموعة الدروس الممتحن فيها، وقتها رأينا الأغلبية راضية عن الواقع، طالما أنّ ذلك سيضمن النجاح لأبنائنا، بغض النظر عن قيمة الشهادة المكتسبة، بينما كان الأصل أن ينتفض هؤلاء للمطالبة بحقوق أبنائهم في استكمال البرامج المقررة ولو بتمديد الموسم التعليمي.

لقد عانت المدرسة الجزائرية من اضطراب الإصلاحات التربوية والاحتجاجات المطالبة منذ مطلع اللفية الثانية، ولم تعرف الاستقرار النسبي والعودة تدريجيا إلى تصويب أخطائها إلا مؤخرا، لذلك فإنه من المسؤولية الأخلاقية الآن لجميع الشركاء الجرص على دعمها والعمل، كل في مستواه، على رقيتها وتحسين أداها ومرافقة تقدمها.

إن الواجب يقتضي من النقابات وجمعيات التلاميذ ونواب الشعب الحقيقيين الانخراط فعليا في الإصلاح التربوي، بالدراسة الجادة لكل محاوره وتفصيله والتحليل الاستشاري المتخصص وقوة الاقتراح والضغط المشروع في اتجاه تكريس منظومة تربوية

كان متوقفا منذ إعلان وزارة التربية الوطنية عن تحديد السادس من سبتمبر موعدا للدخول المدرسي الجديد أن تتعالى أصوات من هنا وهناك للاعتراض على التاريخ، ثم يركب نواب من البرلمان الموجة الشعبية مباشرة، باسم "التعبير عن انشغالات المواطنين".

نحن هنا لسنا بصدد مناقشة مطلب شريحة من المجتمع بتأخير الدخول التعليمي لأي سبب كان، خاصة لما يرتبط بظروف مناخية قد تبدو موضوعية أو على الأقل قابلة للنظر، لكن المقلق في الأمر هو أن النزعة المطالبة لا تظهر عادة إلا في الاتجاه السلبي، بينما تغيب أصوات الدفاع عن حقوق أبنائنا في التعليم في خيارات كثيرة جرى إقرارها على حساب تكوينهم البيداغوجي من دون أن يثير ذلك حفيظة أي جهة!

سنعود إلى بسط هذه الفكرة في ثانيا العمود، لكن قبل ذلك، ينبغي الإشادة بقرار وزارة التربية الوطنية بتقديم موعد الدخول المدرسي، لأنه يعيد القطاع إلى الوضع السليم بعد سنوات من التناهل في هضم الحيز الزمني لتنفيذ المناهج المقررة لكافة المستويات، وهو ما يعني تلقائيا حرمان التلاميذ من رصيد تربوي وعلمي سيؤثر حتما على مسارهم المستقبلي.

ولا ننظر الجزائر تحتل الاستثناء باستثناءها للدراسة مطلع شهر سبتمبر، بل هو التاريخ المعمول به في دول المنطقة العربية، على الأقل، بل إن كثيرا منها فتحت أبواب مدارسها منذ نهاية شهر أوت.

إذا عدنا إلى سياق الفكرة التي أشرنا إليها آنفا، فإن المقلق في الوضع ليس المطالبة بالتأجيل في حد ذاتها، وإن كنا نتحفظ على الصيغة، بل هو غياب الغيرة على حقوق أبنائنا في تعليم كامل، وجنوح الكثير منا للكسل والراحة والانتصار للمصالح الفئوية الضيقة على

رواد بيت الله في الصدارة

تمكن الطاقم الطبي لمركز حقن الدم لمستشفى محمد بوضياف بغليزان، بالتنسيق مع جمعية بدر لمرضى السرطان، من جمع 52 كيس دم من مختلف الزمر، أغلبها موجبة، في حملة للتبرع بالدم احتضنها مسجد عقبة بن نافع ببلدية وادي السلام، حيث عرفت العملية إقبالا كبيرا للمواطنين، لاسيما الشباب، وهو الإقبال الذي كان بفضل خطباء المساجد في صلاة الجمعة، الذين أكدوا على أهمية العملية والجزاء المنتظر للمتبرع بالدم ومساهمته في مساعدة المرضى المصابين بالسرطان والقصور الكلوي وفقر الدم وكذا حوادث المرور والحالات الاستعجالية. وتعكس هذه الحصيلة الكبيرة، الخلق الإسلامي الذي يتشبع به رواد بيت الله، وعملهم بقوله تعالى: "... ومن أحيانا فكأنما أحيانا الناس جميعا".

عذاب يومي وتسعيرات نارية

يشتكى سكان قصور بلديات ولاية أدرار، وبخاصة منها بإقليم توات، كأنزجير وسالي وزواية كتنة، نقصا حادا في وسائل النقل، وتبدأ حكاية العذاب منذ ساعات الفجر الأولى، حين يقف العشرات من العمال والطلبة والشيوخ والنساء ساعات طويلة تحت قسوة الطقس والانتظار المريع، على أمل الظفر بمكان في حافلة أو سيارة نقل تقلهم نحو وجهاتهم وخاصة عاصمة الولاية، ولا يقتصر الأمر على التأخر ومشقة الطريق، بل يتعداه إلى شبكة من الاستغلال المادي الذي يمارسه بعض الناقلين غير الشرعيين، بفرض تسعيرات خيالية

تحرق الجيب، بفرض أسعار تتراوح ما بين 800 دج و4000 دج. ويناشد هؤلاء السكان، السلطات للتدخل العاجل وإيجاد حلول جذرية وتنظيمية لقطاع النقل، من خلال توفير حافلات للنقل ما بين البلديات، وبخاصة من وإلى عاصمة الولاية.



تأشيرة إسبانيا صدرت يوم غرقها في سبتة

بينما كانت تصارع أمواج البحر غرقا في محاولة هجرة غير نظامية نحو سبتة، صدرت رسميا تأشيرة إسبانيا التي طال انتظارها للاعبة المغربية فائز العيززي، لترحل تاركة خلفها قصة حزينة هزت القلوب. وشيخ جثمان لاعبة نادي "أتلتيكو ملنجا" لكرة القدم النسائية، بحضور عدد كبير من المواطنين، إذ ووري جثمانها الثرى في مدينة تطوان شمالي المغرب، وفقا لما أظهرته مقاطع متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأثارت وفاة العيززي موجة من الحزن انعكست على ما نشر في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ تداول مستخدمون صورها وقدموا التعازي لأسرتها. وأظهرت مقاطع مصورة أجواء من الحزن العميق التي خيمت على مراسم تشييع الجنازة. وبلغت حصيلة ضحايا الهروب الجماعي من المغرب نحو المدينة الخاضعة للإدارة الإسبانية 72 شخصا على الأقل، من جملة نحو 60 ألف مغربي فروا من انسداد الأفاق ومصاعب العيش في "المملكة العلوية".

الغابوني عمر بايناما في مولودية وهران



واصلت إدارة مولودية وهران تحركاتها القوية، خلال فترة التحويلات الصيفية الجارية، بحسمها صفقة جديدة لتدعيم الخط الخلفي للفريق، عقب التعاقد رسميا مع المدافع الدولي

الغابوني، عمر بايناما. وأفاد بيان رسمي صادر عن إدارة "الحمراوة"، بأن الوافد الجديد يضم على عقد طويل الأمد، يمتد إلى غاية عام 2028. من جانبهم، رحب مسؤولو النادي الوهراني ببائيناما، معربين عن أملهم في أن يشكل إضافة نوعية للخط الخلفي، ويتألق بألوان الفريق. وتندرج هذه الخطوة ضمن استراتيجية الإدارة لتشبيب التشكيلة وتأمين استقرارها الدفاعي، تحسبا للرهانات الكروية القادمة.

تبرع كريم ينهي معاناة التلاميذ



في مبادرة تزرع الأمل وتؤكد أن الخير لا يزال حاضرا، تبرع أحد أبناء منطقة أولاد سالم والقوادر ببلدية مقرة شرق المسيلة، بقطعة أرض لإنجاز ملحقة مدرسية تابعة لمدرسة الشهيد بيبي الشريف، فيما تكفلت بلدية مقرة بتمويل المشروع الذي انطلق نهار أمس، بإشراف من السلطات المحلية بالبلدية وهي خطوة نبيلة ستسهم في تخفيف الاكتظاظ وتحسين ظروف تـمدرس التلاميذ، وتقديم نموذجا رائعا للمواطنة الصادقة وخدمة الصالح العام.

شتان بين الطبيعة و"ال عمران"



تُعد مدينة تيشي الساحلية في ولاية بجاية واحدة من أبرز المقاصد السياحية التي تقصدها العائلات والزوار للاستمتاع بشواطئها، غير أن المشهد العمراني المطل على البحر بات يطرح أكثر من علامة استفهام حول الشق الجمالي والتنظيمي للمدينة.

فبدل ما أن تُشكل البنايات وواجهات العمارات لوحة متناسقة تتكامل مع زرقة البحر، يجد الزائر نفسه أمام بنايات تكسوها ألوان رمادية وتفتقر إلى أعمال الصيانة والطلاء الموحد منذ سنوات، يضاف إلى ذلك الانتشار العشوائي لخزانات المياه البلاستيكية فوق الأسطح وتطاول كابلات التوصيل، ما خلق نوعا من التلوث البصري الذي يسيء إلى وجه المدينة السياحي.

أمام هذا الوضع، يعود مطلب المهتمين بالشأن المحلي للواجهة، متسائلين في هذا الصدد عن موعد تحرك الجهات المعنية من أجل تمرير "فرشة طلاء"، تُعيد للحياة ألوانها؟ علما أن إعادة تهئية وتوحيد واجهات العمارات في جوهره بجاية ليس مجرد تحسين شكلي، بل ضرورة تنظيمية لإعطاء تيشي الوجه اللائق بها كقطب سياحي بامتياز.

نافذة "الخدمة السريعة"



في مشهد يُشبه أفلام الأكشن ولكن بنكهة محلية طريفة، قرر شاب عشريني من ولاية بجاية أن يطور مفهوم "الخدمة من النافذة" محولا نافذة غرفة نومه العائلية بحي الجمارك إلى كشك خلفي لبيع الممنوعات على مدار الساعة لزبائنه من أصحاب السوابق، غير أبه بما يشكله خطره على أبناء الحي. لكن "شباك التذاكر" هذا لم يستمر طويلا؛ فقد كانت مصالح الأمن الحضري السادس بالمرصاد. وبعد عملية ترصد دقيقة، قرر عناصر الشرطة "زيارة" التاجر الصغير، الذي يدرس في الطور الثانوي، في غرفته على سرير نومه دون سابق إنذار، ودون الحاجة حتى إلى طرق الباب؛ ليغلق نهائيا هذا الشباك الذي أقسد هدوء الحي وأرعب العائلات.

مفاوضات مرتقبة بين "الترجي" وبلوزداد بشأن بوعالية



تُعقد، قريبا، جلسة حاسمة تجمع بين مسؤولي نادي الترجي الرياضي التونسي ونظرائهم من إدارة شباب بلوزداد، لمناقشة إمكانية حسم صفقة انتقال اللاعب كسيلة بوعالية إلى صفوف النادي الجزائري، خلال الميركاتو الصيفي الحالي. وتسعى إدارة "الشباب" للوصول إلى اتفاق نهائي يرضي الطرفين للظفر بخدمات الجناح الهجومي، بهدف تدعيم القاطرة الأمامية وتوفير حلول تكتيكية إضافية قبل انطلاق الموسم الجديد. وتترقب الجماهير البلوزدادية مخرجات هذه الاجتماعات، في ظل الرغبة القوية لبناء تشكيلة منافسة تقود الفريق إلى منصات التتويج محليا وقارياً.



في قراءة لرهانات المرحلة الاقتصادية... الشروق تستطلع آراء خبراء:

لماذا يركز الرئيس تبّون على عام 2027؟

يتكرر "عام 2027" في العديد من خطابات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، باعتباره محطة مفصلية في تنفيذ البرنامج الاقتصادي للدولة، إذ يُنظر إليه بوصفه موعدًا لبدء جني ثمار المشاريع الاستراتيجية التي أطلقت خلال السنوات الماضية، والانتقال من مرحلة التخطيط إلى طور الإنتاج وتحقيق العائد الاقتصادي.

محمد فاسي



وفي هذا الصدد، يؤكد أستاذ العلوم الاقتصادية بـ«جامعة الجزائر 3»، الهواري تيفرسي، أن عام 2027 لا يمثل مجرد تاريخ زمني، بل يشكل نقطة فاصلة بين مرحلة الاستثمار المكثف في البنى التحتية والمشاريع الكبرى، ومرحلة تحويل تلك الاستثمارات إلى ثروة وطنية، ومناصب شغل، وإيرادات مستدامة، مشيرًا إلى أن الدولة باتت تركز على دخول المشاريع المنجزة أو التي شارفت على الإنجاز حيز الإنتاج الفعلي أكثر من إطلاق مشاريع جديدة.

يرى تيفرسي في تصريح لـ«الشروق» أن نجاح هذه المرحلة لا يرتبط بإنجاز المشاريع فحسب، وإنما بقدرة الدولة على إدارتها بكفاءة وتحويلها إلى محركات حقيقية للنمو الاقتصادي، معتبرًا أن عام 2027 سيكون اختبارًا لمدى فعالية السياسات الاقتصادية في تحقيق النتائج المنتظرة.

وأوضح المحلل الاقتصادي أن الجزائر أنفقت خلال السنوات الأخيرة عشرات المليارات من الدولارات على مشاريع استراتيجية في قطاعات المناجم والطاقة والسكك الحديدية والموانئ والصناعة والزراعة وتحلية مياه البحر والرقمنة، بهدف إعادة تشكيل الاقتصاد الوطني وتقليص الاعتماد على عائدات المحروقات، وليس لإنشاء بني تحتية دون مردود اقتصادي.

وأشار المتحدث إلى أن عام 2027 سيكون بمثابة سنة لقياس الأداء الاقتصادي الفعلي، من خلال تقييم مساهمة هذه المشاريع في الناتج الداخلي الخام، وعدد مناصب العمل الدائمة التي توفرها، ومدى مساهمتها في خفض فاتورة الاستيراد، وزيادة الصادرات خارج قطاع المحروقات، وتعزيز إيرادات الخزينة العمومية.

وأكد أن نجاح أي مشروع لا يُقاس بحجمه أو تكلفة إنجازه، وإنما بمردوده الاقتصادي، موضحًا أن الموائن لا تحقق قيمتها إلا بزيادة حركة التجارة، وخطوط السكك الحديدية لا تؤدي دورها إلا إذا خفضت تكاليف النقل وعززت تنافسية المنتج الوطني، فيما لا يعد المركب الصناعي ناجحًا إذا ظل يعتمد على الدعم دون تحقيق أرباح أو التوجه نحو الأسواق الخارجية.

وأضاف أن عام 2027 قد يشهد إعادة رسم الخريطة الاقتصادية للجزائر، خاصة مع دخول مشاريع غار جبيالات، والفوسفات، والزنك والرصاص، والهيدروجين، والصناعات التحويلية، والاستثمارات الزراعية مرحلة الإنتاج الكامل، وهو ما قد يفتح المجال أمام توسيع قاعدة الثروة الوطنية، وتنويع مصادر الدخل، وتقليص التبعية للغاز.

وفي المقابل، شدد تيفرسي على أن تحقيق هذا السيناريو يبقى مرتبطًا بتحسين الحوكمة الاقتصادية، محذرًا من أن ضعف التنسيق، والبيروقراطية، وتأخر اتخاذ القرارات، وضعف التنسيق بين القطاعات، وعدم مواكبة المنظومتين البنكية والجمركية والقطاع اللوجستي، قد يحد من قدرة هذه المشاريع على تحقيق أهدافها الاقتصادية.

ولفت إلى أن التحدي الحقيقي لن يتمثل في تدشين المشاريع، بل في تشغيلها بأعلى مستويات الكفاءة، داعيًا إلى الانتقال من ثقافة الإنجاز الإداري إلى منطق النتائج، حيث تصبح مؤشرات الربحية والإنتاجية والتنافسية والأثر الاقتصادي المعايير الأساسية لتقييم أداء المؤسسات العمومية.

كما اعتبر أن عام 2027 سيختبر قدرة الجزائر على الاندماج في الاقتصاد العالمي، موضحًا أن الإنتاج وحده لا يكفي، بل ينبغي أن تدعمه منظومة تصدير فعالة، وموائن عصرية، وشبكات نقل سريعة، وتمويل مرن، واتفاقيات تجارية مستثمرة بفعالية، إلى جانب دبلوماسية اقتصادية قادرة على فتح أسواق جديدة أمام المنتجات الجزائرية.

وأشار أيضًا إلى أن البيئة الاقتصادية الدولية ستظل عاملًا مؤثرًا في نجاح هذه الرؤية، في ظل التقلبات الجيوسياسية، وتذبذب أسعار الطاقة، والضرائب البيئية الأوروبية، واحتدام المنافسة العالمية، ما يفرض، بحسب رأيه، تبني سياسات اقتصادية أكثر مرونة واعتماد الابتكار كأحد محركات النمو.

واختتم تيفرسي تحليله بالتأكيد على أن عام 2027 لا يمثل نهاية البرنامج الاقتصادي، بل بداية مرحلة جديدة، مبيّنًا أن نجاح الجزائر في تحويل الاستثمارات إلى إنتاج، والإنتاج إلى صادرات، والصادرات إلى نمو اقتصادي مستدام، سيجعل من هذا الموعد نقطة تحول في مسار الاقتصاد الوطني. أما إذا ظلت المشاريع تعمل بأقل من طاقتها أو اصطدمت بعوائق التسيير والبيروقراطية، فقد يتحول عام الحصاد المنتظر إلى محطة لمراجعة الأداء وإعادة تقييم النتائج.

وأكد أن الرهان الحقيقي لا يكمن في بلوغ عام 2027 بحد ذاته، وإنما في الوصول إليه باقتصاد قادر على خلق الثروة خارج قطاع المحروقات، ومؤسسات تُقاس نتائجها بالأثر الاقتصادي الذي تحققه، وإدارة تعتمد على الكفاءة والنتائج بما ينعكس إيجابًا على حياة المواطنين ويعزز ثمانية الاقتصاد الوطني.

وفي السياق ذاته، اعتبر الخبير الطاقوي، أحمد طرطار، أن الرهان على 2027 "كبير جدًا"، لكونها تمثل، بحسبه، سنة الانطلاقة الفعلية للإقلاع الاقتصادي الذي تراه عليه السلطات، مع بدء دخول عدد من المشاريع

المهيكلّة مرحلة الإنتاج وتحقيق القيمة المضافة للاقتصاد الوطني. وأوضح طرطار لـ«الشروق» أن من أبرز هذه المشاريع مشروع منجم بلاد الحدية، الذي يرتقب أن يدخل مرحلة الإنتاج الفعلي خلال عام 2027، على أن يتم توجيه إنتاجه نحو ميناء عنابة للتصدير، بالتوازي مع إطلاق منشأة إنتاج الأسمدة بوادي الكبريت بولاية سوق أهراس، معتبرًا أن المشروع المدمج سيشكل مصدرًا مهمًا للإيرادات ابتداءً من سنة تشغيله.

وأضاف أن مشروع غارا جبيالات بدوره سيدخل مرحلة أكثر تقدمًا، مع توقع تدفق خام الحديد المعالج انطلاقًا من منطقة بشار نحو مصنع توسيالي بوهران، مع آفاق لتوسيع التمويل نحو مركب الحجار بعنابة ومصنع الحديد والصلب بجيجل، وهو ما اعتبره أحد أهم المشاريع القادرة على دعم الإقلاع الاقتصادي وتعزيز العائدات.

وأشار الخبير الطاقوي إلى أن سنة 2027 تمثل أيضًا موعدًا مهمًا في مسار تطوير الهيدروجين الأخضر، في ظل توجه الجزائر نحو تجسيد مشاريعها في هذا المجال بعد التفاهات الأولية الخاصة بمشروع الممر الجنوبي الذي يربط الجزائر بكل من ألمانيا والنمسا وإيطاليا، إضافة إلى اهتمام إسبانيا ودول أوروبية أخرى بالحصول على هذا المورد الطاقوي، معتبرًا أن هذا المشروع يفتح آفاقًا واعدة لتنويع الصادرات وتعزيز مكانة الجزائر في سوق الطاقة النظيفة.

ولفت المحلل إلى أن البيئة الاقتصادية الدولية ستظل عاملًا مؤثرًا في نجاح هذه الرهانات، في ظل التقلبات الجيوسياسية، وتذبذب أسعار الطاقة، والضرائب البيئية الأوروبية، واشتداد المنافسة العالمية، وهو ما يستدعي تعزيز المرونة والابتكار في السياسات الاقتصادية.

وبذلك يجمع الخبيران على أن عام 2027 لا يمثل نهاية البرنامج الاقتصادي، بل بداية مرحلة تقاس فيها المشاريع بقدرتها على خلق الثروة، وزيادة الصادرات، وتنويع مصادر الدخل، وتعزيز النمو المستدام، بما يرسخ انتقال الاقتصاد الجزائري من مرحلة الاستثمار في المشاريع إلى مرحلة تحقيق العائد الاقتصادي الفعلي.

بعدما فشلت كل المحاولات السابقة في تجاوز العقبات

أوساط فرنسية تدفع إلى التقارب مع الجزائر عبر بوابة مالي

مطالب بالتعاون للحفاظ

على ما تبقى من نفوذها في باماكو

محمد مسلم

الساحل، بسبب الفشل السياسي والعسكري لعملياتي "سيرفال" و«برخان»، اللتين قادهما الجيش الفرنسي في مالي بداية من عام 2013، وذلك انطلاقًا من التطورات الأمنية التي يعيشها هذا البلد منذ ذلك التدخل.

أما النقطة الثانية، فتتمثل في الدعوة إلى تغيير العقيدة الفرنسية في التعاطي مع مناطق نفوذها، ومالي إحدى هذه الدول، القائمة على المقاربة العسكرية دون غيرها، وتدعو إلى الانتقال إلى مقاربة سياسية تشمل الحوار والوساطات الإقليمية، بدل الاقتصار على مكافحة الجماعات المسلحة بالقوة العسكرية وحدها.

فيما تتمثل النقطة الأخرى في الاعتراف بأهمية الجزائر باعتبارها دولة محورية بحكم الحدود المشتركة مع مالي، فضلًا عن كون الجزائر أدت دورًا تاريخيًا في اتفاق السلم والمصالحة الموقع في الجزائر في عام 2015، بين السلطات المركزية في باماكو وفصائل المعارضة الشمالية، برعاية هيئة الأمم المتحدة.

القراءة الأخرى التي يمكن تلمسها هنا أيضًا، بحسب المصدر ذاته، هي أن «الجزائر تمتلك نفوذًا سياسيًا وأمنيًا في مالي وفي جوارها، لا تستطيع فرنسا تجاهله، وقد تكون مفتاح أي تسوية سياسية مستقبلية للأزمة المالية، وهذا يعني أن أي حل قابل للاستمرار في مالي يصعب تحقيقه من دون وجود أي دور للجزائر».

ومن خلال السؤال أيضًا، يمكن القول إن السؤال البرلماني يستهدف "الضغط على الحكومة الفرنسية من أجل التعاون مع الجزائر ودعم أي وساطة إقليمية قد تقودها الجزائر في المنطقة، بوصفها وسيطًا متمرسًا سبق له النجاح في حل أزمات سابقة في هذا البلد الجريح، مع إعطاء الأولوية للحل السياسي بدل الاعتماد على الخيار العسكري وحده، وهو ما سبق أن حذرت منه الجزائر في أكثر من مناسبة".

وإن كان هذا السؤال "لا يعبر" عن موقف رسمي فرنسي، وفق المتحدث، إلا أنه يعكس "وجود تيار داخل الساحة السياسية الفرنسية، يرى أن الجزائر تتوفر على مواصفات الشريك الذي لا يمكن تجاوزه إذا أرادت فرنسا البحث عن مخرج للأزمة في مالي ومن ثم الحفاظ على ما تبقى من نفوذها في هذا البلد الجريح والفقير".

تحاول بعض النخب السياسية الفرنسية توجيه بوصلة حكومتها في اتجاه الاستفادة من التقارب الحاصل بين الجزائر والسلطات الحاكمة في مالي مؤخرًا، بما يحافظ على مصالح باريس في منطقة الساحل وإفريقيا الفرنكوفونية عمومًا، بعد الضربة التي تلقتها خلال السنوات الأخيرة بتقويض نفوذها في غالبية مستعمراتها السابقة.

هذه المقاربة جاءت في شكل سؤال برلماني وُجّه إلى وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، جون نويل بارو، من قبل القيادية والنائب في حزب "فرنسا الأبية"، صوفيا شكيرو، بلورته انطلاقًا من فشل عملياتي "سيرفال" و«برخان» من أجل جلب الاستقرار لدولة مالي، وكذا مسؤولية فرنسا في المأزق السياسي والأمني والعسكري الحالي في منطقة الساحل، الذي بدأ في سنة 2013.

ومن بين الأسئلة التي وجهتها القيادية في حزب جون لوك ميلونشون اليساري إلى وزير خارجية بلادها، "تقييم الحكومة الفرنسية للدور الذي يمكن أن تؤديه الجزائر في التوصل إلى حل سياسي للأزمة في مالي، وعن طبيعة الاتصالات التي تجريها فرنسا مع الجزائر في هذا الشأن، وما إذا كانت تنوي دعم وساطة إقليمية بصورة مباشرة أو غير مباشرة، من شأنها إعادة فتح أفق سياسي للتوصل إلى تسوية للأزمة في مالي".

فكيف يمكن قراءة إدخال الجزائر من قبل هذا البرلماني في قضية تخص مصالح فرنسا في مناطق نفوذها الضائعة في إفريقيا، وبالضبط في إحدى دول منطقة الساحل، مالي، التي توجد علاقاتها مع باريس في أزمة غير مسبقة منذ الاستقلال، بحيث تعيش حالة من الجمود والتوتر.

هذا السؤال البرلماني يمكن قراءته على أكثر من مستوى، مع التمييز بين مضمون السؤال وكونه يعبر عن موقف نائب برلماني وليس بالضرورة عن موقف الدولة الفرنسية، التي لم يصدر عنها ما يشير بشكل علني إلى وجود اتصالات مع الجزائر بهذا الخصوص، يقول مصدر متخصص على علاقة بهذا الملف.

وبرأي المصدر ذاته، فإن مضمون السؤال يشكل انتقادًا مباشرًا للسياسة الفرنسية في منطقة



■ بقلم: نبيل كحلوش

تونس) وأدى إلى خسارة عدة عسكريين، ثم كمين سكيكدة بعد شهر واحد فقط، وذلك في أوت 2015 وأدى إلى خسارة عسكريين اثنين، ثم تم تسجيل عملية أخرى قام بها الجيش في وادي سوف الحدودية مع تونس ضد خلية خطيرة.

إن انتقال الجزائر من طور الاستجابة الاستعجالية للتهديدات الأمنية إلى المنهجية الوقائية يتطلب حتماً تنسيقاً أمنياً مع دول الجوار. ومن نتائج هذا التنسيق يتشكل قضاء خال من عناصر التهديد، وأن تكون الاستجابة في حال ورود أي طارئ هي استجابة استباقية وليست استعجالية فحسب. لذلك يمكن استنتاج أن الأطراف التي تعارض مثل هذا التنسيق بين دول الجوار هي في الأصل تؤيد فتح المسار للمحاور الأجنبية لتستغل الفراغ الاستراتيجي المتشكل في المنطقة، مما يسهل توجيه التهديدات نحو كل البلدان المغاربية بصفة منفردة من دون أي قدرة على الاستجابة الجماعية والإقليمية لهذه التهديدات.

لماذا أمن الجزائر من أمن جيرانها؟

إن أقرب دولة شمال إفريقية إلى إيطاليا هي تونس... وأقرب دولة شمال إفريقية إلى إسبانيا هي المغرب. وكلاهما مجاوران للجزائر. وهذا ما يلقي عليها عبئاً جيوسياسياً في مسألة توازن القوى، باعتبار أن أي تدخل أوروبي في شأن هذين البلدين سيكون قائماً على مسوغات جغرافية بحتة.

ويمكن تقديم مثالين عن ذلك:

برر الاتحاد الأوروبي في وقت سابق تدخله في تونس بمبرر الهجرة غير النظامية القادمة من تونس نحو إيطاليا.

كما تفاقمت الأزمة بين إسبانيا والمغرب، سابقاً، بسبب عمليات العبور المكثفة للأجانب الأفارقة من المغرب نحو إسبانيا.

ونتيجة لذلك، توصلت الأطراف إلى حلول حرجة قائمة على توطئ الأجانب في تونس والمغرب عبر تسويات مع الأوروبيين، مما نجم عنه أزمات اجتماعية في البلدين تطورت إلى حملات مثيرة للجدل بين المواطنين والأجانب.

إذن، فالجزائر تدرك أن هذه التسويات الأوروبية- المغاربية التي مست الأمن الاجتماعي للبلدين المجاورين لها القابلية للانتقال إلى

تسويات أخرى جيواستراتيجية أكثر تعقيداً، أي عسكرية وأمنية، قد تتسبب في المساس بالأمن القومي للمنطقة برمتها، ومن بينها الجزائر، ولذلك، فإن المقاربة الأكثر منطقية هي تبني النهج الوقائي عبر تعزيز الشراكات الأمنية مع دول الجوار- مثل تونس وموريتانيا- لسد ذرائع الاتحاد الأوروبي في التدخل أمنياً تحت غطاء التسويات والتفاهات مع دول الجوار. وكمثال عن ذلك جرى تشكيل آلية للتنسيق الاستخباراتي مع كل من تونس وليبيا لتلقي فيها قيادات المخابرات للدول المعنية بشكل دوري.

إن هذا النهج الوقائي يلقي فعلاً أعباء أمنية أكثر على الجزائر، ولكنها أعباء قد تكون أخف من تلك التي ستنتجم عن التدخلات المباشرة على الحدود الوطنية للبلاد.

وكمثال عن ذلك، فإن الجزائر تكبدت خسائر في صفوف الجيش الوطني الشعبي بين سنوات 2014 و2016 حينما كانت الحدود متضررة أمنياً، إذ تلقت البلاد أعباء ثقيلة جداً، على غرار كمين تيزي وزو في أفريل 2014 الذي أدى إلى خسارة عدد من الجنود، وكمين عيد الدفلى في جويلية 2015 (الذي أتى بعد أربعة أشهر فقط من هجمات متحف باردو في

تقوية العربية والإنجليزية والتخصصات المميزة مقابل تقليص الفرنسية

تعديلات جذريّة على "معاملات المواد" في جميع الشعب

ستكون المؤسسات التربوية، خلال الدخول المدرسي المقبل، مطالبة بتبني مجموعة تعديلات جديدة والبدء في تنفيذها على أرض الواقع، ستحدث تغييرا شاملا على المنظومة التربوية عموما والشق التربوي بشكل خاص.

نشيده قوادي

من أبرز تلك "التنقيحات" يأتي ملف "معاملات المواد" في جميع الشعب، فقد أقرت وزارة التربية الوطنية، من خلال مصالحها المختصة، تعزيز مادة اللغة العربية برفع معاملها، فضلا عن تعزيز مكانة اللغة الإنجليزية بالقفز بمعاملها إلى 03، علاوة عن دعم وتقوية مادة الرياضيات كمادة مميزة، في مقابل تقليص معامل مادة اللغة

الفرنسية لجميع الشعب، وستؤدي الوضعية الجديدة إلى إعادة توزيع الاحتياجات البيداغوجية بين المادتين، خاصة في مجال التوظيف من خلال ارتفاع الطلب على أساتذة الإنجليزية في مقابل انخفاض الحاجة لأساتذة الفرنسية. وفي الموضوع، لفتت مصادر "الشروق" إلى أن من أبرز النقاط التي ستحدث تغييرا كبيرا في الدخول المدرسي القادم 2026/2027، مسألة المناصب المالية، خاصة في مادتي اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية على التوالي. فإذا تم تقليص الحجم الساعي في التخصص الأول في مرحلة التعليم المتوسط بنسبة تقارب 30 بالمائة، مقابل رفع الحجم الساعي في التخصص الثاني بنحو 15 بالمائة، فإن ذلك سيؤدي حتماً إلى إعادة توزيع الاحتياجات البيداغوجية بين المادتين.



وعن تفاصيل التغييرات، أوضحت مصادرنا أن دراسة بادر رؤساء ثانويات بإنجازها تحسبا للدخول الجديد، تطرقت إلى ساعات التدريس المقلصة والمضافة. وعليه، فقد تقرر رسميا تعزيز معامل اللغة الثالثة "الألمانية أو الإسبانية أو الإيطالية"، إلى 06 لفائدة شعبة اللغات الأجنبية، في حين جرى الرفع في معامل مادة اللغة العربية إلى 07، مع التقليص في معامل مادة اللغة الفرنسية إلى 02 لشعبة آداب وفلسفة.

أما بالنسبة لشعبة علوم تجريبية، فقد جرى تعزيز معامل مادة اللغة الإنجليزية إلى 03، مع الرفع في معامل نفس المادة إلى 03 لفائدة شعبة تسيير واقتصاد.

في مقابل ذلك، تم تعزيز معامل مادة الرياضيات إلى 08، والرفع في معامل مادة اللغة الإنجليزية إلى 03 وإضافة مادة

الإعلام الآلي ومعاملها 03. لفائدة شعبة الرياضيات. في حين، تم إضافة مادة المعلوماتية أيضا لشعبة الهندسة "تقني رياضي سابقا"، مع تقليص معامل مادة الرياضيات إلى 05 وتقليص معامل مادة العلوم الفيزيائية إلى 04. وعلى هذا الأساس، أبرزت مصادرنا أن هذا التغيير سيكون له أثر مباشر على عدد الأساتذة المطلوبين في كل تخصص، مما يستوجب مراجعة الخرائط التربوية، وإعادة ضبط المناصب المالية، وتكييف عمليات التوظيف والتحويل بما يتماشى مع الحجم الساعي الجديد، حتى لا تظهر حالات فائض في تخصص وعجز في آخر.

ومن هذا المنطلق، فقد تم اقتراح أن يسبق تنفيذ هذه الإصلاحات التربوية، إعداداً

تحضيرات مكثفة لتعيين الناجحين قبيل الدخول المدرسي

الإعلان عن قوائم أساتذة المستقبل في غضون 72 ساعة

• الكشف عن نتائج امتحانات الترقية صباح اليوم بدءا من الساعة العاشرة

أما بخصوص الامتحانات المهنية للترقية إلى مختلف الرتب الأعلى المنتمية للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية الوطنية، والتي برمجت بعنوان 2026 بتاريخ 11 جويلية الفائت، فقد أشارت الوصاية إلى أن الإعلان عنها سيكون الاثنين 03 أوت، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، وذلك عبر الحسابات الإلكترونية للمرشحين، على المنصة الرقمية المخصصة لهذا الغرض، على رابط معين.

والى ذلك، فإنه سيتم في اليوم نفسه وفي التوقيت ذاته، نشر القوائم الإسمية للناجحين على مستوى جميع مديريات التربية للولايات.

■ **نشيده قوادي**

الناجحين في مسابقة التوظيف الوطنية للالتحاق برتبة أستاذ في أحد الأطوار التعليمية الثلاثة "قسم أول"، والتي برمجت بعنوان سنة 2025 على أساس الشهادة "دراسة الملف"، تعد جاهزة.

وبالتالي، فإن الإعلان عنها سيكون يوم الخميس 06 أوت الحالي، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، عبر الحسابات الإلكترونية للمرشحين على المنصة المخصصة لهذا الغرض، على رابط معين.

وفي السياق، لفتت الوزارة إلى أنه سيتم في اليوم نفسه وفي التوقيت ذاته، نشر القوائم الإسمية للناجحين على مستوى جميع مديريات التربية للولايات.

الجزائر ترأس مجلس السلم والأمن لشهر أوت الحالي

جلسة سنوية بـ"الاتحاد الإفريقي" حول التعليم في حالات النزاع

يعقد مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، اليوم، جلسته السنوية المفتوحة بشأن التعليم في حالات النزاع.

ويستهل الاجتماع بكلمة سفير الجزائر لدى جمهورية إثيوبيا ومنسوبيها الدائم لدى الاتحاد الإفريقي، رئيس مجلس السلم والأمن لشهر أوت الحالي، محمد خالد، تليها كلمة مفوض الاتحاد الإفريقي للشؤون السياسية والسلم والأمن، بانكولي أدويو. وسيستمع المجلس أيضا إلى عروض يقدمها مفوض الاتحاد الإفريقي للتعليم والعلوم والتكنولوجيا والابتكار، غاسبار بانيانكيميونا، ومفوضة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية، أما تووم أموه. كما ستقدم المبعوثة الخاصة للاتحاد الإفريقي المعنية بالأطفال

المتأثرين بالنزاعات المسلحة، جاينايا جاني، والرئيسة المشاركة للمنصة الإفريقية المعنية بالأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة، ربيكا أموجي أوتينغو، والمقرر الخاص للجنة الإفريقية لخبراء حقوق ورفاه الطفل المعني بالأطفال في أوضاع النزاع، روبرت دويما نانيمبا، والممثلة الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، فانيسا فرايزر، إحاطات حول الموضوع، فضلا عن ممثل عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف).

وكان المجلس قد ناقش هذا الموضوع لآخر مرة خلال اجتماعه المنعقد في 13 أوت 2025، الذي كلف خلاله مفوضية الاتحاد الإفريقي بإعداد سياسة لعملياية التعليم وضمان تقديم خدماته في

أثناء النزاعات في القارة، إلى جانب إعداد مصفوفة شاملة ومحدثة بانتظام للأطر القانونية والاستراتيجية والمبادرات القارية الداعمة للتعليم الشامل واستمرارية التعليم في أثناء النزاعات، مرفقة بخطة عمل للتنفيذ اعتبارا من عام 2025. ومن المنتظر، أن يستعرض الاجتماع التقدم المحرز في تنفيذ هذه التكاليفات وتحديد الثغرات القائمة على مستوى السياسات والمؤسسات والتمويل والقدرات والنظر في سبل تحويل الالتزامات القائمة إلى إجراءات عملية قابلة للقياس لحماية التعليم وضمان استمراريته في أثناء النزاعات.

ومن المتوقع، أن يختتم مجلس السلم والأمن الإفريقي اجتماعه باعتماد بيان ختامي.

■ س.ع

بخصوص أسباب انقلاب حافلة لنقل المسافرين في بومرداس :

تعاطي السائق المتوفى مواد مخدرة

وفق التحقيقات الأولية

كمال. ل

أسفرت التحقيقات الأولية المتعلقة بحادث انقلاب حافلة لنقل المسافرين بولاية بومرداس، كانت قادمة من ولاية سطيف، عن تعاطي سائقها المتوفى مواد مخدرة مختلفة الأصناف، كما عثر بملاسه على قرصين من المؤثرات العقلية. بحسب ما أورد، الأحد، بيان للنيابة العامة لدى مجلس قضاء بومرداس.

وذكر المصدر أنه: "عملا بأحكام المادة 19 من قانون الإجراءات الجزائية، ينهي النائب العام لدى مجلس قضاء بومرداس إلى علم الرأي العام أنه وعلى إثر الحادث الأليم الذي وقع بتاريخ 31 جويلية 2026 على الساعة التاسعة وأربعين دقيقة صباحا على مستوى الطريق الوطني رقم 24 الرابط بين بلدية بومرداس وبلدية زموري بالمكان المسمى الكرمة جراء انقلاب حافلة لنقل المسافرين كانت قادمة من ولاية سطيف، الذي أدى إلى وفاة 28 ضحية، وإصابة 36 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة، هم حاليا قيد التكفل الطبي الملأثم، أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة بومرداس مصالح الضبطية

وزارة الصحة ترفع درجة اليقظة مؤكدة على التنسيق والاستباقية

خطة صيفية شاملة لتأمين الخدمات الطبية في المستشفيات

المداومات الاستعجالية مع التحركات الموسمية للسكان، وتوفير ظروف عمل آمنة للموظفين مع ضمان الجاهزية الدائمة للتجهيزات وسيارات الإسعاف، وأكدت التعليمية على إخضاع كل عملية إجلاء صحي للضوابط القانونية مع تكثيف التفتيش على مستوى الهياكل التي تضمن الخدمة على مدار 24 ساعة، كما تضمنت الخطة تدعيم شبكة طب الأمومة وحديثي الولادة والتنسيق بين المصالح العمومية والخاصة، وتكييف طاقة التكفل بمرضى القصور الكلوي في الولايات الساحلية وتلك التي تشهد إقبالا صيفيا كبيرا، عبر دعم الأطقم وتوفير أجهزة تصفية الدم بشكل كاف، فضلا عن ضمان التوفر الدائم للمنتجات الصيدلانية

والمستلزمات الطبية. أما على صعيد السلامة والرقمنة، أوجبت التعليمية مراقبة التركيبات الكهربائية ومعدات الإنذار ومكافحة الحرائق، مع الإبلاغ الفوري عن أي عطل في الأجهزة الطبية عبر المنصة الرقمية المخصصة لإصلاحها في أسرع الأجل، كما شددت على مواصلة ربط المؤسسات الصحية بشبكة الألياف البصرية، وتكثيف حملات التوعية والوقاية بالتعاون مع مختلف القطاعات والمجتمع المدني ووسائل الإعلام، داعية جميع المسؤولين إلى أعلى درجات اليقظة والمسؤولية لضمان استمرارية المرفق العام والتكفل الأمثل بالمرضى.

■ ع. تـ **ثـمـونـت**

معاش وتغطية اجتماعية على الأمومة والمرض وبطاقة "الشطاء"

هذه مزايا أفراد الجالية من الانتساب الإرادي إلى صندوق التقاعد

كما يعكس أيضا "اهتمام السلطات العليا في البلاد بتوفير ضمان اجتماعي يليق بالجزائريين المتواجدين بالمهجر، بما يترجم جليا الرعاية التي توليها الدولة الجزائرية لرعاياها أينما كانوا"، يضيف أدرار. وفي ذات الإطار، أفاد المدير العام للصندوق الوطني للتقاعد بأنه تم تسجيل "أكثر من 1200 منتسب على المنصة الرقمية المخصصة لهذا الغرض teledeclaration.cnas.dz ممن شرعوا في دفع اشتراكاتهم"، علما أن تسديد اشتراكات الانتساب الإرادي يتم بصفة دورية مرة في كل ثلاثي، أي خلال أشهر جانفي، أفريل، جويلية وأكتوبر من كل سنة. وبهذا الخصوص، أشاد العديد من أفراد الجالية الوطنية بالخارج الذين حلوا بأرض الوطن، على متن باخرة "طارق بن زياد" التي رست بميناء الجزائر، بهذه المبادرة، حيث اطلعوا عن قرب على كيفية تسديد الاشتراكات باستعمال البطاقة البنكية الدولية، كما تعرفوا على أبرز الخدمات الرقمية التي يوفرها الصندوق الوطني للتقاعد، التي تتيح لهم إنجاز مختلف معاملاتهم عن بعد، بكل سهولة وأمان.

■ ك. ل

نظم الصندوق الوطني للتقاعد، الأحد بميناء الجزائر، يوما تحسيسيا حول الانتساب الإرادي إلى منظومة التقاعد، موجها لفائدة أفراد الجالية الوطنية المقيمة بالخارج.

وفي تصريح له، أوضح المدير العام للصندوق الوطني للتقاعد، حفيظ أدرار، أن هذه المبادرة تدرج في إطار الحملة الوطنية التحسيسية المتعلقة بالانتساب الإرادي إلى منظمة الضمان الاجتماعي، المنظمة لصالح أفراد الجالية الوطنية المقيمة بالخارج، المتواجدين بأرض الوطن خلال موسم الاصطياف، التي ستواصل فعاليتها إلى غاية 20 أوت الجاري.

ويأتي تنظيم هذا النشاط التحسيسي تجسيدا لتوجيهات السلطات العمومية بخصوص تقريب الخدمات من أفراد الجالية وتعريفهم بمختلف الحقوق والمزايا التي يتيحها نظام التقاعد، بما يمكنهم من الاستفادة من معاش التقاعد وفقا لتشريع المعمول به، وكذا من التغطية الاجتماعية للتأمين على الأمومة ومخاطر المرض والاستفادة من بطاقة "الشفاء".

ظلت محل غموض منذ تطبيق أحكام المادة 22 من مالية 2026:

9 حالات خاصة معنية بإعفاءات الديون الضريبية!

❑ غرامات مستقلة تستفيد من التخفيض والديون المجدولة غير مستثناة

❑ رسوم البيئة والديون العقارية ورفع النفایات تدخل ضمن النظام

❑ استرجاع الفائض للمكلفين الدافعين أكثر من المبلغ المستحق

تقرر رسميا توسيع الاستفادة من نظام تسوية الديون الجبائية، ليشمل 9 حالات كانت محل غموض منذ دخول أحكام المادة 122 من قانون المالية لسنة 2026 حيز التنفيذ، من بينها الديون المجدولة، والغرامات الجبائية المستقلة، وحتى المبالغ المحصلة عن طريق الحجز لدى الغير، مع إمكانية استرجاع الفائض عند الاقتضاء.



نظام التسوية، حيث يمنح المدين تخفيضا بنسبة 30 بالمائة من قيمة الغرامة، مع إلغاء غرامات التحصيل المرتبطة بها، شريطة دفع 70 بالمائة من مبلغ الغرامة المتبقى.

كما تناولت التعليمية وضعية أوامر الحجز لدى الغير (ATD) التي تم تنفيذها خلال سنة 2026 لتحصيل ديون مرتبطة بمعاملات عقارية، حيث أوضحت أن جميع المبالغ المحصلة، سواء تم دفعها طوعا أم نتيجة إجراءات التحصيل الجبري، تؤخذ بعين الاعتبار عند انخراط المكلف في نظام التسوية، وتخصم من نسبة 70 بالمائة الواجب تسديدها، فيما يتم رد أي مبالغ زائدة للمكلف وفق الإجراءات المعمول بها.

وبخصوص الديون التي كانت محل إعادة جدولة أو جدول للدفع، أوضحت المديرية أن هذه الديون لا تستثنى من الاستفادة من النظام، حتى في حال عدم احترام المكلف لالتزاماته السابقة المتعلقة ببرنامج السداد، على أن يقوم قابض الضرائب بإعادة تكوين مبلغ الدين كما كان في 31 ديسمبر 2025، أما بالنسبة للديون التي تخضع خلال سنة 2026 لجدول دفع وفقا للمادة 156 من قانون الإجراءات الجبائية، فيمكن للمكلف إيقاف العمل بجدول الدفع والانضمام إلى نظام التسوية، بشرط تسديد 70 بالمائة من أصل الدين قبل 31 ديسمبر 2026، مع احتساب جميع المبالغ التي سبق دفعها خلال سنة 2026.

وأوضحت التعليمية أيضا أن الديون الجبائية التي كانت مضمونة برهن قانوني مسجل إلى غاية 31 ديسمبر 2025 تستفيد بدورها من أحكام المادة 122، حيث يتولى قابض الضرائب رفع الرهن بعد دفع المكلف نسبة 70 بالمائة من أصل الدين، وبعد صدور القرار الإداري القاضي بإلغاء نسبة 30 بالمائة المتبقية من أصل الدين، إلى جانب إلغاء جميع الغرامات والزيادات المرتبطة به.

أما بالنسبة للمكلفين الذين انخرطوا في نظام التسوية ويرغبون في تحويل ملفاتهم الجبائية إلى اختصاص إقليمي آخر، فقد اشترطت المديرية تسديد نسبة 70 بالمائة المتبقية من أصل الدين قبل إتمام أي عملية تحويل للملف الجبائي.

وتطرقت التعليمية كذلك إلى وضعية الديون التي سبق تسديدها قبل سنة 2026 بواسطة شيكات تم رفض صرفها، معتبرة أن هذه الديون تبقى غير محصلة إلى غاية 31 ديسمبر 2025، وبالتالي، يمكنها الاستفادة من نظام تسوية الديون

الجبائية. وفيما يخص استخراج الجداول الضريبية، ميزت المديرية بين وضعتين. الأولى تخص الديون المسجلة إلى غاية سنة 2011، حيث أوضحت أنها تستفيد من الإلغاء التلقائي، غير أن مستخرج الجدول المسلم للمكلف يجب أن يتضمن هذه الديون مرفقة بعبارة "ديون جبائية في طور الإلغاء في إطار أحكام المادة 122 من قانون المالية لسنة 2026"، وذلك إلى غاية صدور قرار الإلغاء من مدير الضرائب المختص أو مدير المؤسسات الكبرى بحسب الحالة.

سيناريوهات في انتظار أصحاب الديون بين 2012 و2025

أما الوضعية الثانية، فتخص الديون المسجلة خلال الفترة الممتدة من 2012 إلى 2025، حيث أكدت التعليمية أن مستخرج الجدول الذي يحمل عبارة "لا شيء مستحق" لا يمكن تسليمه للمكلف إلا بعد تسديد نسبة 70 بالمائة من أصل الدين، وصدور القرار الفردي الذي يمنح تخفيضا بنسبة 30 بالمائة من أصل الدين، مع الإلغاء الكامل للغرامات والزيادات المستحقة.

كما حسمت المديرية العامة للضرائب وضعية الديون المتعلقة بالرسم العقاري (TF) ورسم رفع النفایات المنزلية (TEOM)، التي تم تحويل تحصيلها من أمناء الخزائن البلدية إلى قابضي الضرائب بموجب المادة 67 من قانون المالية لسنة 2022، مؤكدة أنها تستفيد هي الأخرى من أحكام المادة 122. ولتسهيل عملية إلغاء الديون المتعلقة بهذين الرسمين والمسجلة خلال سنة 2011 وما قبلها، قررت المديرية إعفاء قابضي الضرائب من إدراجها اسميا ضمن القوائم الجماعية، باعتبار أنها مسجلة أصلا في السجلات العامة، والاكتفاء بذكر المبلغ الإجمالي للديون المؤهلة للإلغاء، مع الإشارة إلى مرجع الجدول العام، سواء البلدية أم عدد المواد، إضافة إلى سنة إصدار الجدول والسنة الجبائية المعنية.

وفي ختام التعليمية، دعت المديرية العامة للضرائب جميع المديريات الجهوية والولائية ومختلف المصالح المختصة إلى تعميم هذه التعليمات والسهر على تطبيقها بدقة، مع رفع أي صعوبات أو عراقيل قد تواجه تنفيذ أحكام المادة 122 من قانون المالية لسنة 2026 إلى المصالح المركزية في الوقت المناسب، بما يضمن التطبيق الموحد لهذا الإجراء عبر مختلف ولايات الوطن.

عن وقائع خطيرة بين مطاري هواري بومدين وإسطنبول

محاكمة 12 متهما بتهريب الذهب والأموال يوم 18 أوت الجاري

نؤارة باشوش

والى الخارج، المادة 10 من قانون مكافحة التهريب، المادتين 32 و 33 من قانون الوقاية من الفساد ومكافحته.

وقد انطلقت وقائع قضية الحال، بحسب ما نشرته "الشروق"، في عددها السابق يوم 01 أوت 2026، في أثناء قيام عناصر شرطة الحدود بمعالجة الرحلة الجوية الحاملة للرقم TKáîêê التابعة للخطوط الجوية التركية المتوجهة نحو مطار اسطنبول الدولي، تحديدا على مستوى آخر نقطة لركوب الطائرة المبرمجة لهذه الرحلة، وهي نقطة التفتيش ذهاب بالبوابة رقم 07، بالمحطة الدولية الغربية Tê المؤدي مباشرة إلى مصعد الطائرة مروراً بالنفق رقم 16، الأمر الذي مكنهم من ضبط المسافرين المدعو "ب. رضا" في حالة تلبس بمحاولة تهريب كمية معتبرة جدا من الذهب مع مبالغ مالية مختلفة من العملات الأجنبية غير مصرح بها كانت مخبأة بإحكام داخل كل من حذائه وملابسه الداخلية، وكذا الجيوب الداخلية لحزام قماشي مطاطي مثبت بخصره.

وخلال عملية الجرد والإحصاء، تم ضبط 14 سبيكة من المعدن الأصفر "ذهب" لا تحتوي على أي ختم للدمغة أو غيره من الأختام، مستطيلة الشكل، مختلفة الحجم "صغيرة ومتوسطة وكبيرة"، بوزن إجمالي قدره 290' 9، 59 كلغ أي 9590 غرام"، كما تم حجز مبالغ مالية مختلفة بعملات أجنبية مختلفة، تقدر بأزيد من 10 آلاف أورو و3065 ليرة تركية، 200 جنيه إسترليني، 400 جنيه مصري، 200 ريال سعودي و700 درهم إماراتي.

تأكيد على التحقق من جاهزية الأوعية

قبل عرضها للاستثمار

هذا ما انتهى إليه اجتماع تنسيقي مع 3 وكالات للعقار الاقتصادي

فاتح ع.

وفي هذا الإطار، شدد المشاركون على أهمية تطوير آليات تبادل المعلومات من خلال قضاء رقمي مشترك يربط مختلف الهيئات المعنية، يسمح بتبادل وتحيين البيانات العقارية بصفة مستمرة، ويضمن بناء حافظة عقارية وطنية دقيقة ومحينة، بما يعزز فعالية معالجة طلبات الاستثمار، ويرفع من مستوى التنسيق المؤسساتي، وفقا لذات المصدر.

وبالمناسبة، تناول اللقاء أيضا سبل توجيه العقار الاقتصادي بما يتماشى مع أولويات التنمية الوطنية والاحتياجات القطاعية، وبما يضمن الاستغلال الأمثل للأوعية العقارية وتوجيهها نحو المشاريع الاستثمارية ذات القيمة المضافة، القادرة على المساهمة في خلق الثروة ومناصب الشغل.

واتفق المشاركون على العمل المشترك بوضع آليات دائمة لتبادل المعلومات، تحيين الحافظة العقارية الوطنية، إلى جانب تعزيز جاهزية الأوعية العقارية الموجهة للاستثمار بما يساهم في تحسين مناخ الاستثمار، وتبسيط إجراءات الحصول على العقار الاقتصادي وتسريع تجسيد المشاريع الاستثمارية.

وأوضحت الوكالة في بيانها، أن هذا اللقاء يأتي في سياق مواصلة تنفيذ خارطة الطريق لتطوير منظومة مرافقة المستثمرين، لافثة إلى أنه بعد استكمال الإجراءات المتعلقة بتفعيل الشباك الوحيد للاستثمار، بات من الضروري "تركيز الجهود على تدعيم الحافظة العقارية للوكالة، بما يمكنها من الاستجابة للطلب المتزايد على العقار الاقتصادي، الذي أفرزته الحركة الاستثمارية المتنامية التي تعرفها بلادنا، من خلال تعبئة أوعية عقارية جديدة، وضمان جاهزيتها، وتحسين جودة المعطيات المرتبطة بها.

قررت محكمة الجنج بالدار البيضاء، الأحد، أن تؤجل إلى تاريخ 18 أوت الجاري، محاكمة المتهمين في ملف "تهريب سبائك الذهب والأموال إلى الخارج" عبر المطsar الدولي هواري بومدين بالجزائر العاصمة.

وجاء قرار التأجيل بطلب من هيئة الدفاع للاطلاع أكثر على الملف، إذ وبعد دخول المتهمين الموقوفين وغير الموقوفين إلى قاعة الجلسة، شرع قاضي الجنج لدى محكمة الدار البيضاء، في المنادة على أطراف القضية من متهمين وشهود والأطراف المدنية المتأسسة، لتفسح المجال للمحامين لتقديم طلباتهم، التي خلصت إلى إرجاء البت في الملف إلى التاريخ المذكور أعلاه.

ويتابع المتهمون في ملف الحال، ويتعلق الأمر بـ 10 موقوفين و2 غير موقوفين، عن وقائع خطيرة تتعلق بالتهريب، استيراد مصوغات من الذهب بطريقة غير شرعية، تبييض الأموال باستعمال التسهيلات التي يمنحها نشاط مهني في إطار جماعة إجرامية منظمة وجنح مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، عدم الفوترة واستغلال النفوذ، وهي الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بنص المادة 530 فقرة 13 من قانون الضرائب غير المباشرة، المادتين 339 و389 مكرر 2 من قانون العقوبات، المادة 33 من قانون الممارسات التجارية، المادة 1 فقرة 1، المادة 1 مكرر من قانون قمع مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بحركة الصرف وحركة رؤوس الأموال من

خصص المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر ركاش، الأحد، بالجزائر العاصمة، اجتماعا تنسيقيا مع الوكالات الوطنية الثلاث المكلفة بتهيئة وتسيير العقار الاقتصادي، لبحث تعزيز التنسيق بما يدعم الحافظة العقارية، ويحسن حوكمة العقار الاقتصادي، من خلال التحيين الدائم للمعطيات المتعلقة به، مع إبراز أهمية تطوير قضاء رقمي يربط مختلف الهيئات المعنية، بحسب ما جاء في بيان للوكالة.

وخلال اللقاء الذي جمع المدير العام بالوكالة الوطنية للعقار الصناعي، الوكالة الوطنية للعقار السياحي والوكالة الوطنية للعقار الحضري، تم التطرق إلى آليات تعزيز التنسيق بين مختلف الهيئات المعنية وتوحيد منهجية العمل، بما يضمن توفير عروض عقارية تستجيب لاحتياجات المستثمرين، فضلا عن المساهمة في تسريع تجسيد المشاريع الاستثمارية.

وشكل الاجتماع فرصة للتشاور حول السبل الكفيلة بتحسين حوكمة العقار الاقتصادي، لاسيما بضمان التحيين المستمر للمعطيات المتعلقة بالأوعية العقارية، وهو الأمر الذي يسمح بتوفير معلومات دقيقة، موثوقة وأنية عبر المنصة الرقمية للمستثمر، ويعزز الشفافية ويرفع من جودة الخدمات المقدمة للمستثمرين، بحسب البيان.

كما تم التأكيد على ضرورة التحقق من الجاهزية الفعلية للأوعية العقارية، قبل إدراجها ضمن العروض الموجهة للاستثمار، مع تكثيف التنسيق الميداني بين مختلف المعنيين، لضمان مطابقة البيانات المنشورة للواقع، وتجنب تسجيل أوعية غير قابلة للاستغلال الفوري.

استخدمت مركبات تابعة لوكالات كراء سيارات

عصابة تستهدف زبائن الوكالات البنكية بوهران

فصلت محكمة الجنايات الابتدائية لدى مجلس قضاء وهران مؤخرا، في قضية تكوين جمعية أشرار، السرقة بالتعدد مع استحضار مركبة لتسهيل عملية الهروب، التي تورطت فيها شبكة مكونة من 3 متهمين ، ويتعلق الأمر ب"ق.م. أ"، الذي يعمل ميكانيكيا، و"م.م. س"، اللذين أدينا بـ 10 سنوات سجنا، في حين بقي المتهم الحالي "ع.ح"، محل بحث وفق حكم غيابي وأمر بالقبض، قبل أن يتم توقيفه ومحاكمته بعد أن تورطوا في عملية سرقة بوكالة بنكية.

بورحيم حسين

تفاصيل ملف قضية الحال، تعود إلى أواخر شهر سبتمبر 2023 عندما قام المتهم "ن.س" باستئجار سيارة من نوع "هيونداي" من إحدى وكالات كراء السيارات، ليقوم بترصد وكالة بنكية متواجدة بحي المرشد رفقة شركائه، فشاهدوا الضحية في حدود الساعة الثالثة زولا يغادر وهو يحمل كيسا بلاستيكيًا يحتوي على مبلغ مالي قدره 370 مليون سنتيم، فانطلقوا خلفه، قبل أن يغتنموا فرصة توقفه لشراء أرغفة خبز، وقام المتهم الرئيسي بكسر الزجاج الخلفي لنافذة السيارة وسرقة أمواله.

وعند عودة الضحية تفاجأ بالحادثة وتوجه إلى مصالح الأمن الحضري العشريين لتقيد شكوى رسمية، وتم تحديد نوع سيارة العصابة وترقيمها، ليتبين أن صاحبها هو مسير وكالة لكراء السيارات، أعلمهم بهوية من استأجر السيارة فتم توقيفه، بعد مطاردة انتهت بحادث مرور، واعترف الموقوف على شريكه الأول وهو "ق.م. أ"، في حين ظل المتهم الحالي "ع.ح" محل بحث.



وفصلت المحكمة الجنائية الابتدائية والاستئنافية في ملفيهما بعقوبة 10سنوات سجنا، في حين ظل البحث متوصلا عن المتهم الأخير، الذي أُلقي عليه القبض مؤخرا ليحال مباشرة على العدالة. وخلال محاكمته، أنكر ما نسب إليه من أفعال بحجة أنه لم يكن متواجدا بالمكان في

أثناء ارتكاب الجريمة، في حين إن المتهمين اللذين تم الاستماع إلى شهادتهما عبر تقنية الفيديو أكدوا أنه كان معهما يوم الواقعة، ليلتمس ممثل النيابة العامة عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا في حقه، قبل أن تدينه المحكمة بخمس سنوات سجنا، بعد المدولة في الملف.

...والإيقاع بلص سيارات مطلوب لدى "الانتربول"

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة الجench بفلاوسن في وهران الأحد، بإيداع مبحوث عنه قضائيا وفقا لـ 7 أوامر بالقبض في عديد القضايا الإجرامية، آخرها تخص سرقة السيارات من أوروبا، التي صدر فيها أمر بالقبض من طرف فرقة الانتربول، ويفضل حنكة الأمن الوطني تم القبض عليه في وقت قياسي، ويتعلق الأمر بالمشتبه فيه "ر-ب" البالغ من العمر 28 سنة. المتورط في سرقة وتهريب ما يربو عن 5 مركبات من وإلى أوروبا، معتمدا في ذلك على شركائه الذين يمهدون له الطريق، قبل ان تصدر مؤخرا مذكرة توقيف دولية من الأنتربول بحقه، وبموجبها كتفت مصالح الأمن التحريات إلى أن وفقت في الإيقاع بالمشتبه فيه، على مستوى المساكن الفوضوية بحي النجمة المعروف بـ«شطيبو»، إذ اتضح فيما بعد، بأنه مبحوث عنه أيضا من طرف العدالة الجزائية بموجب اوامر بالقبض، وجعلها تتعلق بتهم تكوين جمعية أشرار، السرقة وتهريب المركبات .

■ بورحيم. ح

سنة جرحى في حادث اصطدام بين سيارتين بجاية

ع. تقيونت

أصيب مساء السبت ستة أشخاص في حادث مرور وقع على مستوى الطريق السريع الرابط بين ميناء بجاية والطريق السيار شرق – غرب وذلك على مستوى بلدية أميزور. وحسب مصادر محلية، فقد تمثل الحادث في اصطدام عنيف بين سيارتين سياحييتين، مما أسفر عن إصابة ستة أشخاص بجروح وإصابات مختلفة، تتراوح أعمارهم ما بين 7 سنوات و44 سنة، وقد سارعت عناصر الحماية المدنية، فور إشعارها بالحادث، إلى مكان الواقعة، حيث قدمت للمصابين الإسعافات الأولية الضرورية في عين المكان، قبل أن يتم إجلاءهم، على جناح السرعة، إلى المستشفى المحلي لأميزور لتلقي العلاج

خمسيني يقتل شقيقه بالرصاص في المدينة



الجاني شقيقا آخر له ، لكنه تمكن من النجاة. وهرعت قوات الدرك الوطني إلى المنطقة، وقامت بمحاصرة الجاني المفترض، قرب منزله العائلي، وحال تدخل الدرك عن وضعه حدا لحياته بواسطة سلاح الجريمة، وقد أصيب هو الآخر جراء تلك المحاولة. وسبق الواقعة، اعتداء ابن ثأن للضحية، على ابن الجاني بواسطة خنجر، ما وترّ الأجواء بين الجانبين، وأفضى إلى وقوع الجريمة. وكانت خلافا شديدة، قد نشبت بين الشقيقين، عقب وفاة والدهما، قبل نحو سنتين، وظلت الأجواء مشحونة، إلى غاية أن انتهى الأمر بمأساة.

■ مامن . ط

■ ب. عبد الرحيم

العثور على طفل مفقود بأما البواقي

عثر مساء أول أمس، على طفل في الرابعة، بعد ساعات من اختفائه بدوار أولاد زايد التابع لبلدية عين مليلة غرب ولاية أم البواقي. وفور سريان نبأ الاختفاء، هب عشرات المواطنين، لمساعدة العائلة في عملية البحث عنه، التي شملت مختلف أرجاء المنطقة، قبل أن يعثر عليه بعد ساعات، حيث كان نائما وسط مساحة زراعية. لتتحول مشاعر القلق والحيرة، إلى فرحة عارمة، وسط دعوات إلى تشديد الرقابة على الأطفال، خاصة في المناطق والريفية، وتوعيتهم بمخاطر الابتعاد عن محيطات منازلهم.

المشتبه فيه الرئيسي لا يزال في حالة فرار

توقيف مرافق السائق المعتدي على الدرك بميلة



نسيم. ع

مراقبة وثائقها الإدارية تبين أن السائق محل محضر سحب لرخصة السياقة في مخالفة سابقة ومع ذلك يسوق سيارة والده.

ومباشرة تم الطلب من المعني بمرافقتهم، إلى سيارة الدرك الوطني قصد رفع مخالفة جديدة وهي التجاوز الخطير، وكذا اتخاذ الإجراءات اللازمة، ليقوم هذا الأخير بمحاولة استرجاع وثائق السيارة بالقوة أثناء مباشرة هذه الإجراءات، ليدخل المعني بعدها في حالة من الهيجان وأقدم على الاصطدام العمدي بمركبة الدرك الوطني باستعمال السيارة التي يقودها، لعدة مرات متسببا في إلحاق أضرار بها، كما حاول دهس مستخدمي الدرك الوطني، قبل أن يلوذ بالفرار من مكان الوقائع. وقد قام أحد مستعملي الطريق بتوثيق الحادثة بواسطة مقطع فيديو جرى تداوله على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وفور وقوع الحادث باشرت وحدات الدرك عمليات البحث والتحري، حيث تم العثور على المركبة المستعملة، في ارتكاب الحادث وتوقيف والد المعني الذي كان يرافقه في السيارة وهو صاحب السيارة. فيما يبقى المشتبه فيه وهو شاب عشريني في حالة فرار، وسيتم تقديم الأطراف أمام الجهات القضائية المختصة فور الانتهاء من الإجراءات القانونية واستكمال التحقيق.

الحادثة وقعت ليلا

غرق طفل في التاسعة بشاطئ في جبل

واستأجرت مسكنا، سافرت إلى المدينة الساحلية بإلحاح من الابن الضحية، الذي اعتبر السفرية مكافأة له، بعد أن حقق نتائج دراسية محترمة، وقد تلقت العائلة سيلا من المواساة والتضامن من أهل المنطقة الذين تكفلوا بمساعدة الوالدين نهار أمس الأحد إداريا، وحتى ماديا من أجل نقل فلذة الكبد إلى مسقط رأسه بعاصمة الزيبان، بسبب الحالة النفسية الصعبة لدى والديه على وجه الخصوص. وبينما تم نقل الطفل الغريق إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد الصديق بن يحيى بمدينة جيجل، قالت مصادر محلية إنه منذ حلول العائلة بجيجل وهي تسهر ليلا على شاطئ البحر تتجاذب أطراف الحديث، بينما يفضل الابن ملامسة البحر بقدميه قبل أن يختفي عن الأنظار سهرة أول أمس ولا يُنتشل إلا جثة هامدة.

س. ر

وفاة شاب غرقا بشلالات سيدي واضح في تيارت

توفي شاب غرقا مساء السبت، في بركة مائية بالقرب من شلالات سيدي واضح ببلدية ملاكو، بولاية تيارت، ويتعلق الأمر بالمدمعو (م.س) البالغ من العمر 17 سنة، وحسب مصادر محلية، فإن الضحية، الذي يقطن في بلدية عين الذهب، قدم رفقة أصدقائه من أجل السباحة والاستجمام، في الشلالات التي ابتلعت شابا آخر الشهر الماضي، كان يقطن هو الآخر في البلدية المذكورة. مصالح الحماية المدنية للوحدة الرئيسية جندت فرقة من الغطاسين، وبعد دقائق من البحث تمكنت من استخراج الجثة وتم تحويلها مباشرة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى يوسف الدمرجي في مدينة تيارت، فيما فتح عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني لبلدية ملاكو تحقيقا في هذه الحادثة. للعلم، قامت مصالح الحماية المدنية للوحدة الثانوية لدائرة مدروسة منذ أيام بحملات تحسيسية وسط الشباب، لتوعيتهم بمخاطر السباحة بشلالات سيدي واضح.

■ م. أمين لوز

42 ألف مسجل جديد بمدارس التعليم القرآني الصيفية في معسكر



أسامة . ش

افتتاحها ضمن موسم المدرسة القرآنية الصيفية، تمكن التلاميذ من حفظ وتعلم كتاب الله في إطار برنامج بيداغوجي يشمل حصصا في الفترتين الصباحية والمسائية استثناء خاصة بالفترة الصيفية. وبغية زيادة عدد المسجلين بمدارس التعليم القرآني بالولاية، شرعت المديرية المذكورة بمعية مجلس "اقرأ" للتعليم المسجدي التابع لها، في تجسيد برنامج خاص يشمل فتح "عدد معتبر" من أقسام التعليم القرآني على مستوى المساجد والأحياء والقرى والزوايا، فضلا على توفير "عدد لا بأس به" من معلمي القرآن الكريم المتطوعين لتأطير التعليم القرآني بالمنطقة. كما يتضمن نفس البرنامج غير المحدد زمنيا، تخصيص منحة مالية شهرية من ميزانية الولاية لمعلمي القرآن الكريم المتطوعين، فضلا على انجاز مدارس للتعليم القرآني نموذجية بالولاية وتجهيزها بلوازم ومعدات حديثة، إلى جانب برمجة مسابقات بين المسجلين في المدارس القرآنية التابعة للمساجد والزوايا، وذلك بهدف تشجيعهم على حفظ كتاب الله، وفق ذات للمصدر. ويذكر أن قطاع الشؤون الدينية والأوقاف يحصى إجمالا 598 مدرسة قرآنية يسهر على تأطيرها أزيد من 730 مؤطرا ما بين معلم وأستاذ وإمام وقيم ومؤذن ومرشدين دينيين.

أحصت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية معسكر 42.115 مسجل جديد بمدارس التعليم القرآني الصيفية، حسب ما أفادت به الأحد ذات الهيئة. وأوضح ذات المصدر لوكالة الأنباء الجزائرية بأن عدد المسجلين في هذه المدارس قد شهد "ارتفاعا" مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية، التي تم خلالها إحصاء 38.255 مسجل، مرجعا هذا الارتفاع إلى فتح منذ بداية السنة الجارية وإلى غاية بداية شهر يوليو المنصرم، 20 قسما جديدا للتعليم القرآني على مستوى تجمعات حضرية وريفية بمختلف بلديات الولاية، فضلا عن تخصيص جوائز مالية تشجيعية للتلاميذ الذين يتمكنون من حفظ كتاب الله وتجويده. ويتوزع هؤلاء المسجلين الجدد، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 سنوات و14 سنة، على المدارس القرآنية الصيفية التابعة للمساجد والزوايا وتلك المتواجدة بالتجمعات السكنية الحضرية والريفية، وكذا بفرع المركز الثقافي الإسلامي، حيث تم افتتاحها خلال منتصف شهر جويلية المنصرم وتتواصل إلى غاية نهاية شهر أغسطس الجاري. وأشارت ذات المديرية إلى أن هذه المدارس، التي تم

من أجل تحفيظ القرآن لابنتها، وكذا تعليمي، مساعد للبرامج التعليمية، لاسيما الابتدائية منها، على أن يتمشى أيضا مع مواقيت التعليم، قصد إثراء الخدمات التعليمية المقدمة على مستوى هذه المدارس القرآنية، حتى لا يكون الانتساب إليها مقترنا بالعطل والمناسبات الدينية فقط.

بالأئمة إلى التفكير في وضع مشروع تعليمي، مساعد للبرامج التعليمية، لاسيما الابتدائية منها، على أن يتمشى أيضا مع مواقيت التعليم، قصد إثراء الخدمات التعليمية المقدمة على مستوى هذه المدارس القرآنية، حتى لا يكون الانتساب إليها مقترنا بالعطل والمناسبات الدينية فقط.

لذلك تدعمت المدارس القرآنية، بمنظومة تربوية تعليمية، في سبيل إثراء نشاطها، لمساعدة هؤلاء التلاميذ على الاندماج السريع في المدارس الابتدائية، عن طريق تقديم دروس لهم حول قواعد وأبجديات اللغة العربية وطريقة مبسطة، ناهيك عن تعليمهم الآداب والسلوكيات الصحيحة لبناء مجتمع سليم، ما يعزز اليوم أهمية الكتابات والمدارس القرآنية في تعليم الخط وأساسيات اللغة العربية.

أفضل استثمار في الأبناء

ولا يعتبر الإقبال على المدارس القرآنية حكرا على البلديات الجنوبية للولاية، بل حتى التجمعات السكنية الكبرى، على غرار عاصمة الولاية، هي الأخرى تعج بمدارسها سواء الخاصة، أو التابعة للمساجد، بالطلبة الراغبين في حفظ كتاب الله، فمنهم من ينخرط في أفواج، تركز على الحفظ الجماعي، ومنهم من يعتمد على مدرسين خواص لحفظ كتاب الله، وبين هذا وذاك، يعد حفظ القرآن أفضل استثمار في الأبناء الصغار والكبار، الأمر الذي تؤكد السيدة "رشيدة"، التي قالت في حديثها مع الشروق اليومي، إنها ومنذ التحاق ابنتها بالمدرسة القرآنية، منذ سنة تقريبا، تطورت إمكاناتها، وأصبحت سريعة الحفظ، ولم تعد اليوم تجد صعوبة في حفظ ومراجعة دروسها، وأضافت المتحدثة وهي أم لطفلة عمرها 9 سنوات، أنها تستعين بمعلمة خاصة،

اليومي، أين تقربت من بعض الطلبة، فكان الحديث مع التلميذ "محمد" المتمدرس بقسم الخامسة ابتدائي، الذي قال بأنه تمكن من حفظ 31 حزبا، بفضل مواظبته على حضور دروس الحفظ سواء خلال العطلة الصيفية أو حتى في أيام الدراسة العادية.

الطالبة "وفاء" تدرس بقسم الثالثة متوسط وهي حافظة لـ33 حزبا بأحكامها، دعت بقية زملائها للانضمام إليهم في دروس حفظ القرآن، نظرا لفوائدها، قائلة بأن حفظها للقرآن في سن مبكرة، ساهم في تنمية قدراتها اللغوية، وقوى ذاكرتها، فهي اليوم تتمتع بسرعة الحفظ، ما سهل عليها الدراسة وتبوأ المراتب الأولى، على مدار السنوات الماضية.

أما الطالب "إلياس" المتمدرس في قسم الرابعة متوسط، فأوضح بأنه يحفظ 20 حزبا، ومنذ تاريخ التحاقه بالمدرسة القرآنية، لم يتعب ولو ليوم واحد عن حضور حلقات الحفظ الجماعي، وهذا ما علمه الالتزام والانضباط حتى في حياته الشخصية، ما جعله يحقق المراتب الأولى في دراسته.

وتعتبر هذه المدارس القرآنية، قبلة العديد من الأطفال والشباب في الجنسين، الراغبين في ترتيل وحفظ آيات الله، ما شجع الأئمة على تبني مشاريع تعليمية، قصد تفعيل عمل هذه المدارس، حتى لا تقتصر خدماتها على حفظ القرآن، وبهذا الصدد يرى إمام معتمد للمدارس القرآنية المتواجدة ببلدية مرحوم، بأن جميع المدارس القرآنية المنتشرة بالمنطقة الجنوبية للولاية، يتزايد عدد منتسبيها ليقف السبعين طالبا، رغم ضيق مساحتها، ما يدفع بمسيريها إلى الاعتماد على نظام التفويج، مضيفا بأن المدرسة التي تضم حاليا حوالي 100 ساعة لحفظ القرآن، مختلطين بين إناث وذكور وفي مختلف الفئات العمرية، دفع

زواوية . ق

لعل من بين أهم المدارس القرآنية القديمة، مدرسة أبو عبدة بن الجراح الواقعة ببلدية مرين في جنوب ولاية سيدي بلعباس، حيث تعد هذه المدرسة من أقدم المدارس القرآنية بالمنطقة، التي كانت فيما سبق كنيسة مسيحية، أنشئت سنة 1890، لتتحول غداة الاستقلال، إلى أول مسجد بدائرة مرين، إلى غاية سنة 1987، أين حولت إلى مدرسة قرآنية، وفي هذا السياق، صرح الإمام المدرس وشيخ هذه المدرسة القرآنية "بلقرون خالد" للشروق اليومي، أن هذه الأخيرة تستقطب أعدادا كبيرة من شباب وأطفال المنطقة، خاصة خلال المدرسة الصيفية، التي تنطلق منذ بداية العطلة المدرسية الصيفية الرسمية، وإلى غاية الدخول المدرسي، إذ بلغ عدد المنتسبين لها خلال هذه الصائفة أكثر من 250 تلميذا، من الجنسين ومن فئات عمرية مختلفة، تم توزيعهم على أفواج بين الفترة الصباحية والمسائية.

إحياء التكرار والحلقات الجماعية وبين الشيخ أهمية التعليم القرآني في تربية الناشئة، حيث قال "إنه على الأسر اليوم الالتفاف حول التعليم القرآني، الذي هو مركز التربية الصحيحة والسليمة لأبنائهم، نظرا للقيم والأخلاق التي يغرسها في شخصياتهم منذ الصغر". أما عن طريقة تحفيظ القرآن، أوضح الشيخ، أنه يعتمد على الحفظ ضمن حلقات جماعية، حيث يساعد التكرار الطلبة على ترسيخ السور في الذاكرة، زيادة على ذلك، تعد طريقة تحفيظ القرآن عن طريق اللوح، الأكثر شيوعا في المدارس القرآنية الجنوبية، لحكمة في ذلك، تعود حسب الإمام، إلى أنها تسهل على الطالب معرفة قواعد الرسم القرآني، كما أنها تمكنه من حفظ وترسيخ القرآن حفظا جيدا متقنا.

وأكد الإمام "بلقرون خالد" أن ابواب المدرسة القرآنية، تظل مفتوحة حتى بعد الدخول المدرسي، إلا أن مواقيتها تتكيف مع مواعيد الطلبة، على حسب توقيتهم الدراسي أو حتى مواقيت الدروس الخصوصية، معايير تأخذها المدرسة بعين الاعتبار عند توقيت الأفواج الراغبة في مواصلة حفظ القرآن خلال الموسم الدراسي.

حفظة كتاب الله في صدارة المتفوقين دراسيا

تختلف أعمار، وأجناس الطلبة، الذين يجتمعون بقاعة المدرسة القرآنية، يرددون ما تسير من كتاب الله، مشهد وقفت عليه الشروق

أفرادها يراهنون على استعمال الأجهزة الحديثة تأسيس جمعية جديدة للبحث عن التائهين في الصحاري

الإنساني، مشيراً إلى أن شساعة هذه الأقاليم تستوجب توفير تجهيزات متطورة وكبيرة، مثل طائرات الدرون (السيارات من دون طيار)، السيارات الرباعية الدفع، الدراجات النارية المخصصة للمسالك الوعرة.



تدعمت ولاية تامنغست مؤخرا بتأسيس جمعية جديدة متخصصة في البحث عن المفقودين والتائهين عبر إقليم الولاية، وهي خطوة لقيت استحسانا وإسعا وترحيبا كبيرا من طرف المواطنين.

ويأتي هذا التأسيس في ظل تزايد حالات التيه في الطرق الصحراوية الوعرة التي تربط تامنغست بولايات برج باجي مختار (عبر إقليم تنزروفت)، وتين زواتين، وإن قزام، وجانت، وإن صالح (عبر إقليم أهنت، أراك)، إضافة إلى بلدية إدلس (عبر إقليم أمقيد) وبلدية تاظروك عبر إقليم تاسيلي نهقار. وفي هذا السياق، أكد مناصري الشيخ، رئيس جمعية تنزروفت للبحث الجديدة، أن هذا المولود الجماعي الجديد يهدف إلى المساهمة الفعالة في رصد والبحث عن التائهين في كل شبر من أقاليم ولايات تامنغست، برج باجي مختار، إن قزام، إن صالح، وأوضح أن أعضاء الجمعية على أتم الاستعداد لخوض غمار المسالك الصحراوية الوعرة والمخيفة التي تطبعها كثبان الرمال الناتجة عن الزوابع الرملية التي تمحو كل أثر، فضلا عن الجبال الشاهقة التي تتطلب إمكانات ووسائل ضخمة للتدخل. ووجه رئيس الجمعية نداء عاجلا إلى كافة أطراف المجتمع الجزائري لمد يد العون ومساندة هذا العمل

الإنساني، مشيراً إلى أن شساعة هذه الأقاليم تستوجب توفير تجهيزات متطورة وكبيرة، مثل طائرات الدرون (السيارات من دون طيار)، السيارات الرباعية الدفع، الدراجات النارية المخصصة للمسالك الوعرة.

كما أشاد



محليات

الاثنين 03 أوت 2026 الموافق 19 صفر 1448 العدد 8386

من مرحلة التخصيص إلى التجسيد الفعلي للمشاريع

الانتهاء من ربط تخصيص 527 قطعة للمتضررين من زلزال ميله بمختلف الشبكات

تشهد عملية تهيئة القطع الأرضية المخصصة للمتضررين من زلزال الـ7 أوت لسنة 2020، مستويات متقدمة في الأشغال، في مختلف الشبكات التحتية، حيث عاين والي ميله فيصل عمروش تخصيص 527 قطعة المخصص كأوعية عقارية لاحتضان سكانات منكوبي زلزال الخربة بأعالي عاصمة الولاية ميله، أول أمس.

نسيم عليوة

بحسب الشروحات المقدمة فإن أشغال التهيئة بهذا التخصيص بلغت مستويات متقدمة، أين تم استكمال مختلف الشبكات الأساسية المتمثلة في الطرق الرئيسية والثانوية وكذا شبكات الصرف الصحي والماء الصالح للشرب، بالإضافة إلى الكهرباء والغاز مع مواصلة أشغال تزفيت الطرق وتركيب الإنارة العمومية عبر مختلف الممرات والأرصفة ومد شبكة الألياف البصرية.

وقد تم تسليم رخص بناء، مع انطلاق ورشات بناء فعلية في الميدان للعديد من المنشآت المتعلقة بحاجيات الساكنة في المنطقة، وهو ما يعكس الانتقال الفعلي من مرحلة التخصيص إلى مرحلة التجسيد الميداني للمشاريع الحيوية وإعطاء الموقع نفسا جديدا ينبض بالحياة بتوفير جميع شروط الحياة الكريمة. وخلال الزيارة التي قادت المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي لولاية ميله، إلى الموقع عاين كل من المدرسة الابتدائية بن سلامة رباح المنتهية الأشغال بها والمتوسطة التي هي في طور الإنجاز والتي من شأنهما

احتضان تلاميذ التخصيص مستقبلا لضمان تدمرهم في ظروف جيدة وملاثمة، كما أن تكفل الدولة من خلال برمجة و انجاز التجهيزات العمومية الضرورية من مؤسسات تربوية وغيرها إلى جانب مختلف الشبكات، يضمن توفير إطار معيشي ملائم للمستفيدين، في أحياء سكنية متكاملة تستجيب لمتطلبات الحياة اليومية. والي ميله عاين مشروع انجاز خزان مائي بسعة 1000 متر مكعب، والذي انتهت الأشغال به في انتظار وضعه حيز الخدمة

في قادم الأيام، هذا الخزان المائي من شأنه ضمان تزويد تحصيل 527 قطعة المخصص لفائدة منكوبي زلزال الخربة بالماء الصالح للشرب.

للإشارة، فإنه تم التكفل بالتطلعات المشروعة للمتضررين من زلزال الـ7 أوت لسنة 2020، وذلك بعد استكمال جميع الإجراءات الإدارية الخاصة ومنح العقود للمتضررين من الزلزال، وذلك عبر 3 مواقع تم اختيارها وتهيئتها عن طريق تزويدها

بين الحداثق والساحات العمومية وقاعات الترفيه بحثا عن متنفس

سهرات العائلات تنعش ليالي أم البواقي وعين البيضاء وعين امليلة

ج.لمودع

تفضل الكثير من العائلات التي تفتقر إلى إمكانية قضاء عطلة مريحة بشواطئ الساحل الجزائري أو خارج الجزائر مع الوكالات السياحية التي تنظم رحلات إلى عديد الدول، كتركيا، مصر، تونس وغيرها، مع حلول فصل الصيف وانخفاض درجات الحرارة، ومع ساعات المساء تغادر العائلات منازلها بحثا عن متنفس لها، وتتحول مدن ولاية أم البواقي، وعلى رأسها أم البواقي، عين البيضاء، عين مليلة، إلى وجهات نابضة بالحياة، حيث تخرج العائلات بأعداد كبيرة لقضاء أمسيات هادئة بعيدا، عن حرارة النهار وضغط الحياة اليومية، وأصبحت السهرات الليلية تقليدا اجتماعيا راسخا يجمع مختلف الفئات العمرية، في مشهد يعكس حيوية المجتمع وتمسكه بروابطه الأسرية، وما زاد اطمئنان هذه الأسر هو تواجد دوريات رجال الشرطة.

وتشهد عاصمة الولاية، حركة لافتة خلال الفترة الممتدة من بعد صلاة المغرب إلى ساعات متأخرة من الليل، حيث يقصد المواطنون الساحات العمومية والحدائق والمساحات الخضراء، إضافة إلى شوارع المدينة الرئيسية التي تعرف نشاطا تجاريا متواصلا، فنتردحم المقاهي العائلية ومحلات الثلجات والعصائر والمأكولات الخفيفة، في أجواء يغلب عليها الطابع العائلي، كما يشكل مسرح الهواء المطلق أحد الفضاءات التي تحتضن في المناسبات الصيفية سهرات فنية وثقافية، تستقطب جمهورا واسعا من مختلف الأعمار، وتعرف ساحة الشهداء، وحديقة الاستقلال والغابة الصنوبرية، حركة غير عادية بين ذهاب وإياب في جو أسري لطيف.

أما مدينة عين البيضاء، فتعيش بدورها على وقع حركة ليلية نشطة، حيث تفضل

بجميع الشبكات التحتية، حيث تم منح 400 عقد على مستوى بلدية ميله، أما على مستوى بلدية زغاية فتم منح وتسليم أكثر من 400 عقد لقطع أرضية، وعلى مستوى بلدية سيدي خليفة تم تسليم حوالي 1200 عقد للمستفيدين المتضررين، كما أن نسبة الانتهاء من توفير العقود لمستحقيها وصلت إلى المرحلة النهائية بكل من بلدية ميله وزغاية وسيدي خليفة.

كما طالب المتضررون من الجهات المعنية الإسراع في التكفل بأنشغالاتهم، المتمثلة في توفير جميع متطلبات الحياة الكريمة من ماء وكهرباء وغاز وانترنت وتعليم وصحة، وهذا ما حرصت عليه السلطات الولائية بميلة التي أكدت أن الدولة لن تدخر أي جهد من أجل طي ملف منكوبي الزلزال نهائيا. وأحصت الجهات المعنية أكثر من 1400 مسكن متضرر من الزلزال و 739 ملف من المتضررين من الأسر الفرعية، حيث تم إسكان 300 عائلة بسكنات اجتماعية بمنطقة فرضوة منذ سنوات، كما تم اختيار 2200 قطعة عبر تخصيصات مؤ الانتهاء مؤخرا من تهيئتها، وتسلم أصحابها شهادة الاستفادة والعقود.

تتقل العشرات من أهالي جرحى حادث المرور الذي هزّ ولاية بومرداس وزلزل مدينة العلمة بولاية سطيف إلى مستشفى الثنية ببومرداس وأيضا إلى العاصمة للاطمئنان على ذويهم، حيث أجمعوا على التكفل الجيد بالمصابين.

وكان وزير الصحة، محمد الصديق آيت مسعودان، قد تنقل أول أمس، إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية للثنية (بومرداس) للاطلاع على ظروف التكفل بالمصابين في حادث انقلاب حافلة نقل المسافرين والوقوف على وضعيتهم الصحية، وهذا في إطار المتابعة المستمرة للحادث المروري الذي شهدته ولاية بومرداس، حيث تنقل وزير الصحة إلى

س.ع

المؤسسة العمومية الاستشفائية للثنية للاطلاع على ظروف التكفل بالمصابين والوقوف على وضعيتهم الصحية والتأكد من جاهزية المصالح الطبية والاستعجالية لتقديم الرعاية اللازمة، وكان خلال الزيارة، قد تلقى الوزير عرضا حول "عملية استقبال المصابين وتوجيههم والتكفل بهم"، كما اطلع على "الحالة الصحية للجرحى والإجراءات المتخذة لضمان استمرارية العلاج في أفضل الظروف". وفي ذات السياق، عاين الوزير مختلف المؤسسات الصحية التي استقبلت جرحى الحادث المروري، حيث تفقد مصالح الاستعجالات والاستشفاء واطلع على ظروف التكفل بالمصابين، مشيدا بـ"الجهود الكبيرة التي بذلها مستخدمو القطاع الصحي".

إصابة 8 أشخاص في حادثي مرور منفصلين في تبسة

عاشت ولاية تبسة مع بداية شهر أوت الحالي، حوادث مرور خطيرة، ومنها المميتة، حيث وقع اصطدام بين سيارتين على مستوى المكان المسمى طريق الماء الأبيض، ببلدية ودائرة الشريعة بولاية تبسة، خلف الحادث إصابة 6 أشخاص، تتراوح أعمارهم ما بين 35 و72 سنة، كما عرف الطريق الولائي رقم 41 بمنطقة عين دباش ببلدية ودائرة الكويف حادثا آخر، حيث خلف إصابة شابين أعمارهما ما بين 19 و29 سنة.

وعلمت الشروق اليومى، مساء أول أمس، أن أحد المصابين في حادث المرور على مستوى الطريق الوطني رقم 117، والذي تسبب، مثل ما تم الإشارة إليه في عدد أمس الأحد، في وفاة 4 اشخاص، 3 من أسرة واحدة، يقيمون بالشريعة، وآخر من تبسة، وقد أصيب مرافقه بإصابات بليغة، ونظرا لقوة الصدمة والنزيف الدموي الجاد، فقد توفي الضحية الخامس، ويتعلق الأمر بالشاب، ع.ر، والبالغ من العمر حوالي 35 سنة.

■ ب.دريد

3 جرحى في اصطدام بين سيارتين في سكيكدة

أصيب، نهار أمس الأحد، 3 أشخاص، بجروح متفاوتة الخطورة، أعمارهم تتراوح ما بين 10 سنوات و79 سنة، ينحدرون من بلدية بن عزوز أقصى شرق ولاية سكيكدة، وقمشل الحادث في اصطدام عنيف بين سيارتين سياحيتين، على مستوى الطريق الولائي رقم 12 ذو الاتجاهين المتعاكسين، وبالبضبط بقرية دم البقرات، ببلدية بن عزوز، حيث تم نقله إصاياتا من قبل أعوان الحماية المدنية إلى مستشفى محمد دندان بعزاية، أين تم إسعافهم، كما تم فتح تحقيق معمق لكشف ملبساته الحقيقية من طرف الدرك الوطني.

■ إسلام بوشليق

جريحان في انحراف حافلة في باتنة

ادى انحراف حافلة لنقل المسافرين على مستوى بلدية الشمرة بولاية باتنة، إلى إصابة شخصين كانا على متن هذه الحافلة وهذا صباح أمس الأحد. مصالح الدرك الوطني، أبرقت بيانا أوضحت فيه حيثيات الحادث الجسماني الذي وقع بالطريق الوطني رقم 87 في مقطعه الرابط ما بين بلديتي الشمرة والوهابيات وبالبضبط بإقليم بلدية الشمرة، حيث تم إسعاف الضحيتين في مكان الحادث والتكفل عبر سيارة إسعاف بنقلهما إلى عيادة بلدية الشمرة وحالتهما لا تدعوا إلى القلق، تزامنا مع فتح مصالح الدرك لتحقيق في الحادث، مع الإشارة إلى أن هذا الطريق يتسبب في حوادث كثيرة.

■ ط.ح

السلطات تسارع الزمن لتجهيز ملعب بسكرة



عبد الرحمان م.

مع بداية العد العكسي للموسم الكروي الجديد الذي سيلعب فيه اتحاد بسكرة بعد مغادرة قسم الاحتراف لموسم واحد فقط، تتولى سلطات بسكرة محاولة إعادة الهبة لم لعب المدينة 18 فيفري، الذي تدهور عشبه الطبيعي كما يحتاج إلى الكثير من عمليات الترميم، خاصة أن الولاية لا توجد بها مشاريع لإنجاز مركب رياضي جديد، والفريق الذي سيستقبل كبار القوم في عالم الكرة المحلية، مطالب بتوفير كل إمكانيات الممارسة. وكان فريق اتحاد بسكرة قد أكمل تعداد طاقمه الفني رسميا مع نهاية الأسبوع بعد ترسيم الحقائق لزرق بن فيسة كمدرّب للحراس، لينظم إلى الثلاثي ماروك نور الدين كمساعد مدرب وحسام الدين شريط كمحضر بدني، ونذير لكناوي المدرب الرئيس، وبالرغم من أن هذا الطاقم الرباعي لم يسبق له العمل مع بعض

تشجيع جثمان السيناتور بن بولعيد بباتنة

ووري الثرى، بعد ظهر يوم السبت بمقبرة بوزوران بمدينة باتنة، جثمان نجل الشهيد الرمز مصطفى بن بولعيد وعضو مجلس الأمة عن الثلث الرئاسي، عبد الحق بن بولعيد، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 71 عاما إثر مرض عضال. وحضر مراسيم التشييع والي ولاية باتنة، رياض بن أحمد، والسلطات المحلية، إلى جانب أفراد من عائلة الفقيد وجمع من المواطنين.

وكان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قد تقدم بأخلص تعازيه إلى عائلة الفقيد، مبرزا خصال الراحل عبد الحق بن بولعيد الذي "حمل بأمانة شرف النسب وصان عزة الانتماء وأدى بالتزام وطني خالص مهامه النيابية ضمن الثلث الرئاسي بمجلس الأمة".

س.ص

سابقا كما تؤكد ذلك مصادر رياضية فإن الخبرة التي يتمتع بها هذا الطاقم قابلة لخلق التجانس بما يساعد على التحضير الجيد وقيادة الفريق نحو تحقيق الأهداف المسطرة، إلى ذلك نشير إلى ان رحلة إدارة اتحاد بسكرة فيهما يخص الاستعدادات وضبط التعداد ما زالت متواصلة ولحد الآن تم رسميا التعرف على هوية حراس المرمى الثلاثة الذين سيحرسون عرين الاتحاد ويتعلق الأمر بكل من عبد الرحمان عامر وعماد بن شلف ورضوان معاشو، فيما لم يتم حتى الساعة ضبط التعداد النهائي وإدارة النادي وعبر الصفحة الرسمية للفريق وكذا صفحة أنصار اتحاد بسكرة تطلع الجمهور الرياضي يوميا بالصفقات الجديدة وهي صفقات مثيرة للاهتمام وتضم لاعبين سابقين لعدة أندية جزائرية فضلا عن لاعبين قادمين من أندية عربية في انتظار المفاجآت وجديد الميكراكاتو المتواصل لحد الآن.

بلدية عمي موسى في غليزان

سكان عدة دواوير يطالبون بإصلاح الطريق

جدد العديد من سكان دواوير الجهة الجنوبية من تراب بلدية عمي موسى في ولاية غليزان، نداءهم للسلطات من أجل التدخل والإسراع في تسجيل مشروع لإصلاح الطريق الذي يربطهم بمقر بلديتهم، بعدما عاد الكثير منهم لداشرهم التي هجروها لعدة سنوات، على غرار دواوير الترابقية، أولاد الصغير، أولاد بن عمر، العشاشدة، وهذا ليتمكنوا من الاستقرار وخدمة أراضيهم الزراعية التي تدر عليهم خيرات كثيرة في هذه الجهة.

سنون علي

وفي هذا السياق، قال هؤلاء للشروق اليومي، إنهم وبعد استتباب الأمن بالجهة، عادوا للاستقرار وإعمار مناطقهم، من أجل خدمة أراضيهم التي وصفوها بالخصبة، والتي تدر عليهم كل الخيرات، غير أن اهتراء الطريق الوحيد الذي يوصلهم لقراهم هذه، حال دون تحقيق حلم الكثير منهم في العودة مع عائلاتهم من جديد، بالرغم من استفادتهم من سكنات ريفية وربطها بالكهرباء، حيث يجدون صعوبة في التنقل اليومي لمداشرهم والعودة مساء، جراء الاهتراء الشديد لهذا الطريق، والذي صار يعيقهم في تحقيق مشاريعهم الفلاحية واستثمارات بعضهم في مجال تربية المواشي والخضروات وأنواع الفواكه الموسمية، ساعدهم في ذلك توفر المياه بمنطقةهم، غير أن اهتراء الطريق ارهقهم وحطم سياراتهم، وأملهم اليوم في تدخل والي الولاية للإسراع في اصلاح هذه الطريق وفك العزلة عنهم، وليتمكنوا من العودة والاستقرار والاستثمار الفلاحي، لاسيما وأن كل الظروف



مهياة لذلك، مردفين أن ما حز في أنفسهم أنهم علموا من السلطات المحلية أن المنطقة استفادت من مشروع تهيئة هذا الطريق وتمت الاجراءات الادارية وتعيين المقاوله، غير أن العملية تبخرت بعد رفض مصالح الولاية تسجيلها، وهو ما

مستغانم

موجة الحرارة الشديدة تؤثر على النشاط الفلاحي

ع رحمانية

تسببت موجة الحرارة الشديدة والمتصاعدة، التي باتت تكتسح سهول وتلال مختلف جهات إقليم ولاية مستغانم وتميز أحوال الطقس خلال الأسابيع الأخيرة، وبمعدلاتها القياسية التي فاقت 40 درجة مئوية، في التأثير بشكل كبير على النشاط الفلاحي، كما وصف ذلك رئيس الغرفة الفلاحية لولاية مستغانم في حديثه للشروق نهار أمس، مما اضطر جموع المستثمرين في شتى الشعب الى الركون للراحة الاجبارية، في وقت تعطلت فيه مواعيد انطلاق التحضيرات لغرس العديد من محاصيل الخضروات، على شاكلة البطاطا المبكرة أو ما قبل الموسمية وكذا الطماطم والجزر والخس و«القورجات» وغيرها لتلك الدواعي، وكذا هبوب رياح السيروكو المرافقة لها.

الحال نفسه سجلناه بشأن تربية الدواجن والمواشي التي تأثرت بدورها، بالموازاة مع اتساع دائرة مخاوف الفلاحين الناشطين في ذات المجال، بعدما تعرضوا لخيبات أمل واسعة وخسائر معتبرة ناتجة عن تضرر حقولهم الزراعية من مختلف المحاصيل واسعة الاستهلاك، من منتجات الخضر مثل الفلفل،

زاوية كنتة بأدار

الإفراج عن قائمة المستفيدين

من 40 سكتاً عمومياً إيجارياً

ب العربي

أفرجت أمس، مصالح دائرة زاوية كنتة بولاية أدرار، عبر لجنة الدائرة المكلفة بمنح السكنات الاجتماعية، عن القائمة المؤقتة للمرشحين للاستفادة من حصة 40 سكتاً عمومياً إيجارياً ببلدية زاوية كنتة، لتتوج بذلك فترة طويلة من الانتظار والترقب لدى العشرات من العائلات بالمنطقة.

وتأتي هذه الخطوة في إطار الجهود المتواصلة لتلبية الاحتياجات السكنية والاستجابة لتطلعات المواطنين المستحقين، بعد دراسة دقيقة للملفات وفق الأطر التنظيمية المعمول بها، وكشفت القائمة المؤقتة، عن توجه واضح نحو تمكين فئة الشباب والأسر المحتاجة من السكن، بما يعزز الاستقرار الاجتماعي في المنطقة. إذ بلغت نسبة المستفيدين الذين تقل أعمارهم عن 35 سنة أكثر من 52٪ من إجمالي القائمة، في حين

نالت الفئة العمرية المحصورة بين 30 و39 سنة النصيب الأكبر بحصولها على 17 سكتاً. كما شهد التوزيع بعداً اجتماعياً متوازناً بين الجنسين، حيث خصصت القائمة 26 سكتاً للذكور بنسبة 65٪، مقابل 14 سكتاً للإناث بنسبة 35٪. مع تسجيل حضور لافت لجميع الفئات العمرية ابتداءً من الشباب في سن 23 عامًا وصولاً إلى كبار السن ممن تجاوزوا الستين، وفي إطار الضمانات القانونية وإضفاء الشفافية التامة على مختلف مراحل عملية التوزيع، حددت السلطات المحلية مهلة ثمانية أيام كأجل أقصى لتقديم الطعون ابتداءً من تاريخ الإعلان، حيث يُمكن إيداع الملفات مباشرة بمقر الدائرة تسهيلاً على المواطنين وتجنبًا لعناء التنقل إلى اللجنة الولائية المختصة، حيث سيتم بعدها الاعلان عن القائمة النهائية وتحديد موعد لتسليم مقررات الاستفادة ومفاتيح السكنات.

الشلف

سبع وفيات في حوادث الدراجات النارية خلال أسبوع

لقي شاب في العقد الثاني من العمر حتفه، وأصيب خمسة آخرون، بينهم ثلاثة أطفال، أول أمس، في حادث مرور خطير نجم عن اصطدام بين سيارة سياحية من نوع "دوبلو" ودراجة نارية من نوع "فيسبا" على الطريق الرابط بين حي الشقة وحي الحرية ببلدية الشلف. وفور تدخل أفراد مصالح الحماية المدنية، قاموا بتقديم الإسعافات الأولية للمصابين وإجلأهم على جناح السرعة في حالة حرجة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمؤسسة الاستشفائية بعاصمة الولاية، فيما وصفت إصابات بعضهم بالخطيرة.

ويأتي هذا الحادث ليضاف إلى سلسلة الحوادث الدامية التي يشهدها مستعملو الدراجات النارية بولاية الشلف خلال الأيام الأخيرة، حيث ارتفع عدد الضحايا إلى أكثر من سبعة قتلى في ظرف أسبوع، في حصيلة مقلقة تعكس تنامي حوادث هذه الفئة من مستعملي الطريق،

بينهم عشريني من بلدية أم الدروع لقي حتفه، الجمعة الماضية، بعدما هوى بدراجته النارية من منحرجات الواجحة البحرية بالترابغنية، كما توفي شاب آخر بمنطقة المرسى واصيب اثنان بجروح خطيرة إثر اصطدام مباشر بين دراجتين ناريتين.

فيما تحول شق الخربة بالطريق الوطني رقم 19 بالمقطع الرابط بين الشريط الساحلي وعاصمة الولاية الى محور للحوادث المميتة لسائقي الدراجات النارية، والذي شهد خلال فترة وجيزة عدة حوادث أودت بحياة أكثر من ثلاثة أشخاص، وذلك بسبب السرعة المفرطة، والمناورات الخطيرة لسائقي الدرجات النارية، وعدم احترام قواعد السلامة المرورية، فضلاً عن ضيق بعض المقاطع، واهتراء أجزاء من الطريق الوطني رقم 19، وكثرة المهلات، ما يزيد من مخاطر وقوع الحوادث، خاصة خلال فترة الصيف التي تعرف ارتفاعاً في استعمال الدراجات النارية.

■ م قورين

معسكر:

تنظيف أكثر من 2500 متر من شبكة التطهير خلال أسبوع

قادة مزيلة

شهدت شبكة الصرف الصحي عبر إقليم ولاية معسكر تدخلات مكثفة من قبل أعوان وحدة ديوان التطهير في الأسبوع الأخير، حيث يتم تسيير شبكة بطول إجمالي يقدر بـ 1680 كلم، وحسب مصدر مسؤول من ذات المؤسسة، فإنه تم خلال ذات الفترة، تنظيف 2596 متر طولي من الشبكة ومعالجة 82 شكوى وتنفيذ 198 تدخل ميداني وتنظيف 1205 وحدة من الفسوحات والمزاريب والبالوعات، واستخراج 86.66 متر مكعب من الرمال ومعالجة 13 تسربًا.

وأضاف المصدر، أنه لضمان السير الحسن لشبكات الصرف الصحي عبر مختلف بلديات الولاية، قامت فرق الديوان الوطني للتطهير بتنفيذ سلسلة واسعة من التدخلات الوقائية والعلاجية، شملت عدّة مناطق ومراكز حضرية، حيث توزعت تدخلات فرق الديوان الوطني للتطهير عبر عدة بلديات وأحياء، وشملت عمليات وقائية وعلاجية، من أبرزها فك الانسدادات وتسريح قنوات الصرف الصحي بكل من الغمري، والمحمدية، وعين فكان، ومعسكر، وسيق، وسيدي عبد المؤمن وسيدي قادة، والسهيلية، وتيزي، والعلايمية، وعقاز.

كما تمت معالجة انسدادات هامة بالمرافق العمومية، على



جدد سكان حي تجزئة 185 قطعة بلدية سيق في ولاية معسكر نداءهم للسلطات الولائية، من أجل التدخل وتسجيل مشاريع للتهيئة الحضرية بحيهم، حيث إنه

بأنعدام هذه الأخيرة، فقد بات المواطن يعيش غيبا حقيقيا، كان له أثره السلبي على حياة المواطنين . وحسب ممثلين عن الحي، فإن أزقة وشوارع المنطقة على هيئة أقل ما يقال عنها أنها مهترئة، بسبب كثرة الحفر وتحولها إلى برك مائية وأوحال خلال الأيام الممطرة، يصعب السير معها، ويكون الأمر أصعب خلال فصل الصيف، حيث يكثر الغبار والأتربة المتطايرة في الاجواء.

وأضاف المتحدثون، أنه أمام انعدام التهيئة الحضرية وغياب المساحات الخضراء وضعف الإنارة العمومية، فإن الحركة العادية للمواطنين الراجلين باتت صعبة للغاية، كما الناقلين غالبا ما يرفضون الدخول للحي، ويزداد الأمر تعقيدا عندما يتعلق الأمر بنقل مرضى أو تنقل أطفال وشيوخ داخل أزقة الحي.

كما طالبوا بتحسين التزود بالماء الشروب، حيث يعاني الحي نقصا في التموين بهذه المادة الحيوية، زادهما تدهور في الشبكة، حيث إن كميات كبيرة تهدر خلال فترات تموين الحي بالمياه الصالحة للشرب. وقد دعا السكان والي الولاية إلى التدخل وحمل السلطات المعنية على تسجيل مشاريع خاصة بالتهيئة الحضرية لفائدة حيهم، وتحسين خدمات التزود بالمياه مع تجديد شبكة التموين.

■ قادة مزيلة

وفاة المجاهد سايل بوعزة

عن عمر 93 سنة بمعسكر

توفي أول أمس، المجاهد "سايل بوعزة" عن عمر ناهز 93 سنة ببلدية البنيان في ولاية معسكر، حسبما علم لدى عائلته، بعد مرض ألزمه الفراش في الفترة الأخيرة، حيث شيعت جنازته بمقبرة سيدي عزوز بذات البلدية.

ومعلوم أن المجاهد "سايل بوعزة" من مواليد يوم 18 أوت 1933 في بلدية البنيان بولاية معسكر، التحق بصفوف المنظمة المدنية لجهبة التحرير الوطني منذ سنة 1957 ثم مسيلا بين سنتي 1960 و 1962 حسب التنبذة التاريخية التي نشرها متحف المجاهد لمعسكر عن التقيد في بيان نص التعزية التي تقدم بها لعائلة الفقيد. ■ ق. مزيلة

تضاعف ثلاث مرات وضغط ملحوظ على شبكة التوزيع

بومرداس تسجل ارتفاعا قياسيا في استهلاك مياه الشرب منذ بداية الصيف

سجلت وحدة الجزائرية للمياه بولاية بومرداس، منذ بداية فصل الصيف، ارتفاعاً غير مسبوق في استهلاك المياه الصالحة للشرب، بلغ ثلاثة أضعاف المعدل المعتاد، ما تسبب في اضطرابات في التزويد بعدد من بلديات الولاية، خاصة الواقعة بالجهة الغربية، وسط تزايد الطلب على هذه المادة الحيوية بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة وتوافد المصطافين على الولاية.

سعيدة.م

وأوضحت المؤسسة، في تصريح إعلامي، أن 79 بالمائة من سكان الولاية يستفيدون من التزود اليومي بالمياه، فيما يخضع 21 بالمائة لبرنامج توزيع دوري يتراوح بين مرة كل أربعة إلى سبعة أيام، ويشمل عددا من البلديات، منها حمادي، الأربعطاش، خميس الخشنة، أولاد موسى، بوزقزة قدارة، خروبة، شعبة العامر، إلى جانب تسجيل ضغوط متفاوتة على الشبكة ببلديات أخرى.

ويرجع هذا الضغط، حسب المؤسسة، إلى الارتفاع الكبير في الطلب خلال موسم الاصطياف، الذي يشهد سنوياً تزايداً في عدد السكان الوافدين إلى الولاية، فضلاً عن ارتفاع الاستهلاك المنزلي نتيجة موجات الحر، وهو ما ينعكس مباشرة على مردودية شبكات التوزيع، خاصة بالمناطق البعيدة عن منشآت الإنتاج والتخزين، وفي المقابل، أكدت الجزائرية للمياه أن عدداً من المشاريع المهيكلّة بلغ مراحل متقدمة، ويتوقع أن يساهم في تحسين التموين بالمياه خلال الفترة المقبلة، ومن بينها مشروع ربط بلدية شعبة العامر بمحطة تحلية جنات 2، الذي بلغت نسبة إنجازه 95 بالمائة، إضافة إلى إعادة تأهيل قناة الضخ الرئيسية الرابطة بين محطة معالجة المياه بحلّامية ببودواو وخزانات قارة مصطفى، بما يسمح بتحسين التوزيع لفائدة عدة بلديات بالجهة الغربية.



كما تتواصل أشغال ربط بلدية حمادي بشبكة المياه المحلاة انطلاقاً من محطة قورصو، إلى جانب مشروع ربط بلديتي خروبة وقدارة بمحطة التحلية، الذي بلغت نسبة إنجازه نحو 80 بالمائة، في انتظار دخوله حيز الخدمة بعد استكمال الأشغال التقنية. وأكدت المؤسسة أن فرقها تواصل عمليات إصلاح التسريبات وصيانة الشبكات لاسترجاع الكميات المهدورة وتحسين مردودية التوزيع، بالتوازي مع متابعة وضعية التموين ميدانياً، داعية المواطنين إلى ترشيد استهلاك المياه،

لتعزيز استقرار التزويد بمياه الشرب

إصلاح تسرب بقناة رئيسية في أوقاس في بجاية

وفي هذا الإطار، تدخلت الفرق التقنية للمؤسسة بوسط مدينة أوقاس لإصلاح تسرب مائي مسجل على مستوى قناة توزيع رئيسية يبلغ قطرها 200 ملم، حيث تم تسخير الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لإعادة الشبكة إلى الخدمة وضمان استمرارية

تواصل مصالح الجزائرية للمياه، وحدة بجاية، تدخلاتها الميدانية عبر مختلف بلديات الولاية، بهدف صيانة شبكات توزيع المياه الصالحة للشرب والحد من ضياع هذه المادة الحيوية، خاصة مع ارتفاع الطلب عليها خلال فترة الصيف.

برنامج تربوي وترفيهي لفائدة أطفال المخيمات الصيفية في بجاية

سامي.ر



اكتساب معارف أولية حول التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها، فضلاً عن تطوير مهارات التفكير المنطقي والإبداعي لديهم. وفيما يخص البرنامج الموجه لأطفال الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج، شارك الأطفال المقيمون بمركز العطل والترفيه للشباب "محمد بوضياف" في ورشات وأنشطة تربوية وبيئية بدار الشباب "حريش محند" بأوقاس وبمركز الترفيه العلمي بواد غير، ساهمت في تنمية روح الإبداع

وتعزيز قيم المحافظة على البيئة والعمل الجماعي. وشمل البرنامج أيضاً زيارة إلى متحف المجاهد، اطلع خلالها أطفال الجالية على أبرز المحطات والرموز التاريخية المحلية والوطنية، في خطوة ترمي إلى ترسيخ الذاكرة الوطنية وتعزيز روح الانتماء للوطن الأم. للإشارة، أشرفت مديرية الشباب والرياضة لولاية بجاية على تنفيذ هذا البرنامج بالتنسيق مع ديوان مؤسسات الشباب وعدد من الجمعيات الشبانية.

التموين بالمياه الشروب لفائدة السكان. ويأتي هذا التدخل ضمن سلسلة عمليات الصيانة التي تشهدها عدة مناطق بولاية بجاية، وتشمل مراقبة الشبكات والتكفل بالأعطاب والتسريبات، بهدف تحسين مردودية التوزيع وتقليص كميات المياه المهدرة.

وأكدت الجزائرية للمياه أن فرقها تواصل عمليات المعاينة والصيانة الوقائية والتدخلات الاستعجالية وفق برنامج ميداني، بما يسمح بالتقليل من الاضطرابات وتحسين الخدمة العمومية المرتبطة بالتزود بالمياه. كما دعت المؤسسة المواطنين إلى المساهمة في حماية الموارد المائية من خلال ترشيد الاستهلاك والإبلاغ عن أي تسريبات أو أعطاب يتم تسجيلها على مستوى الشبكات، مؤكدة مواصلة تدخلاتها لضمان تموين منتظم وتحسين أداء شبكات التوزيع عبر مختلف مناطق الولاية.

■ ت. بن يحي

بسبب ما أرجعوه لتأخر عمليات الصيانة

مطالب بإعادة الاعتبار لحديقة النصر بحي 11 ديسمبر بالأغواط

الشريف داودي

جدد سكان حي 11 ديسمبر بمدينة الأغواط مطالبهم للسلطات المحلية بالتدخل العاجل لإعادة الاعتبار لحديقة النصر، وتحويلها إلى فضاء عمومي مفتوح وآمن في صالح العائلات والأطفال، بعد أن فقدت الحديقة - على حد تعبير بعضهم - الكثير من وظائفها الاجتماعية والترفيهية بسبب الإهمال وتراجع عمليات الصيانة. ويؤكد السكان أن من أبرز المطالب المطروحة إزالة الجدار المحيط بالحديقة بما يسمح بانفتاحها على محيطها ويحد من استغلالها في تجمعات غير لائقة، معتبرين أن الفضاءات العمومية ينبغي أن تكون مفتوحة أمام العائلات ومهيئة لاستقبال الأطفال وممارسة الأنشطة الترفيهية في ظروف مناسبة، كما دعا المعنيون إلى إعادة إحياء الغطاء النباتي داخل الحديقة في إشارة ضمنية إلى أن عدداً من الأشجار تعرضت للجفاف بسبب غياب السقي المنتظم، رغم وجود بئر تم حفرها فيها مضى بمبادرة من سكان الحي وبجهودهم ليتم تزويدها وقتذاك بمضخة كانت تستعمل لضخ الماء وسقي الأشجار والمحافظة على المساحات الخضراء، قبل أن تتوقف عن أداء دورها. يذكر أن الأغواط تعاني من نقص في فضاءات التسلية والترفيه، الأمر الذي يجعل المحافظة على

الحدائق الموجودة داخل الأحياء وتطويرها ضرورة ملحة باعتبارها متنفساً للعائلات ومكاناً لحركة ولعب الأطفال في بيئة آمنة وصحية.

في حين تعاني الحديقة محل الجدل من تراكم الأوساخ والقاذورات بسبب الرمي العشوائي، ومظاهر الإهمال التي أفقدتها جاذبيتها، الأمر الذي يستدعي بحث حلول عاجلة من خلال وضع برنامج خاص لإعادة تهيئتها وصيانتها بشكل دوري. وحيال ذلك يطلب السكان من السلطات المحلية دراسة الحلول الكفيلة بإعادة الحديقة إلى وظيفتها الأصلية، من خلال تهيئة المرافق وإصلاح تجهيزاتها وضمان السقي المنتظم للمساحات الخضراء، مع إمكانية تكليف عامل دائم بتسييرها والإشراف على نظافتها وصيانتها. وبالمقابل، شدد السكان على أن الحفاظ على الفضاءات العمومية مسؤولية مشتركة، داعين مرتادي الحديقة إلى الالتزام بالنظافة وعدم ترك قارورات المياه وبقايا الأطعمة والنفايات بعد مغادرتها، حتى تبقى الحديقة فضاء حضارياً يستفيد منه الجميع. ويأمل سكان حي 11 ديسمبر أن تلقى هذه الانشغالات أذاًناً صاغية، وأن يتم التدخل في أقرب الأجل لإعادة الاعتبار للحديقة بما ينسجم مع تطورات العائلات ويعزز جودة الحياة داخل الأحياء السكنية بمدينة الأغواط.

سيدوم إلى غاية الأربعاء المقبل

تذبذب توزيع مياه الشرب بعدة بلديات شرق تيبازة

بعدد من الأحياء الواقعة ببلديات شرق الولاية. ويتعلق الأمر ببلديات القليعة (القطب الجامعي) ودواودة البحرية والشعبية وسط المدينة وبواسماعيل (وسط المدينة) وخميسستي (وسط المدينة) وبوهارون (وسط المدينة) إلى جانب عين تاقورايت وسيدي راشد (المنطقة العلوية)، وأحياء كراز، تتان، وشلاي وكذا حي السراحنة ببلدية تيبازة. وأكد بيان شركة المياه والتطهير أن العودة لبرنامج التوزيع المعتاد ستتم تدريجياً بعد نهاية أشغال الصيانة التي باشرتها الشركة المكلفة باستغلال مصنع فوكة 1 لتحلية مياه البحر امتلاء الخزانات الرئيسية.

■ ق.م

سيشهد توزيع المياه الشروب بعدد من البلديات الواقعة شرق تيبازة تذبذباً ابتداء من اليوم الاثنين إلى غاية يوم الأربعاء المقبل بسبب أشغال صيانة مبرمجة ستطلق بمصنع فوكة 1 لتحلية مياه البحر، حسب ما أفاد به الأحد بيان لشركة المياه والتطهير. وجاء في البيان، أن شركة المياه والتطهير للجزائر تعلم زبائنها عن برمجة شركة "مياه تيبازة" القائمة على استغلال مصنع تحلية مياه البحر فوكة 1، أشغال اليوم الاثنين 3 أوت إلى غاية الأربعاء 5 أوت الجاري، ما يستدعي توقفاً جزئياً لعمل المصنع. وسينجر عن هذه الأشغال نقص يقدر بحوالي 16% من النسبة الكلية لإنتاج المياه، مما سيؤدي إلى تأخير في برنامج توزيع المياه الشروب

تسليم 15 بطاقة فنان منذ 3 سنوات بولاية ورقلة

الفنية والأدبية. وأشار إلى أن هذه العملية تندرج في إطار مساعي القطاع الرامية إلى تشجيع الإبداع الفني، وتوفير الظروف الملائمة لممارسة النشاط الثقافي، بما يساهم في تعزيز الحركة الثقافية. وفي سياق ذي صلة، تشهد الساحة الثقافية بولاية ورقلة حركة متواصلة من خلال تنظيم برامج وأنشطة ثقافية وفنية متنوعة لفائدة الجمهور وذلك ضمن البرنامج المسطر لإحياء الموسم الصيفي، والذي يتضمن عروضاً فنية وأمسيات ثقافية وورشات إبداعية بمشاركة فنانين ومبدعين من مختلف التخصصات.

■ ق.م

الاستفادة من بطاقة الفنان تتم على مستوى المجلس الوطني للفنون والآداب التابع لوزارة الثقافة والفنون، والذي يتولى دراسة الملفات والفصل فيها وفقاً للشروط والإجراءات القانونية المعمول بها، قبل إصدار البطاقات لفائدة المستوفين للشروط. وخلال إشرافه على تسليم عينة من هذه البطاقات، أكد المكلف بتسيير مديرية الثقافة والفنون لولاية ورقلة، أحمد كزاوي، على الدور المحوري الذي يؤديه الفنان في المحافظة على الهوية الثقافية الوطنية، إلى جانب مساهمته في ترقية المشهد الثقافي وإثرائه من خلال مختلف الإبداعات

استفاد ما لا يقل عن 15 فناناً بولاية ورقلة من بطاقة الفنان منذ سنة 2023، في إطار الجهود الرامية إلى تثمين مكانة الفنانين وتنشيط المشهد الثقافي، حسب ما علم الأحد لدى مديرية الثقافة والفنون بالولاية. وأوضح ذات المصدر أن البطاقات المسلمة توزعت على مختلف التخصصات الفنية، حيث تم منح أربع بطاقات في مجال الفنون التشكيلية، وأربع بطاقات في مجال الفنون الغنائية، وثلاث بطاقات في فن الخط، وثلاث بطاقات لفائدة الكتاب والشعراء، إلى جانب بطاقة واحدة في الفنون المسرحية. وأضاف المصدر أن دراسة طلبات

من كل ولايات شرق البلاد... صور تضامن استثنائية

كل المحلات مغلقة حزنا وكل القلوب مفتوحة للمتضامنين في العلمة

ما حدث يوم السبت في مدينة العلمة بولاية سطيف سيبقى في التاريخ.. صحيح أن مدينة العلمة عاشت أحزن الأيام في تاريخها بعد فاجعة حافلة بومرداس، لكن ما رسمه أهل المدينة وما بصمه أهل الجزائر الذين قدموا لتقديم واجب العزاء من كل مكان وخاصة من ولايات شرق البلاد، فتحولت الجنازة إلى لقاء شاهدنا فيه ابن وهران والعاصمة وحتى المهجر.



مراسلون

العلمة هي عاصمة تجارية بامتياز، ليس في الجزائر فقط وإنما في المغرب العربي، ومع ذلك أغلق التجار حوانيتهم وأعلنوا حدادا على ضحايا، ذهبوا للاستمتاع فعادوا في توابيت، إذ لم تكن مراسيم تشييع ضحايا الحادث المأساوي، الذي أودى بحياة عدد من أبناء مدينة العلمة، بولاية سطيف وأصاب العشرات من الجرحى، مجرد لحظات وداع حزينة، بل تحولت إلى مشهد إنساني مهيب، جسّد أروع صور التضامن والتكافل التي عُرف بها الشعب الجزائري في الشدائد. ما شاهدناه في العلمة أن كل أرقام السيارات الجزائرية موجودة من غرب وشرق ومن وسط وجنوب، فمذ الساعات الأولى لتوافد المشيعين إلى مدينة العلمة، سارع مواطنون بالعشرات، ومن مختلف بلديات ولاية سطيف، إلى إعداد وجبات الطعام داخل منازلهم، قبل نقلها إلى المقبرة وإلى أماكن تجمع الوافدين، حتى لا يبقى أي معزٍ أو فرد من عائلات الضحايا من دون طعام أو شراب، ولم يتوقف الأمر عند

المبادرات الفردية، إذ انخرط أصحاب المطاعم بمدينة العلمة في هذا الواجب الإنساني، حيث جهزوا مئات الوجبات الساخنة وأرسلوها إلى محيط المقبرة لفائدة المشيعين والوافدين، في صورة عكست روح التآزر التي تميز المجتمع الجزائري.

من العاصمة وتيزي وزو كانوا يعززون ويريدون المساعدة، وصلت قوافل تضامن من ولايتي خنشلة وأم البواقي، حيث تنقلت شاحنات تبريد محملة بكميات معتبرة من المياه المعدنية إلى

الأفراح بمدينة العلمة عن الغاء وتأجيل حفلات الزفاف والمناسبات المبرمجة، وفتح قاعاتهم لاستقبال عائلات الضحايا والوافدين من مختلف الولايات، مع توفير الإقامة والإطعام لهم مجاناً، في موقف إنساني نبيل قدّم فيه هؤلاء أصحاب القاعات الواجب الأخلاقي والإنساني على أي اعتبار آخر.

كما فتحت العديد من المقاهي والمحلات التجارية أبوابها لاستقبال المعزين وتقديم المياه والمشروبات وكل ما يحتاجه الوافدون، بينما تطوع عشرات الشباب لتنظيم حركة الوافدين وتوجيههم وتقديم المساعدة لعائلات الضحايا. لقد أثبتت هذه المشاهد، مرة أخرى، أن الجزائريين يختلفون في اللهجات والمناطق، لكنهم يجتمعون عند الشدائد بقلب واحد. فما عاشته العلمة والعاصمة خلال هذه الأيام لم يكن تضامناً محلياً فحسب، بل كان رسالة وطنية تؤكد أن قيم الشهامة والكرم والتكافل لا تزال راسخة في المجتمع الجزائري، وأن الألم حين يصيب مدينة، تنقسمه الجزائر كلها.

سوق أهراس توجه أكبر ضربة للغش الغذائي

مداهمات واسعة بشرق الجزائر تطيح بأطنان من المواد الغذائية الفاسدة

مامن ـ ط

في تحرك رقابي واسع، تزامن مع ذروة موسم الاصطياف، والارتفاع القياسي لدرجات الحرارة، شنت فرق مشتركة تضم مصالح التجارة والأمن الوطني والبيطرة سلسلة مداهمات فجائية، استهدفت محلات الإطعام السريع، والقصابيات بعدد من ولايات الشرق الجزائري، على غرار عنابة، قالمة، باتنة، خنشلة، أم البواقي، وكانت أثقل النتائج سجلت بولاية سوق

أهراس، وذلك في إطار المخطط الوطني الرامي إلى الوقاية من التسممات الغذائية الجماعية وحماية صحة المستهلك. وكشفت هذه العمليات عن تجاوزات وصفت بالخطيرة، تمثلت في عرض وتسويق لحوم فاسدة ومنتهية الصلاحية، وتخزين مواد غذائية في ظروف تنفّث لأدنى شروط النظافة، وعدم احترام سلسلة التبريد الخاصة بالمواد سريعة التلف، فضلا عن تسويق لحوم بيضاء مذبوحة خارج الأطر القانونية، وهي ممارسات من شأنها تعريض صحة المواطنين لمخاطر حقيقية، خاصة في ظل ارتفاع درجات الحرارة.

ففي ولاية عنابة، قادت معلومات وردت من مصالح الأمن الوطني إلى مداهمة محل للإطعام السريع، حيث ضبطت الفرق المشتركة كميات معتبرة من اللحوم البيضاء المنتهية الصلاحية، إلى جانب بباطا موجهة للقلي كانت مخزنة في ظروف غير صحية، ليتم حجزها وإتلافها بالمفرغة العمومية مع اتخاذ الإجراءات القانونية ضد صاحب النشاط. أما بولاية خنشلة، فقد استهدفت الخرجة الرقابية المشتركة بين مصالح التجارة والبيطرة عددا من القصابيات ومحلات بيع اللحوم، وأسفرت عن تسجيل مخالفات بالجملة، أبرزها انعدام شروط النظافة، وعدم احترام شروط التبريد، وعرض لحوم فاسدة وغير صالحة للاستهلاك، إضافة إلى تسويق لحوم بيضاء مذبوحة بطريقة غير قانونية،

لتنتهي العملية بحجز وإتلاف نحو 60 كيلوغراما من اللحوم البيضاء والحمراء واستدعاء المخالفين لمتابعتهم قانونيا. وفي أم البواقي، واصلت مصالح التجارة تنفيذ برنامجها الوقائي، حيث قام أعوان المفتشية الإقليمية للتجارة بسوق نعمان بخرجات رقابية تحليلية شملت بلديتي بئر الشهداء وسوق نعمان، تم خلالها اقتطاع عينات من الأطباق الجاهزة وإخضاعها للتحليل المخبري للتأكد من مطابقتها لشروط السلامة الصحية، في خطوة استباقية تهدف إلى كشف أي تلوث غذائي قبل وصوله إلى المستهلك.

أما بعاصمة الشرق الجزائري، قسنطينة يواصل أعوان قمع الغش التابعون لمديرية التجارة، بالتنسيق مع المصالح الأمنية، خرجاتهم الرقابية المكثفة تزامنا مع موجة الحر التي تعرفها المنطقة. وأسفرت إحدى المداهمات المنجزة على مستوى بلدية قسنطينة عن الوقوف على عدة مخالفات تتعلق بشروط النظافة الصحية وسلامة حفظ المواد الغذائية، ما استدعى إتلاف كميات معتبرة من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك، مع استدعاء التجار المعنيين واستكمال الإجراءات القانونية المعمول بها في حقهم، في إطار سياسة ردعية تهدف إلى حماية المستهلك والتصدي لكل الممارسات التي تهدد الصحة العمومية.

وكانت أكبر الضربات الرقابية سُجلت بولاية سوق أهراس، حيث نفذت مديرية التجارة، تنفيذا لتعليمات وزارة التجارة الرامية إلى تكثيف الرقابة خلال موسم الصيف، خاصة في ظل ارتفاع درجات الحرارة والانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي، سلسلة مداهمات واسعة استهدفت مختلف الأنشطة التجارية والمخازن، وأسفرت العمليات، في مرحلتها الأولى، عن حجز 5952 علبة من مادة الفلان، للتحلية منتهية الصلاحية، بما يعادل 297.6 كيلوغراما، 12 قنطارا من مادة

المقرونة منتهية الصلاحية لدى أحد تجار الجملة، ليتم إتلافها واتخاذ الإجراءات القانونية في حق المخالفين. ولم تتوقف العمليات عند هذا الحد، إذ قادت معلومات واردة من مصالح الأمن الحضري الثامن إلى مداهمة مخزن سري ينشط بطريقة غير شرعية، حيث عثر على كميات ضخمة من المنتجات المنتهية الصلاحية وأخرى مجهولة المصدر، شملت زيتا عطرية، ومكملات غذائية، وتوابل، ومواد تجميل بمختلف أنواعها، قدرت بأكثر من 11 قنطارا و19.6 كيلوغراما. وقد تم حجز وإتلاف جميع المحجوزات بالمفرغة العمومية، مع مباشرة المتابعات القانونية ضد المتورطين.

وتؤكد هذه النتائج أن مصالح الرقابة عبر ولايات سوق أهراس، عنابة، خنشلة، أم البواقي، قسنطينة رفعت من درجة التأهب خلال موسم الاصطياف، حيث أسفرت المداهمات عن حجز وإتلاف أطنان من المواد الغذائية والمنتجات الاستهلاكية الفاسدة والمنتھية الصلاحية، واقتراح غلق محلات مخالفة، وتحويل أصحابها إلى العدالة، في إطار حرب مفتوحة على الغش التجاري وحماية الصحة العمومية، خاصة مع تزايد مخاطر التسممات الغذائية خلال فصل الصيف، من خلال تكثيف المداهمات والرقابة الميدانية والتحاليل المخبرية، مع اعتماد إجراءات ردعية صارمة شملت حجز وإتلاف المواد الغذائية الفاسدة، واقتراح الغلق الإداري للمحلات المخالفة، وتحويل أصحابها إلى العدالة، في رسالة واضحة مفادها أن المتاجرة بصحة المواطنين لن تمر دون عقاب، حيث تبقى هذه الحملات الرقابية المتواصلة بمثابة خط الدفاع الأول لحماية المستهلك، غير أن نجاحها يظل مرتبطا أيضا بوعي التجار بضرورة احترام شروط الحفظ والنظافة، وبقظة المواطنين في التبليغ عن كل التجاوزات، حتى لا تتحول موائد الصيف إلى مصدر للتسممات والمآسى.

بهدف مراقبة مدى التزام السائقين بدفاتر الشروط والنظافة

وسائل النقل العمومي للمسافرين تحت عين الرقابة بعنابة



نادية طلحي

سيارات الأجرة والحافلات الناشطة عبر مختلف خطوط النقل بالولاية، في إطار المساعي الرامية لتحسين نوعية الخدمات المقدمة للركاب والمسافرين، الذين يلجأون لاستعمال وسائل النقل العمومي في تنقلاتهم نحو وجهاتهم المختلفة، حيث يستغل البعض من سائقي الحافلات أوقات الذروة لخرق القانون والزيادة في عدد الركاب، بهدف تحقيق مداخيل مالية أكبر من دون مراعاة حالة الاكتظاظ داخل تلك الحافلات والإزعاج الذي قد يتسببون فيه للركاب، بينما يستغل بعض سائقي سيارات الأجرة عدم توفر الحافلات على مستوى بعض الخطوط للرفع من التسعيرة. وذكرت مصالح مديرية النقل لولاية عنابة، بأن عمليات المراقبة والتفتيش والخرجات الميدانية المشتركة لمصالحها مع المصالح الأمنية، ستواصل، بصفة دورية وعبر مختلف محاور وشبكات الطرقات عبر إقليم الولاية، بهدف فرض الاحترام الصارم للقوانين وترقية جودة خدمات النقل المقدمة للمواطنين. وقد لقي نزول فرق الرقابة إلى الميدان استحسانا كبيرا لدى المواطنين الذين ظلوا يشكون من التجاوزات التي يرتكبها البعض من سائقي الحافلات، خاصة فيما يتعلق منها بالنظافة والزيادة في عدد الركاب وطول الانتظار في محطات التوقف إلى درجة تثير الاستياء والتذمر في أوساط الركاب، ناهيك عن ارتداء اللباس غير اللائق من طرف بعض السائقين والقاطبين، وعدم إكمال المسار وغيرها من التجاوزات الأخرى، والتي قد تكون سببا في حصد الأرواح ووقوع مجازر مرورية.

باشر في توزيع الاعذار الثاني

للمستأجرين المتخلفين بأولاد جلال

ديوان التسيير العقاري يكثف حملاته لتحصيل مستحقات الإيجار المتأخرة

م. عبد الرحمان

المالية المتنقلة التي تنقلت إلى جميع البلديات المعنية ومنها بلديات الدوسن وسيدي خالد وأولاد جلال عاصمة الولاية، حيث أتاحت للمستأجرين إمكانية تسديد مستحقاتهم المتأخرة بعين المكان، سواء بالدفع الفوري أو وفق رزنامة تسديد تناسب وضعية كل مستأجر، مع استخراج وصل الدفع مباشرة، وهو ما من شأنه تسهيل العملية وإزالة العراقيل الإدارية التي قد تعيق التسوية.

وأكد الديوان أن الهدف من هذه الحملة لا يقتصر على تحصيل الديون فحسب، وإنما يندرج ضمن سياسة ترمي إلى الحفاظ على الحظيرة السكنية العمومية وضمان استمرارية عمليات الصيانة وتحسين الخدمات المقدمة للمستأجرين، باعتبار أن تسديد الإيجار يمثل التزاما قانونيا ومسؤولية جماعية تساهم في استدامة هذا المرفق العمومي، وفي المقابل، دعا مسؤولو الديوان جميع المستأجرين المعنيين إلى اغتنام هذه الفرصة الأخيرة والمبادرة إلى تسوية مستحقاتهم قبل استكمال الإجراءات القانونية، مؤكدين أن التأخر في الدفع سيؤدي إلى مباشرة المتابعات القضائية وفق ما ينص عليه القانون، وتأتي هذه الحملة بالتزامن مع النشاط المكثف الذي يشهده ديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية أولاد جلال، حيث أشرف مع نهاية الأسبوع على تنظيم القرعة العلنية لتحديد مواقع المستفيدين من 166 سكا عموما إيجاريا بلدية أولاد جلال، قبل مباشرة عملية تسليم مفاتيح السكنات للمستفيدين، في خطوة تعكس حرص الديوان على الموازنة بين تمكين المواطنين من حقهم في السكن، وضمان احترام الالتزامات القانونية المرتبطة باستغلال هذه السكنات.

باشرت خلية المراقبة والتفتيش لمصالح مديرية النقل لولاية عنابة، حملة تفتيش ومراقبة واسعة لوسائل النقل العمومي للمسافرين، للوقوف ميدانيا على مدى التزام سائقي الحافلات وسيارات الأجرة بينود دفاتر الشروط والتراخيص الممنوحة لهم، وذلك على مستوى الحاجز الأمني الثابت للدرك الوطني على الطرق الوطني رقم 107 ببلدية التريعات. وقد أوفدت مديرية النقل بولاية عنابة، فرق الرقابة والتفتيش إلى الميدان، بعد التعليمات التي صدرت عن المصالح المركزية لوزارة الداخلية والنقل وتنفيذا لتعليمات والي ولاية عنابة، والمتعلقة أساسا بضرورة تكثيف عمليات المراقبة والتفتيش لمركبات النقل العمومي للمسافرين، لضمان سلامة المواطنين ومستعملي وسائل النقل، من خلال الوقوف ميدانيا على مدى التزام مستغلي سيارات الأجرة و متعاملي النقل العمومي للمسافرين بدفاتر الشروط، وكذا مدى التزامهم باستمرارية الخدمة العمومية وتوفير شروط الأمن والنظافة للمركبات المستعملة، بالإضافة إلى احترام نقاط التوقف والمسلك القانوني المحدد في رخصة الاستغلال والمدة القانونية لنزول وصعود الركاب في محطات التوقف، وبالإضافة إلى الوقوف على مدى التزام السائقين، خاصة منهم سائقو الحافلات بالعدد المحدد للركاب في البطاقة الرمادية. وقد جاءت حملة المراقبة والتفتيش في اوقات الذروة وشملت

كثف ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية أولاد جلال خلال الأيام الأخيرة حملاته الميدانية الرامية إلى استرجاع مستحقات الإيجار المتأخرة، في إطار تنفيذ تعليمات وزارة السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية، وتجسيذا لتوجيهات المديرة الولائية للديوان، السيدة عباسي سمية، الرامية إلى تحسين نسب التحصيل وضمان التسيير الأمثل للحظيرة السكنية العمومية.

الديوان اعتمد خطة ميدانية واسعة ارتكزت على توزيع الإعذار الثاني للمستأجرين المتخلفين عن تسديد مستحقات الإيجار، باعتباره آخر إجراء قانوني يسبق مباشرة المتابعات القضائية وقفا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، في رسالة واضحة تؤكد عزم الهيئة على معالجة ملف الديون العالقة مع منح المستأجرين فرصة أخيرة لتسوية وضعياتهم، وشملت خرجات فرق التحصيل عدداً معتبرا من الأحياء السكنية ببلديات الولاية على غرار بلدية سيدي خالد، التي شملت فيها العملية عديد الأحياء من بينها أحياء 400 سكن، 250 سكنا، و1500/50 سكن، و60 "ب" جنوب، و80/1550، و36 سكنا، و70 "ب"، و60 سكنا، و30/500، و200/10، و50 سكنا، و400/1400، و50 برنامج 2000، و50/2000 برنامج 2010، كما امتدت الحملة إلى حي 500 سكن عمومي إيجاري ضمن برنامج آخر، في إطار مواصلة عمليات التحصيل عبر مختلف التجمعات السكنية التابعة للديوان، ولم تقتصر الإجراءات على توزيع الاعذارات، بل عمد الديوان إلى تقريب الخدمة من المواطنين عبر تسخير الوكالة

بفضل تقدم وتيرة أشغال جرّ مياه البحر المحلاة

سيدي بلعباس تُطلق أزمة المياه قبل نهاية العام الحالي

دخل مشروع جلب مياه البحر المحلاة انطلاقا من محطة تافنة بشاطئ الهلال بعين تيموشنت، وصولا إلى ولاية سيدي بلعباس مراحلها الأخيرة، حسب ما كشف عنه مدير الموارد المائية لسيدي بلعباس للشروق اليومي، والذي قال بأن الأشغال المتبقية حاليا تخص نصب معدات الضخ والتجهيزات الكهربائية، من أجل البدء في التجارب الأولية لضخ هذه المياه، والمتقبة مع حلول شهر سبتمبر القادم، في حالة استلام المعدات المستوردة من الخارج في التواريخ المحددة لها .



ضمان انتظام برنامج التوزيع اليومي، حتى في حالة وجود أعطاب تقنية، أو توقف الضخ بإحدى مصادر التمويل المتواجدة بالولايات المجاورة.

في ذات السياق، قال المتحدث ذاته، إن ولاية سيدي بلعباس، تسجل منذ بداية هذه الصائفة، اريحة في تزويد الساكنة بالمياه الشروب، وهذا بفضل كمية الأمطار المتساقطة التي رفعت من منسوب مياه السدود التي تمون الولاية بالمياه الشروب، على غرار سد سيدي العبدلي، الذي ارتفع منسوبه من 1.5مليون متر مكعب الى 15 مليون متر مكعب، وهو يمون البلديات الشمالية ال18 المعروفة بالرواق الأسود، كما ارتفع ايضا منسوب سد صارنو الذي كان شبه جاف إلى 10 ملايين متر مكعب، حيث دفع منسوبه المرتفع المصالح المعنية الى إعادة استغلاله في تموين بلديات سيدي ابراهيم وسيدي حمادوش بالمياه الصالحة للشرب، بعد 10 سنوات من توقف استغلاله، مؤكدا على أن الولاية تسجل أريحة

بعد تأخر دام أكثر من ثلاثة أشهر

استئناف أشغال تهيئة شوارع وأحياء سيدي بلعباس

سقوط امطار الخريف . علما ان طرقات هذه الاحياء غير مدرجة في اشغال التهيئة والتزفيت . وضعية تستدعي حسب تصريحاتهم تعامل السلطات بجدية مع شكاويهم، التي رفعوها في أكثر من مناسبة . المتعلقة باعادة تزفيت طرقات حي السوريكور وعيسات ادير . متسائلين في الوقت ذاته عن مهام اللجنة التقنية العملائية،التي نصبها الوالي مع نهاية شهر مارس الماضي . للاشراف على الاشغال المبرمجة الخاصة لتحسين وجه مدينة سيدي بلعباس .

ومن المنتظر ان تشمل، هذه المشاريع المستأفنة،تحت اشراف اللجنة التقنية العملائية لمدينة سيدي عدة احياء . من بينها حي الامتياز،شارع بن مسعود عبد القادر،شارع هوراي بن ديدة طرق تسالة وشارع وحمد الخامس، طريق السوناكوم، وغيرها من طرق الاحياء المبرمجة خلال هذه الاشغال . اضافة الى تهيئة محيطات بعض المساجد .

وتجدر الإشارة، الى ان السلطات المحلية لولاية سيدي بلعباس،تسعى لرد الاعتبار لوجه المدينة. ولأجل ذلك رصدت اغلفة مالية ضخمة، قيمتها فاقت خلال السنة الماضية والحالية، الـ 200 مليار سنتيم . مبالغ تم ضخها من خزينة الولاية، وجزء منها من خزينة البلدية، ذهب اغلبها لاعادة تجديد شبكات الصرف الصحي والمياه الشروب، ناهيك عن تعبيد الطرقات . الا ان نوعية الاشغال المنجزة خلال العام الماضي، التي استهلكت 110 مليار سنتيم، دفعت بالوالي كمال حالي، هذا العام الى تنصيب لجنة تقنية، تضم أعضاء من قطاعات مختلفة، أوكلت لها مهمة نظافة محيط المدينة، مع متابعة سير الاشغال التكميلية المبرمجة خلال هذه السنة . هذه الاشغال التي خصصت لها السلطات من ميزانية 2026، 100 مليار سنتيم من أجل تمويل عمليات التحسين الحضري لمدينة باريس الصغيرة .

■ زواوية .ق

النعامة :

الانتهاء من أشغال تدعيم عدد من مقاطع الطرق الوطنية

رقم 6 و22، باعتبارهما من المحاور التي تشهد حركة مرور كثيفة، فضلا عن كونهما يربطان العديد من المستثمرات والمحيطات الفلاحية المتواجدة على جانبيهما، وفق ذات المصدر.

وفي هذا السياق، ثمن العديد من مستعملي هذه الطرق، لاسيما أصحاب شاحنات الوزن الثقيل، تجسيد أشغال تدعيم شبكة الطرق الوطنية بالولاية، مبرزين أن ذلك يساهم في تحسين حركة المرور بفضل القضاء على " النقاط السوداء ".

■ ق.ج

في حصيلة للحماية المدنية والدرك الوطني منذ بداية الصيف؛

إرهاب الطرقات حصد أرواح 19 شخصا في تيارت

م. أمين لوز

لضمان سلامة الركاب،

ومن جهته، كشف المكلف بالإعلام على مستوى مديرية الحماية المدنية لولاية تيارت، عن حصيلة ثقيلة جدا خلال شهر جويلية فقط، بتسجيل 69 حادث مرور، خلف في مجمله 08 وفيات و 90 مصابا، وهي حصيلة مرتفعة بمعدل حادثين يوميا، مضيفا أن مصالح الحماية المدنية مجندة لأي طارئ وفي حال وقوع أي حادث، مضيفا أنه تم فيه تسطير برنامج تحسيسي وتوعوي عبر كامل نقاط الولاية، لتذكير السواق بضرورة عدم الإفراط في السرعة وأخذ قسط من الراحة خلال السفر.

للعلم، تدخلت مصالح الحماية المدنية، للوحدة الثانوية بدائرة السوفر مساء أول أمس، إثر وقوع حادث مرور خطير بمنطقة سيدي عابد، اثر اصطدام عنيف بين سيارة من نوع "رونو ميفان" وسيارة أخرى من نوع "بيجو 301" والذي خلف مصابا واحدا تم نقله على وجه السرعة نحو المؤسسة الإستشفائية ميموني الطاهر بمدينة السوفر للتكفل بحالته الصحية.

أما على مستوى دائرة الدحموني، فتدخل أعوان الحماية المدنية للوحدة المتقدمة، اثر وقوع حادث مرور مساء أول أمس السبت، جراء انحراف وانقلاب سيارة سياحية بمنطقة أولاد بن عدة بالطريق الوطني رقم 14 الرابط بين ولاتي تيارت وتيسمسيلت، وبالصبط بإقليم بلدية السبعين، خلف اصابة شخصين بجروح متفاوتة، ما استدعى نقلهما على وجه السرعة نحو العيادة المتعددة الخدمات "تركي قويدر" بدائرة الدحموني.

الشلف

18 قتيلاً في 655 حادث مرور

خلال 3 أشهر

■ م. قورين

كشفت مصالح الحماية المدنية لولاية الشلف، أمس، في حصيلتها الأولية الخاصة بالاشهر الثلاثة الأخيرة، ماي، جوان وجويلية، عن أرقام رهيبية لمُجازر الطرقات، بحيث احصت 655 حادث مروري، أسفر عن وفاة 18 شخص وإصابة 830 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، بمعدل يقارب سبعة حوادث وتسعة جرحى يوميا.

وتصدر شهر جوان قائمة الأشهر الأكثر تسجيلا للحوادث الدموية، بـ 227 حادث مرور، أسفرت عن وفاة سبعة أشخاص وإصابة 298 آخرين، يليه شهر جويلية بـ 225 حادثا خلف سبعة قتلى و 259 جريحا، ثم شهر ماي بـ 203 حوادث تسببت في وفاة أربعة أشخاص وإصابة 273 آخرين.

وأظهرت الحصيلة ارتفاعاً لافتاً في حوادث الدراجات النارية التي شكلت نحو 45 بالمئة من إجمالي الحوادث، إلى جانب حوادث السيارات السياحية والنفعية، فيما سجلت حوادث السكك الحديدية ثلاث وفيات خلال الفترة نفسها.

وتتركز أغلب الحوادث على الطريقتين الوطنيتين رقم 11 الساحلي ورقم 19 الرابط بين الشلف وتنس، إضافة إلى الطريق الوطني رقم 4، بينما سجلت الطرق البلدية أعلى نسبة من الحوادث بسبب اهترائها وضعيقها وغياب الصيانة الدورية، تليها الطرق الوطنية ذات المقطع الواحد، ثم الطرق الولائية.

وأوضح الرائد تقار سيد أحمد، رئيس خلية الإعلام والاتصال بالحماية المدنية بالشلف، في تصريح للشروق، أن حوادث الدراجات النارية عرفت خلال السنة الجارية ارتفاعا كبيرا، حيث أودت خلال الأسبوعين الأخيرين بحياة أكثر من خمسة أشخاص، أغلبهم دون سن الثلاثين.

وأشار المتحدث إلى أن هذه الحصيلة تبقى أولية ولا تعكس الحجم الحقيقي لخسائر حوادث المرور، بالنظر إلى محدودية انتشار وحدات الحماية المدنية عبر بعض المحاور الحساسة والمناطق الريفية، حيث يتكفل المواطنون في كثير من الأحيان بنقل المصابين مباشرة إلى المؤسسات الصحية، كما أن عدداً من الضحايا يفارقون الحياة بعد وصولهم إلى المستشفيات، وهو ما قد لا يدرج ضمن الحصيلة الأولية.

وترجع المصالح المختصة استمرار نزيف حوادث المرور إلى عدة عوامل، أبرزها ضيق الطرق الوطنية ذات المقطع الواحد، وكثرة المنعرجات الخطيرة، والإفراط في السرعة، والسياقة تحت تأثير الكحول، وعدم احترام قانون المرور، إلى جانب قدم عدد من المركبات.

وأكدت المصادر ذاتها، أن الحد من هذه المأساة يستوجب الإسراع في ترقية الطرق الوطنية إلى طرق سريعة، وإعادة تأهيل وتوسعة الطرق الولائية والبلدية، بما يساهم في تقليص عدد الحوادث وإنقاذ المزيد من الأرواح.

مطالب بإنصافهم وترحيلهم قبيل الدخول المدرسي

سكان حي 720 مسكن بعين النعجة في العاصمة يستعجلون دراسة الطعون

تناشد العائلات التي تقيم بحي 720 مسكن "اسماعيل روجا" ببلدية جسر قسنطينة في العاصمة التي أقصيت من قائمة المستفيدين من حصة سكنية، السلطات المحلية النظر في الطعون التي أودعتها شهر جويلية من السنة الماضية ولم يتم الرد عليها من طرف اللجنة الولائية لدراسة الطعون، أملين أن يتم إنصافهم في أقرب الآجال .

حورية. ب

عبرت العائلات المقصاة من عملية الترحيل التي شاهدها بلدية جسر قسنطينة منذ ما يفوق السنة عن تخوفها من مصيرها المجهول، حيث إلى يومنا لم يتم الرد عن طعونها، متمنين من الوزير والي ولاية الجزائر إعطاء تعليماته من أجل ترحيلهم إلى سكنات لائقة قبيل الدخول المدرسي.

وفي نفس السياق، أفادت شكوى اطلمت الشروق عليها، أن العائلات المقصاة تعيش حياة قاسية في بيوت هشة وضيقة، ونظرا للوضعية الاجتماعية المزرية التي يعيشونها، لم يتمكن أرباب الأسر البطالين منهم وذوي الدخل الضعيف استئجار منزل لأنبائهم وتوفير محيط مريح لهم يحفظ لهم كرامة العيش.

وأكد المتضررون من أزمة السكن في ذات الشكوى أنهم لم يستفيدوا يوما من إعانة من الدولة أو قطعة أرض أو أي صيغة سكنية، وملفاتهم السكنية التي أودعوها على مستوى المقاطعة الإدارية لبئر مراد رايس وتحتوي على كل الوثائق القانونية التي تثبت أحقيتهم في إدراجهم ضمن عملية الترحيل، غير أن حلمهم تحول إلى كابوس، عندما لم ترد أسماؤهم ضمن قائمة المستفيدين من سكن اجتماعي. ورغم ذلك بقي الأمل في قلوبهم بعد إيداع ملفات الطعون ظنا منهم بأن السلطات المحلية ستحقق من جديد وتعيد النظر في عملية إقصائهم.

وأضاف الشاكون أنهم في كل مرة يترددون على رئيس البلدية والوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبئر مراد رايس، يتلقون وعدا بتسوية وضعيتهم، لكن ذلك لم يحدث إلى يومنا ليدخل اليأس إلى قلوبهم، ويتحطم حلم الحصول على سكن يحفظ لهم كرامة العيش. يشار إلى أن الجهات الإدارية المختصة بولاية الجزائر، باشرت في استقبال ملفات الطعون والتظلمات الخاصة بقوائم المستفيدين من السكن بحي 720 مسكن "إسماعيل روجا" الواقع ببلدية جسر



قسنطينة، بعد الإعلان عن القائمة المؤقتة للمستفيدين من سكن عمومي إيجاري "اجتماعي"، حيث شهدت المصالح الإدارية توافدا للمواطنين الراغبين في إيداع ملفات الطعون مع تقديم وثائق جديدة أو توضيح بعض المعطيات التي قد تكون سببا في إقصائهم من القائمة الأولية. وخصصت السلطات المحلية عدة نقاط لاستقبال المواطنين، من بينها مقر البلدية القديم المعروف بـ"القارص"، إضافة إلى الملحقة الإدارية السمار، حيث تم تنظيم عملية استقبال ملفات الطعون وفق ترتيبات تهدف إلى تفادي الاكتظاظ وضمان السير الحسن للعملية، مع توجيه المواطنين إلى استكمال ملفاتهم قبل انقضاء الآجال القانونية المحددة.

وتخضع جميع الطعون لدراسة دقيقة من قبل اللجان المختصة، التي تقوم بالتحقق من مختلف الوثائق والمعلومات المقدمة، ومقارنتها بالمعايير القانونية المعتمدة في منح السكنات، وذلك لضمان احترام مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة بين جميع طالبي السكن.

ومن بين أكثر أسباب الإقصاء التي سجلتها

المصالح المختصة، الاستفادة السابقة من دعم أو إعانة مالية مقدمة من الدولة في مجال السكن، وهو شرط يمنع صاحبه من الاستفادة مرة ثانية من برامج السكن العمومي. كما يعد عدم تقديم ما يثبت الإقامة الفعلية بحي 720 مسكن من الأسباب المتكررة للإقصاء، إذ تشترط الإدارة وثائق رسمية تثبت الإقامة، مثل فواتير استهلاك الكهرباء أو المياه أو غيرها من الوثائق الإدارية التي تؤكد استقرار المقصي بالحي خلال الفترة المطلوبة.

كما أوضحت الجهات المعنية أن مرحلة الطعون تعد فرصة قانونية لتصحيح الأخطاء أو استكمال الملفات الناقصة، داعية المواطنين إلى الالتزام بالإجراءات المعتمدة وتقديم وثائق صحيحة ودقيقة، لأن أي معلومات غير مطابقة للواقع قد تؤدي إلى رفض الطعن.

وعلى أساس ذلك، ينتظر المقصيون إعلان لجنة الطعون عن قرارها في خطوة يأمل سكان الحي أن تكرس الشفافية والإنصاف، وتضمن وصول السكن إلى مستحقيه وفق الضوابط القانونية المعمول بها.

قسنطينة، بعد الإعلان عن القائمة المؤقتة للمستفيدين من سكن عمومي إيجاري "اجتماعي"، حيث شهدت المصالح الإدارية توافدا للمواطنين الراغبين في إيداع ملفات الطعون مع تقديم وثائق جديدة أو توضيح بعض المعطيات التي قد تكون سببا في إقصائهم من القائمة الأولية. وخصصت السلطات المحلية عدة نقاط لاستقبال المواطنين، من بينها مقر البلدية القديم المعروف بـ"القارص"، إضافة إلى الملحقة الإدارية السمار، حيث تم تنظيم عملية استقبال ملفات الطعون وفق ترتيبات تهدف إلى تفادي الاكتظاظ وضمان السير الحسن للعملية، مع توجيه المواطنين إلى استكمال ملفاتهم قبل انقضاء الآجال القانونية المحددة.

وتخضع جميع الطعون لدراسة دقيقة من قبل اللجان المختصة، التي تقوم بالتحقق من مختلف الوثائق والمعلومات المقدمة، ومقارنتها بالمعايير القانونية المعتمدة في منح السكنات، وذلك لضمان احترام مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة بين جميع طالبي السكن.

ومن بين أكثر أسباب الإقصاء التي سجلتها

لفائدة عدد من أحياء الولاية

10 محولات كهربائية لتحسين جودة التموين بالبلدية

فترات الطلب المرتفع على الكهرباء تزامنا مع موجات الحر، بما يضمن خدمة أكثر استقرارا وفعالية للمواطنين. وأكدت سونلغاز أن هذه العملية تدرج ضمن برنامج متواصل لتحديث وعصرنة الشبكة الكهربائية، بما يعزز موثوقيتها ويحد من الأعطاب، ويرفع من مستوى جودة الخدمة العمومية المقدمة للمواطنين، فضلا عن مواصلة الاستثمار في تطوير البنية التحتية الكهربائية والاستجابة للاحتياجات المتزايدة للزبائن. وفي السياق ذاته، دعت المؤسسة زبائنها إلى المساهمة في ترشيد استهلاك الكهرباء، لاسيما خلال ساعات الذروة، من خلال ضبط أجهزة التكييف على درجة حرارة لا

تتعدى 25 درجة مئوية، وإطفاء الإنارة والأجهزة غير المستعملة، والاعتماد على الأجهزة ذات النجاعة الطاقوية، بما يساهم في تخفيف الضغط على الشبكة الكهربائية.

وشددت مديرية التوزيع بالبلدية على أن ترشيد استهلاك الطاقة يمثل مسؤولية مشتركة بين المؤسسة والمواطن، ويساهم بشكل مباشر في الحفاظ على استقرار الشبكة الكهربائية وضمان استمرارية التموين بالطاقة في أفضل الظروف، خاصة خلال فترات الارتفاع الاستثنائي في درجات الحرارة، بما يضمن استفادة جميع المواطنين من خدمة كهربائية مستقرة وذات جودة.

■ حسناء علي بن سونة

ملعبان جواريان يدخلان حيز الخدمة في بلديتي المطارفة والمعاضيد بالمسيلة

دخل حيز الخدمة ملعبان جواريان بالعشب الاصطناعي حيز الخدمة ببلديتي المطارفة والمعاضيد (المسيلة)، حسب ما تأكد الأحد من مصالح الولاية. وأوضح ذات المصدر أن الأمر يتعلق بملعب جواربي بقرية "بشيلقة" ببلدية المطارفة ببلدية المعاضيد بغلاف مالي يقدر بـ8 ملايين دج. ويندرج هذان الإنجازان ضمن الجهود المبذولة محليا فيما يتعلق بإنجاز مرافق رياضية مجهزة لفائدة الشباب والأطفال لممارسة مختلف النشاطات الرياضية وفقا لذات المصدر. كما تم برمجة إنجاز مشاريع مماثلة وذلك بالتنسيق بين المجالس الشعبية البلدية ومديرية الشباب والرياضية حسب ما ذكرته مصالح الولاية.

■ سامي.ر

السلطات المحلية قامت بإحصاء المعنيين وتحريك الملف

أزيد من 100 عائلة براس قلووش في المدينة تستعجل ترحيلها



ب. عبد الزحيم

ناشدت عشرات العائلات القاطنة بالقرية الفلاحية بحي راس قلووش بأعالي مدينة المدية والي هذه الأخيرة جيلالي دومي التدخل العاجل لانتشالهم من الأوضاع المزرية التي يعيشونها تحت أسقف سكنات قرميدية هشة

ومرادمهم واحد هو انتشالهم وعائلاتهم من هذه الأوضاع المضنية، مطالبين والي المدينة، جيلالي دومي، بزيارتهم شخصيا والوقوف على حقيقة معاناتهم وتمكينهم من برنامج خاص ليوادعوا حياة البؤس والحرمان التي عاشوها لعقود طويلة من الزمن.

هذا وكان رئيس دائرة المدينة عبد لرزاق معوش في ردّه عن سؤالنا حول وجود برنامج للقضاء على السكن الهش بدائرة المدينة، قال أنّ السكنات المحصية قبل 2007 تم ترحيلها وتم استكمال برنامج القضاء على السكن الهش ببلدية المدية. وعن وضعية سكنات قرية راس قلووش، قال المعني أنها ليست سكنات هشة وإنما هي قرى وسكنات قديمة مثلها مثل حي رورابلي وسط المدينة، وغيرها من السكنات التي باتت غير صالحة والتكفل بهذه الحالات التي نحن على إطلاع بها ومتابعة حثيثة لوضعها يتوقف على وجود برنامج خاص يوجه لها.

يذكر أنّ السلطات المحلية باشرت عمليات إحصاء للسكنة، كما تمّ تحديد الكوطة الموجهة لهم وهي جاهزة حسب معلومات خاصة حصلت عليها الشروق اليومي لكنها اصطدمت ببعض الدخلاء – حسب الساكنة – الذين عرقلوا عملية الترحيل. ويبقى تدخل السلطات الولائية للبت في غميلة الترحيل وتحديد تاريخ لها كفيلا بإنهاء معاناة هذه العائلات خاصة وأنهم يستعجلون العملية قبل الدخول الاجتماعي المقبل ليتسنى لهم مواكبة الدخول المدرسي لأنبائهم.

طلبة آيت لعزیز ينظمون حملة نظافة بقرية معالة بالبويرة



نظم طلبة جامعيون من بلدية آيت لعزیز في ولاية البويرة، نهاية الأسبوع، حملة نظافة بقرية معالة، في إطار مبادرات تطوعية تهدف – إلى تعزيز ثقافة

العمل التطوعي والمحافظة على المحيط. وشهدت الحملة مشاركة عدد من الطلبة بتدعيم من شباب المنطقة، حيث شملت نظظيف عدد من الفضاءات والمرافق بالقرية، في خطوة ترمي إلى تحسين المحيط وترسيخ السلوك البيئي الإيجابي، إلى جانب تشجيع المبادرات المواطنة الهادفة إلى خدمة الصالح العام. ولقيت المبادرة استحسان سكان القرية، الذين ثمنوا جهود المتطوعين، معبرين عن أملهم في تميم مثل هذه الحملات لتشمل مختلف قرى بلدية آيت لعزیز، بما يسهم في الحفاظ على نظافة المحيط وتعزيز ثقافة العمل الجماعي والتطوعي.

■ فاطمة. ع

معمري رئيسا جديدا للمجلس الشعبي الولائي لبحاية

عقد، المجلس الشعبي الولائي لبحاية، الأحد، دورة غير عادية جرى خلالها انتخاب محند شريف معمري رئيسا جديدا للمجلس خلفا لبشير بركات الذي التحق بالبرلمان، وذلك عملا بأحكام المادة 15 من القانون رقم 12-07 المتعلق بالولاية والمتمم له، وشهدت الجلسة أيضا تنصيب الأعضاء الجدد المستخلفين للنيابيين المنظمين بالمجلس الشعبي الوطني، حيث حلّ العيد خلاف مكان بشير بركات، وثابت ناصر مكان عز الدين عيساوي، وغزالي رجدة لكان فريد براهمي، وموسى أرعون مكان التوهامي برجيجان، وذلك لضمان استمرارية التغطية التتموية وضخ دماء جديدة في الهيئة المحلية إلى غاية انتهاء العهدة..

■ ت.ع

تبقى مرشحة للارتفاع مع انتشار جثث من قاع البحر

حصيلة ضحايا الاقتحام الجماعي لسبتة تبلغ 87 قتيلا

ارتفعت حصيلة القتلى والفرقى في حادث الاقتحام الجماعي لسبتة، الخميس الماضي، إلى 87 ضحية رسميا، بعدما أفادت الصحافة المغربية بانتشال 20 جثة في الجانب المغربي، وهي حصيلة مرشحة للارتفاع أكثر، إذ يجري الحديث عن وصول عدد الضحايا إلى 120، حسب "القدس العربي".

ق.د

وكشفت وزارة الداخلية الإسبانية، السبت، عن ارتفاع حصيلة الغرقى والقتلى إلى 67 شخصا، غالبيتهم، إن لم يكن جميعهم، من الجنسية المغربية، بين أطفال وشباب وشيوخ، وذلك بالنظر إلى أن عملية اقتحام نحو 50 ألف مغربي لسبتة، الخميس الماضي، شهدت مشاركة مختلف الفئات العمرية، وجرت عبر الشاطئ، مما جعل البعض يفقد حياته في التدافع وآخرين غرقا بعدما لم يصلوا إلى الشاطئ. ورغم الصمت الرسمي المغربي، إذ لم يصدر أي بيان بشأن هذا الحدث المأساوي رغم مرور أربعة أيام، نشرت صحيفة "هسبريس" الرقمية، مساء السبت، أن مشرحة مدينة تيطوان، المتاخمة لسبتة، استقبلت حتى الآن 20 جثة. ومن بين الضحايا في الجانب المغربي لاعبة كرة القدم بفريق المغرب التطواني، فاتن بن عمر العزيزي، التي وُوريت الثرى مساء السبت.

ومن جانبها، ذكرت صحيفة "إلفارو دي سيوتا" (منارة سبتة) أنه جرى انتشال 18 جثة يوم السبت، مؤكدة أن الحصيلة بلغت 100 ضحية حتى الآن.

ويحكم صدرورها في سبتة، تعدّ هذه الصحيفة من أوائل وسائل الإعلام التي تنشر الأخبار اعتمادا على مصادرها المحلية، إلا أن وزارة الداخلية الإسبانية لم تؤكد هذا الرقم بعد.

وعمليا، تنقل عدد من وسائل الإعلام الإسبانية عن مصادر مختلفة أن كثيرا من الضحايا ما زالوا في قاع البحر

قبالة سواحل سبتة. كما نشرت صحيفة "إلبايس" أمس الأحد أن السلطات أعدت تجهيزات لاستقبال ما يصل إلى 200 جثة، ونقلت عن مصدر أمني قوله: "مع الأسف، توجد جثث في قاع البحر".

كما يحتمل أن تكون التيارات البحرية قد جرفت بعض الجثث إلى مناطق أخرى من السواحل المغربية. ومن الأمثلة المعروفة على ذلك حالة غرق لاعب فريق اتحاد طنجة، عبد اللطيف أخريف، يوم 6 جويلية 2004 قبالة شواطئ المضيق القريبة من سبتة، إذ أنتشلت جثته بعد شهر في السواحل الغربية للجزائر.

ويبدو أن حصيلة الضحايا في الجانب المغربي مرشحة للارتفاع أيضا، في انتظار صدور بيان رسمي من السلطات. وقد أكد أعضاء الجمعية المغربية لحقوق الإنسان

رحلة بلا زاد

حالمون بأوروبا يروون أيامهم السود في سبتة

جديدة، لكنه يقول إنه أمضى 3 أيام في سبتة لم يكن زاده خلالها سوى الماء.

وحين دفعه الجوع إلى البحث عن أبسط وجبة، صدمته الأسعار المرتفعة، فتساءل مستكرا "كيف يمكن بيع شطيرة تونة مقابل 100 درهم مغربي (نحو 10.75 دولارا)؟

ورأى كثير من العابرين أن المشكلة لم تكن في دخول سبتة وحدها، بل في اكتشاف استحالة مواصلة الطريق نحو مدن إسبانيا الأخرى، فالمنطقة محاطة بالبحر والحدود، وكانت قوات الأمن تنتشر في الطرق المؤدية إلى مرافق استقبال المهاجرين.

وتضمنت روايات العائدين صور الملابس المبتلة والبحث عن الماء والطعام والنوم في الأماكن المفتوحة. ووصف أحد العاملين في ميناء طنجة المتوسط مدينة سبتة بأنها "كانت أشبه بالسجن، لا شيء يمكن فعله هناك، وكل شيء كان مغلقا".

"ضربنا وطردنا"

واتهم عدد من العائدين بعض سكان حي إل برينثيبي، بمهاجمتهم أو طردهم. ووصف المغربي ياسين إيشو تعرّضه للضرب وطرده من الحي، قائلا "فرضوا حصارا لإجبارنا على مغادرة سبتة بأنفسنا... ونجحوا في خطتهم"، في إشارة إلى إغلاق المتاجر على نطاق واسع. وعلى عكس روايات العائدين، قدّم السكان وأصحاب المتاجر بسبتة رواية مختلفة، فقد أثار الدخول المفاجئ لأعداد كبيرة مخاوف أمنية، فيما دعا اتحاد أصحاب العمل في المدينة المنشآت التجارية إلى إغلاق أبوابها إلى حين "ضمان الأمن".

ومع بدء عودة الهدوء إلى سبتة، أعادت بعض المقاهي فتح أبوابها، فيما بقيت متاجر أخرى مغلقة. وقال أصحاب منشآت إنهم يريدون استئناف حياتهم المعتادة، لكنهم يضعون سلامة العاملين والزبائن في المقام الأول.

في تيطوان، الذين زاروا الحدود مع سبتة أن كثيرا من العائلات ما زالت تبحث عن أبنائها، ولا تعلم ما إذا كانوا من بين الضحايا أم أنهم فضلوا البقاء في سبتة. وتؤكد السلطات الإسبانية أن أكثر من 48 ألف مغربي غادروا سبتة بين مساء الخميس وصباح السبت، فيما لا يزال أقل من ألفي شخص داخل المدينة. وكانت فرق الإنقاذ الإسبانية قد انتشلت، خلال الفترة الممتدة من 20 إلى 29 جويلية، تسع جثث، باعتبار أن محاولات التسلسل سباحة إلى سبتة في مجموعات صغيرة بدأت يوم 20 جويلية، أي قبل عشرة أيام من الاقتحام الجماعي الذي وقع يوم الخميس. بينما لم يتجاوز عدد الضحايا منذ جانفي إلى 19 جويلية 2026 عشرين جثة.

ورأى بعض السكان أن المشهد لا يثير الخوف فقط، بل يكشف أيضا هشاشة أوضاع الشبان الذين اندفعوا نحو الحدود. وقال صاحب متجر للأدوات إن الوصول المفاجئ لهذا العدد الكبير من الناس أثار خوف السكان المحليين، لكنه وُكد لديهم أيضا قدرا من التعاطف.

من ناحية أخرى، لم يكن جميع المهاجرين العابرين للحدود من العاطلين عن العمل، فها هو سعدى تريبياك، جرتي من طنجة وأب يبلغ من العمر 38 عاما، توجه أولا إلى الفندق مع أطفاله فور سماعه الإشاعات بشأن فتح الحدود، وعندما اكتشف أن الناس يعبرون الحدود، أعاد أبناءه إلى المنزل ثم رجع بمفرده.

وبرجوعه بمفرده ليعبر البحر، أمل تريبياك أن يساعده العمل في إسبانيا على توفير مستقبل أفضل لأطفاله، لكنه عاد وهو يقول إن ما وجده لم يكن فرصة للعمل، بل مدينة مضطربة يصعب فيها الحصول على الطعام أو استخدام وسائل الدفع المعتادة.

وكان بين العابرين قاصرون اعتقد بعضهم أن أعمارهم ستحول دون إعادتهم. ورأى أيوب العابد ذو الـ16 عاما أن في إسبانيا فرصة للهروب من البطالة والوصول إلى مساحة أوسع من الحرية، قبل أن تنتهي رحلته بالعودة إلى المغرب.

ومع استمرار الحافلات في نقل العائدين إلى مدنها وقراهم، بدأت شوارع الفندق تستعيد هدوءها. غير أن الأزمة تركت أثرها في أماكن أخرى، إذ قال مسؤول في فندق قريب من الحدود إن عددا من العاملين غادروا وظائفهم خلال ذروة تدفق المهاجرين ولم يعودوا، ما اضطر الإدارة إلى البحث عن بدلاء.

وقد تمسك بعض العابرين للحدود بالبقاء في سبتة، لكنّ كثيرين حسموا قرارهم بالعودة. ولخص عبد الواحد فتاشي، القادم من العاصمة المغربية الرباط، تجربته بالقول إن الحلم الذي جاء من أجله قد تبدد.

■ **وكالات**

بعد قتال عنيف مع "حزب الله" ومقتل 9 من أفراده

الجيش الإسرائيلي يقرر سحب

قوات اللواء 401 من جنوب لبنان

اللواء أو من أفراد فريق القتال التابع له". ووفق رصِد الأناضول لبيانات الجيش الإسرائيلي قتل 9 ضباط وجنود إسرائيليّين من قوات اللواء في جنوب لبنان منذ مارس 2026.

كما أصيب العديد بينهم قائد اللواء السابق العقيد مثير بيدرمان، الذي أصيب بجروح خطيرة جراء هجوم بطائرة مسيرة مفخخة في ماي الماضي.

وفي 12 جويلية الماضي، أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان سحب قوات لواء المظليّين 551 التابع للفرقة 91 "بعد شهرين من النشاط العمليّاتي بجنوب لبنان".

ومنذ 2 مارس الماضي تشن إسرائيل هجمات على لبنان، أسفرت عن استشهاد 4333 شخص وإصابة 12236 آخرين، وفق وزارة الصحة اللبنانيّة.

وتواصل إسرائيل عدوانها رغم توقيع بيروت وتل أبيب في 26 جوان الماضي اتفاق "صيغة الإطار" برعاية أمريكية.

وينص الاتفاق على انسحاب إسرائيلي تدريجي من كامل الأراضي اللبنانيّة المحتلة، مقابل انتشار الجيش اللبناني فيها، إلى جانب نزع سلاح الجماعات المسلحة، في إشارة إلى "حزب الله". ■ **الأناضول**

بينما اعتقل جيش الاحتلال 7 فلسطينيين

مستوطنون إسرائيليون يقطعون

كهرباء بلدة مادما في الضفة

ياسين خليل جبر (19 عاما)".

وأضافت "وفا" أن قوات إسرائيلية داهمت كذلك منزل عائلة كنعان في منطقة شارع الصف وسط بيت لحم، وألصقت منشورات تهديدية على جدران مسجد صلاح الدين في المنطقة.

وفي محافظة قلقيلية، أفاد مكتب إعلام الأسرى (غير حكومي)، في بيان، أن قوات إسرائيلية اعتقلت الضابط في جهاز الضابطة الجمركية بالسلطة الفلسطينية محمد أبو حجلة، بعد مداهمة منزله في حي النقار بمدينة قلقيلية.

وفي جنوب الخليل، اعتقلت قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي الشاب، طه جعفر أبو عرقوب بعد مداهمة منزله خلال اقتحامها مدينة دورا جنوب المدينة، بحسب المكتب.

ويأتي ذلك في وقت تشهد فيه الضفة الغربية المحتلة تصاعدا في عمليات اقتحام ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدن وبلدات ومخيمات فلسطينية، يتخللها قتل فلسطينيين واعتقالهم، وتدمير منازل وإخلاؤها.

ومنذ بدء حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة في 7 أكتوبر 2023، تصاعدت اعتداءات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، ما أسفر، وفق معطيات فلسطينية رسمية، عن استشهاد أكثر من 1182 فلسطيني، وإصابة نحو 13 ألفا، واعتقال قرابة 24 ألفا.

■ **وكالات**

عبروا صحراء قاحلة سيرا على الأقدام

مصرع 14 أفغانياً أثناء محاولتهم الوصول إلى إيران

أفغانستان حرارة وجفافا، إذ تهازح الحرارة فيها 45 درجة في هذا الوقت من العام.

من جهته، صرّح المتحدث باسم وزارة الداخلية عبد المتين قاني -في بيان- لهيئة البث الوطنية (آر تي إي) بأن السلطات "تواصل بحزم مكافحة الاتجار بالبشر".

يُذكر أن إيران وجهة شائعة للمهاجرين الأفغان الباحثين عن فرص اقتصادية غير متاحة في بلادهم، إلا أن المسارات القانونية لدخولها نادرة.

وفي حين ترتفع درجات الحرارة في المناطق الحدودية بين أفغانستان وإيران بشكل كبير صيفا، فإنها تتدنّى أيضا إلى مستويات خطيرة في فصل الشتاء.

وفي ديسمبر الماضي قضى ما لا يقل عن 18 أفغانيا بسبب البرد أثناء محاولتهم العبور إلى إيران، بينهم فتى في الـ15 من عمره.

■ **أ ف ب**

أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، سحب قوات اللواء 401 مدرعات من جنوب لبنان بعد 8 شهور من تنفيذ عمليات عسكرية في البلد العربي، قتل خلالها 9 من ضباط وجنود اللواء.

وقال الجيش في بيان إن قوات اللواء 401، تحت قيادة الفرقة 91 "أنهت مهمتها في جنوب لبنان".

وأضاف: "قبل ثمانية أشهر، بدأت القوات مهمتها التي شملت عمليات دفاعية على طول الخط الحدودي وعمليات هجومية في المنطقة الأمنية بجنوب لبنان، بهدف إزالة التهديدات عن دولة إسرائيل"، وفق البيان.

وادّعى الجيش أن قوات اللواء دمرت خلال عملياتها أكثر من 1200 بنية تحتية تابعة لحزب الله، بما في ذلك أنفاق تحت الأرض يبلغ طولها الإجمالي مئات الأمتار، جرى تدميرها بالتعاون مع قوات "يهاوم" (وحدة الهندسة القتالية الخاصة).

كما ادّعى أن هذه القوات عثرت على أكثر من 600 وسيلة قتالية، وقتلت أكثر من 60 عنصرا من حزب الله.

ونقل البيان عن قائد اللواء 401، العقيد يوآف شنائدير قوله إن "إنجازات اللواء في لبنان تحققت بتمن باهظ، سواء من مقاتلي

قطع مستوطنون إسرائيليون، أمس الأحد، التيار الكهربائي عن بلدة مادما في محافظة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، فيما اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي 7 فلسطينيين خلال اقتحامات في عدة مناطق.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" بأن "عددا من المستوطنين هاجموا بلدة مادما، وقطعوا وألقوا أعمدة الكهرباء، ما أدى إلى إلحاق أضرار بالشبكة الكهربائية في المنطقة الشمالية من البلدة وانقطاع التيار عنها".

وفي سياق متصل، اعتقلت قوات إسرائيلية فلسطينيين اثنين عقب اقتحامها المنطقة الشرقية من مدينة نابلس، بعد مداهمة وتفتيش منزليهما، وفق "وفا".

وأضافت الوكالة أن المعتقلين هما "أحمد حسين دويكات من عسكر البلد، وهو مدير جمعية مديد الخيرية، وفضل الكردي من شارع القدس".

وأشارت إلى أن قوات إسرائيلية اقتحمت أيضا بلدة تل جنوب غرب نابلس، وداهمت عددا من المنازل وقتلتها، من دون تسجيل اعتقالات.

وجنوب الضفة، اعتقلت قوات إسرائيلية ثلاثة شبان فلسطينيين من مخيم الدهيشة جنوب مدينة بيت لحم، بعد مداهمة منازل ذويهم وتفتيشها، بحسب الوكالة.

وأوضحت أن المعتقلين هم "حمزة محمد فوزي سجدية (21 عاما)، وقصي خالد محمد جعفري (25 عاما)، وسيف الدين

عثرت السلطات الأفغانية على جثث 14 شخصا قالت إنهم كانوا يحاولون الوصول إلى إيران عبر صحراء شديدة الحرارة بجنوب غرب البلاد، بعد أسابيع من السير على الأقدام إثر تعطل مركبتهم.

وكانت السلطات تبحث عن المجموعة منذ أن دخل سائق المركبة متعثرا إلى إحدى قرى ولاية نيمروز، وقد أنهكه العطش والإعياء، طلبا للمساعدة.

وعُثر على 5 جثث عقب ذلك، لكن السلطات بدأت عملية بحث عن 14 شخصا آخرين كانوا قد واصلوا المسير.

وقبيل توجهه إلى المقبرة لإجراء مراسم الدفن، قال أحد سكان منطقة قولفي في ولاية بادغيس (شرق)، لوكالة الصحافة الفرنسية، "هؤلاء الشبان الـ14 من قريتنا، لقد غادروا منازلهم قبل 23 يوما، واليوم تنسلم جثامينهم".

ونيمروز واحدة من أكثر مناطق

بشرط التوصل "سريعا" إلى اتفاق

ترامب يعلن إلغاء الهجوم على إيران

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأحد، أنه وافق على تعليق ضربات كان مخططا لها ضد إيران مقابل التوصل "سريعا" إلى اتفاق. وقال ترامب، عبر منصته "تروث سوشيال"، إن "إيران ودولا أخرى في الشرق الأوسط طلبت مهلة لإنتقام اتفاق من شأنه أن يؤدي إلى إعادة فتح مضيق هرمز بشكل فوري وكامل وشامل وإنهاء التهديد النووي الإيراني".

وكالات

وأضاف أنه "بناء على هذا الطلب، وافقت، من أجل مصلحة العالم المستقبلية، وكذلك من أجل بقاء إيران ناجحة ومزدهرة، على إلغاء الهجوم، بشرط التوصل إلى اتفاق سريعا". وتابع أن "الولايات المتحدة على أهبة الاستعداد ومستعدة تماما للتحرك ضد إيران".

وأشار ترامب إلى أن إسرائيل تشاركه قرار تعليق الضربات، مشددا على أن القرار يظل مشروطا بـ القدرة على إبرام صفقة بسرعة". والجمعة، قال ترامب إن بلاده "ستوجه ضربات قاسية للغاية لإيران، حتى تقول إنها لم تُعد قادرة على الاحتمال".

وادّعى ترامب، في تصريحات صحفية، أن الحرب مع إيران تسير "بشكل جيد للغاية" بالنسبة إلى الولايات المتحدة.

بدورها نفت وكالة أنباء مهر الإيرانية أمس الأحد نقلا عن مسؤولين عسكريين تأكيدات الرئيس دونالد ترامب بأن الجمهورية الإسلامية طلبت من الولايات المتحدة الامتناع عن شُّ ضربات جديدة. وقالت الوكالة استنادا إلى المسؤولين العسكريين إن تصريح ترامب "لم يكن سوى كذبة جديدة"، مؤكدة أن القوات المسلحة الإيرانية "في حالة تأهب قصوى ومستعدة لأي احتمال".

خطوة قد تعرقل الانتقال للمرحلة الثانية

إسرائيل تقدّم 3 اعتراضات مفاجئة على اتفاق "مجلس السلام" مع حماس

بإدارة قطاع غزة، من دون أن تحدّد بشكل واضح مصيرها النهائي. وترى إسرائيل أن الاتفاق يجب أن يتضمن نضًا صريحًا يقضي بتدمير هذه الأسلحة، بدل الاكتفاء بإبقائها تحت إشراف اللجنة الفلسطينية. وينشئ الاتفاق على تنفيذ عملية تدريجية لنزع سلاح حماس، بالتزامن مع خطوات إسرائيلية تشمل وقف العمليات العسكرية في قطاع غزة وتنفيذ الالتزامات الواردة في اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم في أكتوبر الماضي. أما الاعتراض الثاني، فيتعلق بآلية التحقق من تنفيذ مراحل الاتفاق، إذ تعترض إسرائيل على إشراك قطر وتركيا فيها، رغم أنهما من الدول

التي شاركت في جهود الوساطة. ووفقًا لخارطة الطريق، تضم هذه الآلية ممثلين عن الدول الوسيطة و«مجلس السلام» وقوة الاستقرار الدولية، وتتولى متابعة تنفيذ الالتزامات وتحديد الانتقال بين مراحل الاتفاق، بما يضمن عدم مطالبة أي طرف بخطوات إضافية قبل التزام الطرف الآخر بما هو مطلوبٌ منه.

وفهima يخص الاعتراض الثالث، تطالب إسرائيل بالحفاظ على حرية تحرّك جيشها وتنفيذ عمليات عسكرية حتى داخل المناطق التي ستنقل لاحقًا إلى مسؤولية قوة الاستقرار الدولية والشرطة الفلسطينية التابعة للجنة الوطنية

لإدارة غزة. ويخالف هذا المطأب الإطار العام للاتفاق، الذي يقوم على نقل المسؤولية الأمنية تدريجيًا إلى الجهات الدولية والفلسطينية مع تقدّم مراحل نزع السلاح والانسحاب الإسرائيلي. وفي السياق ذاته، لم يحدد "مجلس السلام" حتى الآن موعد دخول الاتفاق حيّز التنفيذ. ونقلت "هآرتس" عن مسؤول في المجلس قوله إن تحديد الموعد سيُعَلَن في وقت لاحق. وبمجرّد بدء سريان الاتفاق، ستبدأ فترة تمتد 14 يومًا، يجري خلالها إعداد الجداول الزمنية التفصيلية الخاصة بتنفيذ التزامات كل من إسرائيل وحماس. ■ **وكالات**

تمرد داخل سجن "سدي تيمان"

100 جندي إسرائيلي يسلمون أسلحتهم

ويفادرون معسكر الاعتقال

شهد معسكر "سدي تيمان" التابع للجيش الإسرائيلي، حالة تمرد بعدما غادر عشرات الجنود والقادة من كتيبة "صَبّار" في لواء جفعاتي القاعدة من دون إذن، عقب خلاف مع قيادة الكتيبة، وفق وسائل إعلام عبرية. وذكرت التقارير أن أكثر من 100 جندي تركوا أسلحتهم داخل القاعدة وغادروها، احتجاجًا على قرار قائد الكتيبة إزالة وتحطيم ألواح وشعارات ورموز خاصة بالسرايا والفصائل، وهو ما أثار غضب الجنود. من جهته، أقرّ جيش الاحتلال بالحادثة، وقال إن عددًا من الجنود غادروا القاعدة من دون إذن من قادتهم، على خلفية قرار بإزالة لافتات مرتبطة بتقاليد داخل الكتيبة، مشيرًا إلى فتح تحقيق في الواقعة، ووصفًا ما حدث بأنه "لا يتماشى مع قيم الجيش"، وفق "منبكة قدس".

ويُعدّ معسكر "سدي تيمان"، الواقع في النقب، أحد أبرز مراكز احتجاز الفلسطينيين الذين اعتقلهم الاحتلال للجيش الإسرائيلي، حالة تمرد بعدما غادر عشرات الجنود والقادة من كتيبة "صَبّار" في لواء جفعاتي القاعدة من دون إذن، عقب خلاف مع قيادة الكتيبة، وفق وسائل إعلام عبرية. وذكرت التقارير أن أكثر من 100 جندي تركوا أسلحتهم داخل القاعدة وغادروها، احتجاجًا على قرار قائد الكتيبة إزالة وتحطيم ألواح وشعارات ورموز خاصة بالسرايا والفصائل، وهو ما أثار غضب الجنود. من جهته، أقرّ جيش الاحتلال بالحادثة، وقال إن عددًا من الجنود غادروا القاعدة من دون إذن من قادتهم، على خلفية قرار بإزالة لافتات مرتبطة بتقاليد داخل الكتيبة، مشيرًا إلى فتح تحقيق في الواقعة، ووصفًا ما حدث بأنه "لا يتماشى مع قيم الجيش"، وفق "منبكة قدس".

ويُعدّ معسكر "سدي تيمان"، الواقع في النقب، أحد أبرز مراكز احتجاز الفلسطينيين الذين اعتقلهم الاحتلال

■ **وكالات**

الشروق

الإسرة وحيدة

بينهم طفلان وجنين

استشهاد 10 فلسطينيين

بهجمات إسرائيلية على غزة

الأناضول

استُشهد 10 فلسطينيين بينهم طفلان وجنين، وأصيب آخرون، أمس الأحد، بهجمات جوية إسرائيلية على مناطق متفرقة من القطاع، ضمن الخروق اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ 10 أكتوبر 2025.

ويأتي ذلك بعد يومين من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب و«مجلس السلام» التوصل إلى اتفاق على تنفيذ المرحلة التالية من وقف إطلاق النار في غزة.

وفي أحدث التطورات، قالت مصادر طبية إن الفلسطيني محمد هاني المر استشهد بقصف إسرائيلي استهدفه بشكل مباشر في مخيم جباليا شمال القطاع، فيما أصيب آخر بجروح خطيرة. وشمال القطاع أيضا، أفادت مصادر طبية بمستشفى الشفاء في مدينة غزة بارتفاع عدد الشهداء جراء استهداف شقة سكنية في برج السوسي قرب منطقة الميناء غرب المدينة إلى 4 أفراد، بعد عبور الطواقم الطبية على جثمان جنين في شهره السادس بين الأنقاض. وذكرت المصادر أن الشهداء هم الفلسطيني عبد الله أبو الطيف (33 عاماً) وزوجته عبير عنان (29 عاماً) وطفلهما عزام (5 أعوام) إضافة إلى الجنين الذي جرى احتسا به من ضمن الشهداء.

وفي حدث منفصل، أصيب فلسطيني إثر غارة إسرائيلية أخرى استهدفت شقة سكنية قرب مسجد فلسطين في حي النصر غرب مدينة غزة. في الأثناء، أطلقت آليات إسرائيلية النار تجاه المناطق الشرقية لحي التفاح شرق مدينة غزة، دون الإبلاغ عن وقوع ضحايا أو مصابين. وجنوب القطاع، أفاد مصدر طبي في مستشفى ناصر بمدينة خان يونس باستشهاد 3 فلسطينيين (زوجان وطفلتها) وإصابة 3 آخرين إثر غارة جوية إسرائيلية استهدفت شقة سكنية في منطقة القرارة شمال غرب المدينة. وقال شهود عيان إن قصفاً جويًا

وصفه ب"الغامض"... إيهود باراك؛

"اتفاق غزة لا ينصّ على نزع سلاح حماس بالكامل"

طريق لاستكمال تنفيذ خطة الرئيس ترامب الشاملة للسلام في غزة"، تحدّد المبادئ والأليات التنفيذية لاستكمال تطبيق الخطة، بما يشمل الترتيبات الأمنية والإدارية والانتقالية في القطاع، إلى جانب المسار السياسي المقترح. وفي اليوم ذاته، أعلنت حركة "حماس"، على لسان الناطق باسمها حازم قاسم، موافقتها على ما قالت إنه "مقترح الوسطاء لاستكمال مراحل اتفاق وقف إطلاق النار".

ولم يصدر تعليق رسمي من الحكومة الإسرائيلية على الوثيقة، غير أن وزير الأمن القومي إيتان بن غفير هاجم، الجمعة، مسودة الاتفاق، واعتبرها "غير مقبولة" لإسرائيل، وحزّض على مواصلة عمليات الاغتيال وتهجير الفلسطينيين. وفي الشأن الإيراني، قال باراك إن ترامب أبلغ صحافيين خلال الأسابيع الأخيرة بأن "نتنياهو سيفعل ما أقوله له"، معتبرا أن إسرائيل "ليست لديها قدرة حقيقية على الصمود في مواجهة نزوات ترامب، في وقت تدفع فيه دول الخليج باتجاه معاكس".

وأضاف أن "ما حدث ليلة الأحد (إلغاء الهجوم الأمريكي) كان أمرا متوقعا للغاية، فترامب لا يريد حربا واسعة النطاق".

ورأى أن "الإيرانيين سيوافقون على الاتفاق إذا تحققت شروطهم، وهي استمرار التهديد بإغلاق مضيق هرمز، والإفراج عن الأموال، ورفع العقوبات"، محذرا في الوقت نفسه من "استمرار مساعي طهران نحو تشكيل تهديد نووي". وكان الرئيس الأمريكي قد أعلن، أمس الأحد، عبر منصة "تروث سوشيال"، موافقته على إلغاء ضربات كان مخططا لها ضد إيران مقابل التوصل "سريعا" إلى اتفاق.

■ **الأناضول**

المدرّب بلحوسين يرفض تحفل مسؤوليّة الانتدابات الصيفية

شبيبة القبائل تُسافر غداً إلى عين الدراهم لخوض تربص إلى غاية 15 أوت

قالت مصادر مقربة من بيت شبيبة القبائل، إنّ المدرب كريم بلحوسين، يرفض تحمّل مسؤوليّة الانتدابات التي أجراها الفريق خلال "الميركاتو" الصيفي الحالي، على اعتبار أنّه لم يتكفل شخصياً بالانتدابات في الفترة الحالية، وهو ما نقله لرئيس مجلس الإدارة عادل بوجدة، في الساعات الأخيرة، حيث تسير الأمور عكس ما كان متفقاً عليه بين الرجلين خلال توقيع الفريق بلحوسين مطلع الشهر الحالي.



دريس. من

وكان رئيس مجلس الإدارة، عادل بوجدة، قد اشترط في وقت سابق على المدرب الجديد بلحوسين التنافس على لقب بطولة الموسم المقبل، إضافة إلى تحديد هدف التتويج بكأس الجزائر، وهو الأمر الذي سيُمكن الفريق من ضمان مشاركة قارية، وسط قبول بلحوسين كل تفاصيل ما دار بينه وبين بوجدة على هامش مراسم توقيع المدرب على العقد، حيث أكد بلحوسين للإدارة ضرورة ضمان صفقات جديدة في المستوى بإمكانها رفع التحدي.

وفي سياق آخر، من المنتظر أن تشدّ بعثة شبيبة القبائل الرحال غداً صوب مدينة عين الدراهم في تونس لخوض تربّص تحضيري تحسّياً للموسم الكروي المقبل، وذلك إلى غاية 15 من الشهر الجاري، حيث

وفاق سطيف

مدافع بن عكنون شمس الدين لكحل يلتحق بالوفاق

تُجِعت إدارة نادي وفاق سطيف في تعزيز خط دفاعها خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، وذلك بإتمام التحضيرات الجادة لتستدعي مستوى قوي خلال الموسم الكروي الجديد.

وأفاد بيان رسمي صادر عن إدارة "النسر السطايفي" بأن الفريق حسم رسمياً صفقة التعاقد مع المدافع الجوهري شمس الدين لكحل، قادمًا من فريق نجم بن عكنون. وتأتي هذه الخطوة بناءً على توصيات الطاقم الفني للوفاق لترميم الخط الخلفي وتغطية النقص التي أثرت على أداء الفريق في الآونة الأخيرة. وقد وقع المدافع الأوسط لكحل على عقد يربطه بالنادي الأبيض والأسود لمدة موسمين كرويين، بعد الاتفاق النهائي على كافة التفاصيل المالية والرياضية بين الطرفين. يُذكر أن اللاعب قدم مستويات ممتازة ورفقة نادية السابق، مما جعله محط أنظار العديد من أندية الرابطة المحترفة الأولى قبل أن يختار الانضمام إلى القلعة السطايفية. من جانبها، رحبت إدارة النادي باستقدامها الجديد ضمن الدين لكحل، عبر صفقاتها الرسمية على منصات التواصل الاجتماعي، متمنية له تجربة ناجحة وموسماً كروياً مميزاً مكللاً بالنجاحات والألقاب لمعودة بوفاق سطيف إلى منصات التتويج وإسعاد الجماهير العريضة.

سفيان بومدين رئيساً جديدا لشبيبة تيارت

استمرت الجمعية العامة الانتخابية، التي جرت أمس الأحد عن انتخاب سفيان بومدين رئيساً جديداً لنادي شبيبة تيارت بعهدة أوليفية تحت إشراف، باعتباره المرشح الوحيد الذي تقدم لخلافة الإدارة السابقة. وعقب ترشيحه رسمياً، سارعت الإدارة الجديدة إلى فتح ورشات التحضير للموسم الكروي الجديد، حيث تصدرت ملف تشكيل الطاقم الفني وحسم الانتدابات قائمة الأولويات. ويسعى بومدين إلى ضبط معالم التشكيلة وتوفير الإمكانيات اللازمة لإعادة ترتيب البيت، ملبياً تطاعات أنصار "الزرقاء" الراغبين في رؤية فريقهم ينالش بقوة ويحقق الاستقرار السير والتناجح الإيجابية خلال المرحلة القادمة.

■ ع-ع



ق-د

بواصل فريق شباب قسنطينة، الناشط في بطولة الرابطة الأول موبيليس لكرة القدم، تربصه شطرف جيدة، وسط أجواء ميسورها الانضباط والتركيب، استعدادا للانطلاق للموسم الكروي الجديد، حسب ما أفادت به إدارة الفريق. وأوضحت الإدارة، في بيان لها، أن النادي خاض السبت أول مباراة ودية له خلال التربص أمام فريق المستقبل الرياضي نفزة التونسي، في إطار البرنامج الذي سطره الطاقم الفني للوقوف على جاهزية اللاعبين والرفع التدريجي لتسق التحضيرات. وأضاف البيان أن جميع عناصر التعداد تواصل العمل بجديّة تحت إشراف المدرب التونسي منذر كبير، الذي وضع برنامجا تحضيريا يهدف إلى بلوغ أعلى درجات الجاهزية قبل بداية الموسم.

كما أعلنت الإدارة أن المدير العام للنادي سيعقد ندوة صحفية عقب غلق ملف الانتدابات الصيفية، إضافي مباشرة بعد العودة إلى قسنطينة يوم 5 أوت يتخلله مواصلة العمل الفني والبدني وإجراء مباريات ودية أخرى لتعزيز الانسجام بين اللاعبين. وفيما يتعلق بملف الانتدابات، أكدت إدارة النادي أن المفاوضات الخاصة باستكمال تدعيم التعداد بلغت مراحلها الأخيرة، ولم يتبق سوى استكمال بعض الإجراءات الإدارية قبل الإعلان الرسمي عن الصفقات الجديدة.

يتربص في البرج بداية من العاشر من أوت الجاري

اتحاد الحراش يحسم صفقة المخضرم نسيم يطو

رسم لاعب الوسط محمد نسيم يطو التحاقه بصوف نادى اتحاد الحراش، ليكون أحد أبرز اللاعبين الذين يراهن عليها الفريق لتعزيز خط الوسط وإعطاء توازن أكبر للمجموعة.

ويتمتع يطو ببراعة تكتيكية وخبرة واسعة في الكرة الجزائرية، بعد ما حمل قمصان عدة أندية بارزة في المحترف الأول، على غرار شبيبة القبائل، وفاق سطيف، نجم بن عكنون. وتسمى إدارة الصفراء من خلال هذه الصفقة إلى استغلال خبرته وقدراته في الميدان لتأطير العناصر الشابة، وتقديم الإضافة المرجوة تحقيقاً لطموحات الأنصار وإعادة الفريق إلى السكة الصحيحة.

■ ع-ع

شباب بلوزداد الشباب يتعادل وديا مع الحزم السعودي

تعادل شباب بلوزداد مع نادي الحزم السعودي بنتيجة سلبية (0-0)، بمدينة طبرقة التونسية، في مباراة ودية تدخل ضمن تحضيراته للموسم الكروي الجديد. وتعد هذه المواجهة الاختبار الودي الرابع لأبناء "العقبة" خلال معسكرهم الصيفي المقيم بتونس، حيث سبق لكتيبة المدرب التونسي نبيل معلول أن تعادلت مع المنافس ذاته بنتيجة (1-1)، قبل أن تحقق انتصارين متتاليين، الأول أمام نادي سان بيدرو الإيفواري بنتيجة (2-1)، والثاني ضد الساحل الرياضي بساقية الداير التونسي بنتيجة (1-0).

ويواصل شباب بلوزداد مع برنامجها الإعدادي الذي يمتد إلى غاية 10 أوت الجاري، والذي يتخلله إجراء مواجهات ودية أخرى لتطوير الانسجام والجاهيزين الفني والتكتيكي، وذلك بعد مرحلة تحضيرية أو ي مركز لتمامان ركّز بشكل أساسي على الجانب البدني. يُذكر أن إدارة شباب بلوزداد كانت حاضرة بقوة خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، حيث دعمت صفوف الفريق بعدة أسماء بارزة. تقدم مهم المهاجم يسري بوزوق والكاميروني فرانك ميهيل ليتبوغا، والدافعان ديان إياقاسم وسفيان بوشار، بالإضافة إلى لاعب الوسط مهدي بوجمعة والدولي التونسي حسام تقا.

■ ع-ع

بعد بوداوي وعطال وين سبطيني وآخرين

تيطراوي يؤكد القيمة الفنية لأكاديمية بارادو

حتى وإن سقط نادي أتلتيك بارادو إلى الدرجة الثانية هواة، فإن قيمته الفنية حافظت على تفوقها على كل مدارس الكرة في الجزائر وبفارق كبير جدا، وجاء الانتقال المحتمل لياسين تيطراوي إلى فريق لانس مزعج باريس سان جيرمان والمتأهل للعب رابطة أبطال أوروبا، ليؤكد أن أكاديمية بارادو هي استثناء في فوضى الكرة الجزائرية.



ب-ع

ومن زمن تأسسافوت وصايب مع استثناءات قليلة جدا مثل إسلام سليمان، لم تتمسك الكرة الجزائرية المحلية، من الميركاتو العالي خدمات مهاجم تصدير نجم كرة واحد يعيد أمجاد رابع ماجر، إلى أن أطلت أكاديمية بارادو التي صارت تقدم لاعبين بلغ صيتهم العالمية، فلولا الإصابات التي دمرت اللاعب يوسف عمّال لكان أحد أحسن الأجنحة الدفاعية في العالم، كما قدمت هشام بوداوي الذي قدّم موسام محترمه في فريق نيس، أما رامي بن سبيعي وجميعهم من مدرسة بارادو، فإن تواجد في التشكيلة الأساسية للدوري الألماني ولعبه مع فريق يحجم بوروسيا دورتموند هو انتصار كبير للكرة الجزائرية، بل إن رامي لعب مع أكبر ناد في العالم، لعب معه الجزائريون من المحليين، وهو أقوى بكثير من بورنو وفالنسيا اللذين لعب لهما رامي ماجر.

إن المسألة تيطراوي قادمًا من نادي سليلع مع فريق كبير، كان الموسم الماضي الحصان الأسود في الدوري والكناس الفرنسية، وقد نأفس ويوسعية، فإن اللاعب

مولودية الجزائر:

العميد يواجه نادي السد القطري وديا يوم 15 أوت بالدوحة



ضمن البرنامج التحضيري للفريقين تحسبا للاستحقاقات المقبلة، كما يهدف إلى تعزيز علاقات التعاون والتواصل بين التاندين، وأشأا البيان إلى أن إدارة مولودية الجزائر ستستضيف خلال الأيام المقبلة عن مختلف التفاصيل التنظيمية الخاصة بهذه المباراة الودية. يذكر أن فريق مولودية الجزائر يتواجد منذ أسبوع بالنمسا، حيث يخوض تربصا تحضيريا تحسبا للموسم الكروي الجديد الذي ينطلق في 27 أوت الجاري. وأجرى أبناء المدرب التونسي خالد بن يحي مباراتين وبيتين أمام كل من ماميلودي صن داونز الجنوب افريقي (1-0) والهلال السعودي فاز بها بنتيجة 0-2.

وسيعتدب بطل الجزائر ببرنامج خبراته التحضيرية بالنمسا اليوم الاثني 3 أوت الجاري بمواجهة الشباب السعودي.

وتحسبا للموسم الكروي الجديد، عززت

ضمن استعداداته للموسم الجديد..

أقبو يدعم صفوفه بالنيجيري موسى هارونا ومزاير مدرباً للحراس



ع-تقومت

بعد إتمام جميع الترتيبات التنظيمية للشالك بمركب "السينغال" بطريقه الإشراف على صقل وتطوير قدرات حراس الفريق استنادا إلى مسيرته الحافلة وخبرته الطويلة في الميادين الوطنية يوم الخميس 27 أوت الحالي، التي اكتسبها اللاعب خلال تجربته السابقة مع نادي الخيف العراقي، حيث جرت مراسم التوقيع واستكمال كافة الإجراءات الإدارية الرسمية وسط أجواء من التفاؤل بقدرته على تقديم الإضافة المرجوة والاندماج السريع مع التشكيلة.

وعلى صعيد الطاقم الفني، عزز الأولمبيك حراسة المرمى بالتعاقد مع الحارس الدولي السابق محمد هشام زبير لائير مهمة مدرب حراس المرمى للفريق الأول، وجاء التعاقد مزايير بالنادي قادمًا من مولودية البيض

أقبو وكوناني (من اتحاد الشاوية) في انتظار تدعيمات أخرى قبل انطلاق الموسم الجديد.

شبيبة الساورة:

دعيبش والإيفواري ترا بي ترا يلتحقان بالفريق

أعلن فريق شبيبة الساورة، الناشط في بطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، عن تعاقدّه مع لاعبي الوسط الدفاعي أسامة دعيبش (وفاق سطيف سابقًا) والمدافع الإيفواري أنطوني ترا بي ترا (سنجيد) بلاك ستارز-تنزانيا) تحسباً للموسم الكروي الجديد 2026-2027، وكان دعيبش (27 سنة) قد غادر الوفاق بعد موسم واحد قضاه بالوان "النسر الأسود"، كما سبق له اللعب لصالح شباب بلوزداد ووجي ستغانف.

بمعتبر أنطوني ترا بي ترا (27 سنة) خرج أكاديمية فريق أساك ميموزا بكونت ديفشوار، ولعب خلال الموسمين الماضيين مع نادي سنجيدا بلاك ستارز التنزاني، حيث شارك في النسخة الأخيرة لكأس الكونفدرالية الإفريقية. ويتنظر نادي مدينة بشار قدوم تدعيمات جديدة أخرى خلال الأيام المقبلة.

وقد شرع فريق شبيبة الساورة أول أسس الوطنية يوم الخميس 27 أوت الحالي، الإجراءات الإدارية الرسمية وسط أجواء من التفاؤل بقدرته على تقديم الإضافة المرجوة والاندماج السريع مع التشكيلة. ويذكر أن شبيبة الساورة، التي أنهت الموسم الماضي في المركز الثاني، ستشارك في البطولة الجزائرية للمرة الثالثة تواليًا.

■ ع-ع

تكثف تحركاتها للتعاقد مع الدولي الجزائري

نيوكاسل يستهدف التعاقد مع حاج موسى



عاد الدولي الجزائري أنيس حاج موسى، جناح نادي فينورد الهولندي، إلى واجهة سوق الانتقالات الصيفية الحالية، وسط تقارير إعلامية تؤكد اقتراحه من الانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز عبر بوابة نادي نيوكاسل يونايتد.

ق-د

يتمد لأربعة موسام مع فينورد، إلا أن إدارة الفريق الهولندي لا تمنح بيع عقده في حال وصول عرض مالي مناسب، حيث تطمح للحصول على نحو 40 مليون يورو للتحلي عن خدماته، بغرض توفير سيولة مالية تتيح لها إبرام صفقات جديدة قبل إغلاق الميركاتو.

وبدخل نيوكاسل سوق الانتقالات بتمويل ضخ ناتج عن مبيعات قياسية لبعض نجومه، أبرزها انتقال أنتوني غوردون إلى برشلونة مقابل أكثر من 80 مليون يورو، ورحيل ساندرو تونالي إلى

توتنهام بصفقة بلغت 115 مليون

ورغم ارتباط حاج موسى بعقد

يُقدّم نفسه كأحد أكثر الكوادر جاهزية لمنافسته

ماسيل يرفض ضغطاً إضافياً على زيدان في حراسة "الخضر"

ع-ع



افتتح الحارس الجزائري ملفين ماسيل موسمه ورفقة نادية لوزان سيورت بأفضل طريقة ممكنة، بعد ما قاده لتحقيق فوز ثمين خارج القواعد على حساب سي بازل بنتيجة (1-0) ضمن منافسات الدوري السويسري الممتاز. ورغم هدوء المجريات لما يقارب 80 دقيقة، حافظ الحارس صاحب 24 عامًا على كامل تركيزه، حيث تدخل باقتدار للتصدي لأخطر

محاولات أصحاب الأرض في الأنفاس الأخيرة، ليُحيي على تعادل فريقه قبل أن يخطف زميله فلوران موليه هدف الفوز القاتل في الوقت بدل الضائع، ليخرج ماسيل بأول مباراة بشباك نظيفة هذا الموسم. أمام هداه المزن وثبات ستواه

ليس مجرد طرفة عابرة؛ فقد نال الحارس الشاب جائزة الأفضل في مركزه بالدوري السويسري

مازا يسجل أول أهدافه هذا الموسم مع ليفركوزن

ساهم الدولي الجزائري إبراهيم مازا في الفوز الذي حققته نادية باير ليفركوزن في المباراة الودية التي جمعتها أول أسس السبت بنادي روت فايس إيسن الألماني بنتيجة 3-0، وأستعادا للموسم الكروي الجديد. وافتتح مازا باب التسجيل في الدقيقة التاسعة، قبل أن يعزز التشكيك بالتركيب شيك التنجيتي من ركلة جراء الفريق 23، ثم مونتريل كوليريث في الدقيقة 79، ليؤكد الدقة جاهزيته قبل انطلاق المنافسات الرسمية. ويواصل مازا تقديم مستويات لافتة خلال فترة التحضيرات الصيفية، ما يعزّز مكانته ضمن خيارات الجهاز الفني لباير ليفركوزن مع اقتراب بداية الموسم.

■ ق-ر

كأس أمم إفريقيا للسيدات 2026

"الخضر" يواصلن تحضيراتهن لمواجهة كينيا

ق-ر

لمواجهة الحاسمة أمام المنتخب الكيني. في المقابل، غابت اللاعبتان مورغان بلخير ومورغان

إيكن عن التدريبات، بسبب مواصلتهما برنامجا

علاجيا.

وتعرف هذه النسخة مشاركة 16 منتخبا لأول

مرة في تاريخ المنافسة، مقسمة على أربع

مجموعات تضم كل واحدة منها أربعة منتخبات،

حيث يتأهل صاحب المركزين الأول والثاني عن كل

مجموعة إلى الدور ربع النهائي.

كما ستضمن المنتخبات الأربعة المتأهلة إلى

الدور نصف النهائي تأشير المشاركة في نهائيات

كأس العالم 2027 المقررة بالبرازيل.

ولن تتوقف المنافسة بالنسبة للمنتخبات التي

ستناف من الدور ربع النهائي، بحيث ستشارك في

سلسلة من المباريات لتحديد المنتخبتين

الأفريقيتين المتأهلتين إلى الملحق العالمي المؤهل

إلى نهائيات كأس العالم-2027.

يواصل المغامرة مع الترجي التونسي

بالإيلي منتظر اليوم

لتجديد عقده لموسم

واحد قابل للتجديد



تنفّست جماهير الترجعي الرياضي التونسي الصعداء بعد ما خُسم الستور بشأن مستقبل زُجُمها الأول، إذ يستعد الدولي الجزائري يوسف بلإيلي لتمديد مقامه رسميا مع النادي ومن المنتظر أن يوقع اليوم الاثنين على عقد جديد يمتد لموسم واحد، مع خيار التمديد لسنة

إضافية.

وجأت هذه الخطوة عقب اجتياز الفتى الوهراني الفحوصات الطبية بنجاح، وهي الخطوة الأخيرة التي اشترطتها إدارة الترجي لاطمئنان على تعافيه التام من الإصابة التي أبعدته عن المسطبل الأخضر خلال الموسم الماضي، وتأكيد جاهزيته البدنية لخوض الهزات القادمة. بهذا التمديد، يضع بطل إفريقيا 2019 حدا لأسابيع طويلة من التكهات والتقارير الصحفية التي ربطت اسمه بعدة أدبية عربية وقارية، حيث كان محط اهتمام جاد من مولودية الجزائر ونادي الاتحاد الليبي، قبل أن يفضل في الأخير الاستمرار داخل قلعة باب السوفية.

وكان ملف انتقال بلإيلي إلى مولودية الجزائر قد شهد تجاذبات كبيرة، خاصة بعد إعلان النادي العاصمي عن اتفاق مبدئي مع اللاعب، غير أن الصفقة بقيت معلقة بانتظار قرار اللجنة الرياضية الدولية (TAS) بشأن العقوبة التي كانت تلاحقه. استغفان إدارة الترجي هذا الترتيب وسارعت إلى فتح قنوات التواصل مع بلإيلي، ليعلن في وقت لاحق عن موافقة النادي على التعاقد معه، حيث كان محط اهتمام جاد من مولودية الجزائر ونادي الاتحاد الليبي، قبل أن يفضل في الأخير الاستمرار داخل قلعة باب السوفية.

ويجسم هذا الملف المعتقد، تكون إدارة الترجي قد حصدت أحد أبرز أسلحتها الهجومية وأكثرها تأثيرا، بمجرد طوحاتها القوية المنافسة على اللقب المحلي والقارية في الموسم المقبل.

■ ع-ع

بعد انهيار مشروعه لبيع كأس العالم

أزمة إنفانتينو تتفاقم... وخيارات لإبعاده عن رئاسة "فيفا"

يتصاعد الضغط على رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جياني إنفانتينو، في وقت تتسارع فيه التحركات الرامية إلى إجباره على الاستقالة، بعدما انهار مشروعه لبيع حصة من كأس العالم لمستثمرين من القطاع الخاص، وسط تراجع متواصل في حجم التأييد الذي يحظى به داخل أسرة كرة القدم العالمية، وفقا لتقرير نشرته صحيفة "التايمز".



وأكد أنَّ معارضي إنفانتينو سيكتفون جهودهم خلال الأيام المقبلة لدفعه إلى التنحي، بعد أن وصف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) والاتحاد الإنجليزي لكرة القدم المشروع بأنه "صفقة غامضة أعدت خلف الأبواب المغلقة، ومن دون شفافية". وأضاف أن إنفانتينو، البالغ من العمر 56 عاماً، يحاول التمسك بمنصبه بكل السبل، رغم أنَّ الدعم الذي كان يحظى به بدأ يتآكل بصورة متسارعة، بحسب مصادر مطلعة.

وبعد إعلان سحب مشروع "فيفا فوروورد إنتربرايز"، أصدر "يويفا" بياناً شديد اللهجة أعلن فيه فقدان الثقة برئيس "فيفا"، عاداً أنَّ المشروع كان محاولة لفرض اتفاق جرى الإعداد له بعيداً عن الأطر المؤسسية المعتادة. كما شدّد على أنَّ القيادة الحالية لـ"فيفا" لم تعد تحظى بثقة الاتحاد الأوروبي، ولا بثقة عدد كبير من أعضاء أسرة كرة القدم.

وامتد الرفض إلى اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاربي (كونكاكاف)، الذي دعا إلى مراجعة شاملة لحقبة إنفانتينو، مؤكداً أن مشروعاً بهذا الحجم لا يمكن أن يصل إلى هذه المرحلة بالصدفة، بل يعكس نمطاً من القيادة التي لم تعد تضع مصلحة كرة القدم في المقام الأولي. وأضاف الاتحاد أنَّ ما جرى يمثل حلقة جديدة من سلسلة أخطاء وسوء إدارة شهدتها السنوات الأخيرة.

وأشار "يويفا" إلى أنَّه قاد جبهة المعارضة منذ البداية، بعدما اتفقت اتحاداته الوطنية الـ55، ومن بينها الاتحاد الإنجليزي، على مقاطعة جميع بطولات "فيفا" إذا مضى المشروع قدماً. وأوضح الاتحاد الأوروبي أنَّ كرة القدم لا يمكن أن تُدار عبر "مشروعات سرية تُخبلخ على عجل بواسطة أشخاص مجهولين، وتحقق فواتر مشكوكاً فيها"، مطالباً بتحديد المسؤولين عن هذه الأزمة ومحاسبتهم.

ووصف "يويفا" تراجع "فيفا" عن المشروع بأنه "انتصار لكرة القدم بأكملها"، إلا أنه شدّد في الوقت نفسه على أنَّ سحب المقترح لا يكفي، لأنَّ المهمة الحقيقية تبدأ بإعادة بناء الثقة داخل الاتحاد الدولي.

من جانبه، أعلن الاتحاد الإنجليزي دعمه الكامل لموقف "يويفا"، وقالت متحدثة باسمه إن الوقت حان لإجراء مراجعة شاملة وقوية لقيادة "فيفا" وآليات

السويد وأستراليا ترحبان بسحب مشروع "فيفا"

قال جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، الجمعة، إن الاتحاد ألقى خططه لبيع حصة في كأس العالم لمستثمرين من القطاع الخاص بعد ردود فعل غاضبة واسعة النطاق.

وتعقيباً على القرار، قال إنتر إسحاق رئيس الاتحاد الأسترالي لكرة القدم: "لم تتوقف كرة القدم أبداً عن التطور، ولا ينبغي لها ذلك. على مدار تاريخها تطورت رياضتنا من خلال الابتكار والاستثمار والأفكار الجديدة التي عززت كرة القدم وصنعت فرصاً أكبر للاعبين والمدربين والحكام، وحسنت تجربة الجماهير في جميع أنحاء العالم. يجب أن تستمر روح التقدم هذه. لكن بعض المبادئ لا ينبغي أن تتغير أبداً. النزاهة. الاستقلالية. الحوكمة الرشيدة. الشفافية. التشاور الهادف. الإجراءات القانونية الواجبة. هذه المبادئ ليست عوائق أمام التقدم. بل هي ما يجعل التقدم الدائم ممكناً". أما سيمون أستروم رئيس الاتحاد السويدي لكرة القدم فقال: "ترحب بقرار الفيفا عدم المضي في الاقتراح. هذا يتماشى مع توقعاتنا في ضوء العملية اللعبة وردود الفعل التي أثارها الاقتراح. في الوقت نفسه، ما زلنا نشعر بالقلق بشأن أوجه القصور في الشفافية والحوكمة، ونود التأكيد على أهمية استمرار النقاش والحوار حول كيفية إدارة كرة القدم وتطويرها".

كل شيء، إلا أن "جشعه غير المحسوب" تسبب في خسارته كل ذلك، مضيفاً أنَّ ما حدث لا يجعله مجرد رئيس انتهت فاعليته، بل يصبح رئيساً انتهى سياسياً داخل كرة القدم.

وأوضح أنَّ انهيار المشروع جاء بعد أن أدرك العاملون في صندوق "ترايف كابيتال"، بقيادة المستثمر جوشوا كوشنر، أنَّ قرار الاتحادات الأوروبية مقاطعة بطولات "فيفا" جعل المشروع غير قابل للاستمرار. ونقل عن أحد المطلعين قوله إن مسؤولي الصندوق لم يتوقعوا إطلاقاً هذا الحجم من ردود الفعل، وإنهم أصيبوا بصدمة حقيقية عندما شاهدوا اتساع دائرة الرفض.

كما كشف مصدر رفيع داخل "فيفا" عن أن عدداً من الرعاة بدأوا بالتواصل مع مسؤولي الاتحاد الدولي، معربين عن قلقهم من التغطية الإعلامية السلبية الواسعة التي صاحبت الأزمة، في حين تواصل موظفون داخل "فيفا" مع أعضاء مجلس الاتحاد الدولي للتعبير عن غضبهم وقلقهم من الطريقة التي أدير بها الملف. وأضاف أن بنك "جيه بي مورغان"، الذي لعب دوراً رئيسياً في إعداد المشروع، وأحد المشاركين سابقاً في مشروع دوري السوبر الأوروبي عام 2021، أبلغ "فيفا" برغبته في الانسحاب من المشروع، بحسب مصادر الصحيفة. كما أثار البيان الذي أصدره

إنفانتينو لإعلان سحب المشروع استياء عدد من كبار مسؤولي "فيفا"، إذ وصفه أحدهم بأنه بيان مثير للسخرية، لأنّه حاول تصوير ما جرى على أنّه مجرد مشاورات، متجاهلاً أنَّ الاتحادات الوطنية كانت قد مُنحت مهلة قصيرة حتى 19 سبتمبر للموافقة على المشروع، مع التهديد بخفض التمويل المُخصَّص لها بنسبة 75 في المائة إذا رفضته.

وأشار التقرير إلى أنَّ صحيفة "التايمز" كانت أول من كشفت تفاصيل المشروع، قبل أن تتوالى الأحداث سريعاً، بدءاً من اجتماع "يويفا" الطارئ، ثم تهديده بمقاطعة بطولات "فيفا"، وصولاً إلى إعلان إنفانتينو التخلي عن المشروع.

وكشفت مصادر مطلعة على تفاصيل الخطة أنَّ الهدف النهائي كان انتقال إنفانتينو، بعد انتهاء ولايته، إلى منصب الرئيس التنفيذي أو المفوض التنفيذي للشركة الجديدة، مقابل راتب أساسي يبلغ 30 مليون دولار سنوياً، قبل المكافآت والحوافز. إلا أن "فيفا" نفى أن يكون هذا السيناريو قد طرح أو نوّقش. وفي بيانه الرسمي، أكد إنفانتينو أنَّ مشروع "فيفا فوروورد إنتربرايز" كان يهدف إلى توفير موارد إضافية لدعم الاتحادات الوطنية، خصوصاً في الدول الأكثر احتياجاً، وأنَّ المشروع كان مشروطاً منذ البداية بالحصول على تأييد أغلبية الاتحادات الأعضاء، وبعد مشاورات مع مجلس "فيفا" والاتحادات القارية وبقية أصحاب المصلحة.

وأضاف أن المشاورات أظهرت أنَّ المشروع تسبّب في انقسامات لم تعد تخدم الهدف الأساسي الذي أنشئ من أجله، ولذلك تقررّ عدم المضي فيه، مؤكداً أنَّ هدفه سيبقى توحيد كرة القدم وتطويرها، وأنّه سيعمل خلال الأيام والأسابيع المقبلة على جمع جميع الأطراف من جديد لمواصلة تطوير اللعبة، خصوصاً في الدول التي تحتاج إلى مزيد من الدعم. وختم التقرير بالإشارة إلى أنَّ الفقرة الأخيرة من بيان إنفانتينو فسّرت من جانب معارضيه في أوروبا و"كونكاكاف" والاتحاد الآسيوي على أنها محاولة أخيرة لاستمالة الاتحادات التي ما زالت تؤيد، لا سيما في أفريقيا وأميركا الجنوبية، أملاً في الحفاظ على منصبه قبل أن تتبلور أي تحركات رسمية للإطاحة به.

بعد إسقاط مشروع الاستثمار

"كونكاكاف" يطالب بمراجعة قيادة "فيفا"



قادرين على القيام بذلك من داخل المنظومة، فمن حق عائلة كرة القدم أن تتساءل كيف سُمح لمثل هذا المقترح أن يتقدم، ومن يتحمل المسؤولية عنه. وأكد أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ليس مؤسسة خاصة، بل هيئة ائتمانية وُجدت لخدمة كرة القدم وأعضائها، وأن من يتولون إدارتها يتحملون واجباً ائتمانياً يقوم على خدمة اللعبة لا ممارسة النفوذ، مشدداً على أن المسألة لا يمكن أن تكون خياراً عندما لا يتم الالتزام بهذا الواجب.

وأعلن "كونكاكاف" أن ممثليه في مجلس "فيفا"، وبناءً على تفويض اتحاداتهم الأعضاء، سيتحركون بشكل مباشر ومن خلال مجلس "فيفا" لضمان معالجة قضايا الحوكمة والمساءلة والقيادة وفق المؤسسات والإجراءات المنصوص عليها في النظام الأساسي للاتحاد الدولي.

وأضاف أنهم سيعملون أيضاً ضمن الإطار نفسه على بحث آليات توزيع الاحتياطات المالية الكبيرة الحالية على الاتحادات الأعضاء عبر برنامج "فيفا فوروورد" لدعم تطوير كرة القدم في المنطقة، دون المساس بالمستقبل المشترك للعبة.

واختتم بيانه بالتأكيد على أن الجميع ليسوا سوى أمناء على لعبة تخص العالم بأسره، وأن الوحدة التي أظهرتها الاتحادات الأعضاء هذا الأسبوع أثبتت أن كرة القدم، عندما تقاد بالشجاعة والنزاهة والحوكمة الرشيدة، ستبقى في المكان الذي تنتمي إليه، في أيدي عائلة كرة القدم، وليس في يد شخص واحد.

تيباس يهاجم إنفانتينو ويطالبه بالاستقالة من رئاسة "فيفا"

انتقد رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، خافيير تيباس (64 عاماً) بشدة السويسري جياني إنفانتينو (56 عاماً)، ودعا إلى تغيير رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، في منشور له عبر حسابيه على مواقع التواصل الاجتماعي. واعتبر رئيس رابطة الليغا، سحب اقتراح خصخصة المسابقات "خبراً ساراً"، لكنه حذر من أن ذلك لا يحل المشاكل الهيكلية للمؤسسة.

ورأى تيباس أن اعتبار النقاش قد انتهى بعد هذه الخطوة سيكون "خطأ فادحاً"، كون الصراع الحقيقي يكمن في نموذج الحوكمة الذي طبقه فيفا خلال فترة إنفانتينو. وشكك تيباس في إدارة فيفا، حيث سرد في رسالته عدة حوادث، من وجهة نظره، تلقي بظلال من الشك على إدارة المنظمة الدولية، ومن بينها، إلغاء البطاقة الحمراء للاعب منتخب أميركا، فولارين بالوغون، بعد تدخل سياسي، وارتفاع أسعار تذاكر كأس العالم، والقرارات الأحادية المتخذة بشأن الجدول الزمني الدولي، والمسابقات الجديدة، وأنظمة تنظيمها. وذهب تيباس إلى أبعد من ذلك، داعياً إلى تغيير في قيادة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وحول هذا قال، "لا ينبغي لجياني إنفانتينو الاستمرار في رئاسة فيفا"، مؤكداً أن الرياضة بحاجة إلى "قيادة جديدة تحدث نظاماً إداري، وتُعبد إليها مصداقيتها المؤسسية، وتبني قراراتها المستقبلية على أساس التوصل إلى اتفاقيات مع أصحاب المصلحة، بعد تقييم تأثيرها الرياضي والاقتصادي والاجتماعي، بدلاً من فرضها بشكل أحادي".

هل استهان إنفانتينو في قوة "يويفا" قبل طرح مشروعه؟

انتهى مشروع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جياني إنفانتينو (56 عاماً)، لبيع حصة من الحقوق التجارية لكأس العالم قبل أن يبصر النور أصلاً، إذ اصطدمت خططه لإدخال قطاع الخاص إلى اللعبة بنسبة 20% مقابل الحصول على مبلغ 4.2 مليارات دولار أمريكي بمعارضة شديدة من كيانات قارية وشخصيات بارزة في اللعبة تصاعدت تدريجياً قبل أن تنهار الخطة.

وكان مقترح إنفانتينو يقضي بإنشاء شركة تابعة تعرف باسم "فيفا فوروورد إنتربرايز"، تتولى إدارة الأنشطة التجارية للاتحاد الدولي، مثل تنظيم البطولات الكبرى وعلى رأسها كأس العالم، وبيع حقوق البث والرعاية، إضافة إلى التذاكر وبرامج الضيافة. نقطة الضغط الأبرز في المشروع الذي أطلقه "فيفا"، أنه كان أحادي الجانب، ولم يأخذ رأي شركائه الذين كانوا لسنوات أبرز الداعمين له، إذ كان موقف الاتحاد الأوروبي للعبة "يويفا" ونظيره الكونكاكاف والآسيوي واضحاً وحاسماً بل رافضاً لهذه الخطوة، خاصة "يويفا" الذي لوح بورقة الانسحاب من البطولات القارية التي ينظمها الاتحاد الدولي مستقبلاً على صعيد الرجال والسيدات.

وبات السؤال عقب ذلك الإعلان، ماذا سيكون عليه كأس العالم من دون المنتخبات الأوروبية؟ سؤال وضع الضغط مباشرة على "فيفا"، إذ كان غياب منتخبات القارة العجوز عن المونديال ضربة قاصمة للمنافسة واللعبة، بعدما فازت منتخبات أوروبية بخمس من آخر ست نسخ عالمية للرجال وثلاثة من أصل أربعة وصلت إلى النهائي هذا العام كانت أوروبية.

ويُعتبر كأس العالم ذروة اللعبة، ويعتمد جزء كبير من جاذبيته التجارية على وجود أبرز اللاعبين، بالتالي كانت ورقة مقاطعة المنتخبات الأوروبية (وما يترتب عليها من غياب العديد من أفضل النجوم) للنسخ المقبلة، الضربة التي قوّضت مشروع إنفانتينو، بعدما استخدم هذا التهديد بالمناصفة من قبل، تحديدًا في عام 2021، حين أكد "يويفا"، السلوفيني ألكسندر تشيرفين، نية مقاطعة المونديال من قبل دول أوروبية وأمريكية جنوبية إذا ما مضى الاتحاد الدولي قدماً في خططه لتنظيم كأس العالم كل عامين، وبعد بضعة أشهر، تراجع إنفانتينو عن المشروع، مدّعياً أنه لم يطرَح أصلاً.

سيميووني يبقى في الصدارة...

أكثر 10 مدربين بقاءً في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى

مع اقتراب صافرة بداية الموسم الجديد 2026-2027 في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، تتجه الأنظار ليس فقط إلى الصفقات والنجوم، بل أيضا إلى الاستقرار الفني الذي أصبح عملة زادرة في عالم كرة القدم الحديثة.

للمنافسة الأوروبية.

إنريكي يواصل النجاح مع باريس سان جيرمان

يأتي دانيال فارك "3 سنوات" مع ليدز يونايتد في المركز الثامن بعد إعادة الفريق للبريميرليج، ثم لويس إنريكي "3 سنوات" مع باريس سان جيرمان في المركز التاسع، وأخيرًا مانولو جونزاليس "سنتين و4 أشهر" مع إسبانيول.

مواعيد عودة الدوريات الأوروبية الكبرى

تترقب جماهير كرة القدم حول العالم انطلاقة الدوريات الأوروبية الكبرى، مع عودة الإثارة والمنافسات المنتظرة بين عمالقة القارة. ويأتي الموسم الجديد وسط حالة من الحماس والترقب، في ظل صراع متجدد على الألقاب بين أبرز الأندية والنجوم.

تطلق البداية من الدوري الإسباني يوم 15 أوت 2026 كأول الدوريات عودة إلى الملاعب، يليه الدوري الإنجليزي الممتاز والدوري الفرنسي في 21 أوت، على أن يستمر البريميرليج حتى 30 ماي 2027، فيما يبدأ الدوري الإيطالي يوم 22 أوت، بينما يكون الدوري الألماني آخر المنطلقين يوم 28 أوت، ليكتمل مشهد الانطلاقة الكبرى لكرة القدم الأوروبية.



بينما يأتي خوسيه ألبرتو لوبيز خامسًا "3 سنوات و7 أشهر"، بعدما نجح في إعادة راسينج سانتاندير إلى الدوري الإسباني بعد غياب طويل.

مدربون يثبتون أقدامهم في أوروبا

في المركز السادس سيباستيان هونيس "3 سنوات و3 أشهر" مع شتوتجارت، حيث قاد الفريق لإنجازات بارزة، يليه في المركز السابع خوسيه بوردالاس "3 سنوات وشهران" مع خيتافي، الذي أعاد الفريق

يأتي في المركز الثالث مانويل بيليجريني "5 سنوات و11 شهرًا" مع ريال بيتيس، الذي واصل تقديم مستويات مميزة وقاد الفريق للعودة إلى دوري أبطال أوروبا.

إيمري ومشاريع النجاح المستقرة

يحتل أوناي إيمري المركز الرابع "3 سنوات و8 أشهر" مع أستون فيلا، بعدما أعاد الفريق إلى الواجهة الأوروبية وحقق لقبًا مهمًا.

في زمن المشاريع قصيرة الأجل، يبرز اسم الأرجنتيني دييجو سيميوني كأيقونة للاستمرارية، بعدما حافظ على موقعه مديرًا فنيًا لأتلتيكو مدريد لأكثر من 14 عامًا. وفقًا لتقرير شبكة PlanetFoot-ball العالمية، نستعرض قائمة أطول 10 مدربين خدمة حاليًا في الدوريات الخمس الكبرى "البيج 5"، والتي تضم أسماء بارزة نجحت في فرض الاستقرار وتحقيق الإنجازات.

سيميووني... زعيم

الاستمرارية في أوروبا

يتصدر دييجو سيميوني القائمة بعدما أمضى 14 عامًا و7 أشهر على رأس القيادة الفنية لأتلتيكو مدريد، محافظًا على نفس الشغف والحماس.

نجح سيميوني في بناء فريق قوي يصعب هزيمته، وكان على بُعد خطوات من التتويج بدوري أبطال أوروبا في أكثر من مناسبة.

أرتيتا وبيليجريني... الخبرة تقرض نفسها

في المركز الثاني يأتي ميكيل أرتيتا "6 سنوات و7 أشهر" مع أرسنال، حيث أعاد الفريق للمنافسة بقوة وحصد لقب الدوري الإنجليزي الموسم الماضي بعد غياب طويل.

فينيسيوس يفاضل بين الرحيل عن الريال مجاناً أو الانتقال لأرسنال

كشفت تقارير صحفية أن فينيسيوس جونيور مهاجم ريال مدريد الإسباني لم يتوصل لاتفاق مع إدارة الملكي لتجديد عقده حتى الآن، في ظل رغبة اللاعب في حسم مصيره. وقالت صحيفة "أتلتيك" الإنجليزية، إنه في حال عدم التوصل لاتفاق سيواجه فينيسيوس جونيور خيارًا صعبًا، إما الرحيل مجانًا في عام 2027 أو الانتقال إلى أرسنال الآن. وقالت شبكة "ESPN" العالمية، إنه لم يجر أي اتصال مباشر بين أرسنال وممثلي فينيسيوس، كما أنه لم يتم الترتيب لجولة جديدة من المفاوضات بين اللاعب البرازيلي ونادي ريال مدريد، بشأن تجديد العقد، الذي يقترب من نهايته، ورغم ذلك، فإن ريال مدريد لا يتوي رفع العرض المقدم بالفعل لفينيسيوس ووكيله من أجل التجديد، ويدرك أن القرار النهائي يعود للاعب. وأضاف التقرير، أن كلاً من النادي واللاعب أعلنوا رغبتهم في الاستمرار معًا، ولكن في الوقت نفسه، لم يتم توقيع العقد الجديد بعد، ما يترك لأرسنال الإنجليزي المجال مفتوحًا نحو إمكانية حسم الصفقة، ويبتظر ريال مدريد رد فينيسيوس، لكنه يدرك أنه في حال عدم تجديد عقده، فإن أفضل مسار هو التفاوض على بيعه، إذ سيدخل في يناير المقبل الأشهر الستة الأخيرة من عقده، ما قد يتيح له توقيع عقد ميدني مع أي فريق آخر، وبالتالي الرحيل مجانًا. وأكدت الشبكة أن أرسنال يعتقد أن الصفقة لا تزال ممكنة خلال الصيف الجاري، حيث يترقب النادي اللندني هذه الإشارة، للمضي قدمًا في المفاوضات الرسمية مع كل من فينيسيوس وريال مدريد، ومن المؤكد أن التعاقد مع فينيسيوس سيحدث ضجة كبيرة، ربما أكثر من أي صفقة أخرى محتملة هذا الصيف.

مورينيو يضغط على إدارة الريال لتدعيم الدفاع



يقتضي إجازته عقب مشاركته الأخيرة في كأس العالم.

وأمام هذه الظروف، اضطر جوزيه مورينيو إلى الاستعانة بعدد من لاعبي أكاديمية النادي لسد النقص العددي، إذ يعتمد مؤقتًا على لاميني فاتي وخوان مارتينيز في مركز قلب الدفاع خلال فترة الإعداد.

ورغم أن هذه الحلول المؤقتة تساعد الفريق على تجاوز الأزمة الحالية، فإن المدرب البرتغالي لا يراها خيارًا طويل الأمد، ويواصل مطالبته إدارة النادي بالتعاقد مع مدافع من الطراز الأول قادر على قيادة الخط الخلفي خلال الموسم المقبل. لكن إتمام أي صفقة جديدة لا يبدو مهمة سهلة، إذ أشارت التقارير إلى أن ريال مدريد قد يضطر إلى التخلي عن أحد لاعبيه أولاً لإفساح المجال أمام التعاقد مع عنصر جديد، ويُعد راؤول أسينسيو المرشح الأبرز للرحيل، رغم الإصابة التي يعاني منها حاليًا.

وفي ظل تزايد المخاوف داخل النادي بشأن عمق التشكيلة الدفاعية، تبدو الأسابيع المقبلة حاسمة في تحديد ما إذا كانت إدارة ريال مدريد ستستجيب لمطالب مورينيو، أم ستواصل الاعتماد على الخيارات الحالية حتى عودة اللاعبين المصابين.

يواصل البرتغالي جوزيه مورينيو الضغط على إدارة ريال مدريد من أجل تدعيم الخط الخلفي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، بعدما كشفت الإصابات المتلاحقة التي ضربت دفاع الفريق عن حاجة ملحة لتعاقد مع مدافع مركزي جديد قبل انطلاق الموسم.

وبحسب ما أوردته صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن المدرب البرتغالي يعتبر تعزيز قلب الدفاع أولوية قصوى في الوقت الراهن، في ظل الوضع المعقد الذي يعيشه الفريق على الصعيد البدني، مع غياب عدد من الركائز الأساسية بسبب الإصابة أو عدم اكتمال جاهزيتها.

ويستعد ريال مدريد لخوض أولى مبارياته الودية استعدادًا للموسم الجديد أمام فيورنتينا، وسط أزمة واضحة في الخط الخلفي، إذ تأكد غياب المدافع دين هويسن بسبب الإصابة، بينما سيفيب راؤول أسينسيو عن الملاعب لمدة لا تقل عن أربعة أسابيع، بعد تعرضه لإصابة في أوتار الركبة. كما يواصل الألماني أنطونيو روديجر برنامجه التأهيلي، ولم يبلغ بعد الجاهزية الكاملة للمشاركة. في حين يواصل البرازيلي إيدر ميليتا ورحلة التعافي من إصابته، وسط توقعات باستمرار غيابه عن الملاعب لفترة قبل العودة إلى المنافسات الرسمية. أما الفرنسي إبراهيم كوناتي، فلا يزال

تشيلسي يضم الفرنسي ماكسينس لأكروا حتى 2032



وأظهرت إحصائية حديثة حجم الإنفاق الضخم الذي قامت به أندية الدوري الإنجليزي الممتاز خلال آخر خمسة مواسم، في ظل المنافسة المستمرة على تدعيم الصفوف وإبرام صفقات من العيار الثقيل، إلا أن الإنفاق المالي لم يكن دائمًا الضمان لتحقيق البطولات أو اعتلاء منصات التتويج.

وجاء تشيلسي في صدارة قائمة أكثر الأندية إنفاقًا بصافي إنفاق بلغ 900 مليون يورو، متفوقًا على جميع منافسيه، بينما حل توتنهام هوتسبير في المركز الثاني بصافي 795 مليون يورو، في مؤشر على الاستثمارات الكبيرة التي ضخها الناديان في سوق الانتقالات خلال السنوات الأخيرة، واحتل مانشستر يونايتد المركز الثالث بصافي إنفاق وصل إلى 713 مليون يورو.

ورغم هذه الأرقام الضخمة، تؤكد التجارب أن الإنفاق وحده لا يكفي لصناعة النجاح، إذ يبقى الأداء داخل المستطيل الأخضر هو العامل الحاسم في المنافسة على الألقاب، بينما يعتمد النجاح الحقيقي على جودة التعاقدات وحسن توظيفها داخل الفريق.

أعلن نادي تشيلسي الإنجليزي ضم الفرنسي ماكسينس لأكروا من كريستال بالاس، بعدما وقع عقدا حتى عام 2032 وسينضم إلى زملائه الجدد قبل انطلاق الموسم الجديد.

وبعد إتمام عملية الانتقال، أعرب لأكروا عن حماسه قائلًا، "أنا سعيد للغاية لكوني جزءًا من هذا النادي الجميل. الجميع يعرف أسطورة تشيلسي، وتاريخه الحافل بالفوز، وأن أكون جزءًا من ذلك هو لحظة فخر، عندما تحدثت مع المدير، رأيت أن لدينا نفس التوجه والرغبة تجاه هذا النادي، نريد الفوز. عندما ترى جودة اللاعبين هنا، وكل ما لدينا في النادي، ستدرك أننا قادرون على تحقيق ذلك. طموحنا هو رفع الكؤوس، وأنا متشوق للمساهمة." ينضم لأكروا إلى الفريق بعد موسمين مميزين قضاهما في كريستال بالاس. شارك في 98 مباراة مع النسور وساعد النادي على الفوز بدوري المؤتمر الأوروبي لكرة القدم وكأس الاتحاد الإنجليزي ودرع الاتحاد الإنجليزي. كما حصل المدافع على أول استدعاء له للمنتخب الفرنسي الأول قبل أن يشارك في ثلاث مباريات في كأس العالم 2026.

أياكس الهولندي

يتعاقد مع الألماني براندت

وقع لاعب خط الوسط الألماني جوثيان براندت على عقد انتقاله لفريق أياكس الهولندي لكرة القدم، مدته 3 أعوام حتى 2029، بعد عدم تجديد تعاقد مع فريق بوروسيا دورتموند.

وذكرت تقارير إعلامية أن أندية يوفنتوس وغلاطة سراي وليدز كانت أبدت رغبتها في التعاقد مع براندت، الذي لعب 48 مباراة دولية مع المنتخب الألماني، وقضى 7 أعوام مع بوروسيا دورتموند، وخاض معه أكثر من 300 مباراة. وقال خوردي كرويف، مدير فريق أياكس: "مع جوثيان، تعاقدنا مع لاعب دولي كبير لديه خبرة كبيرة وعقلية رائعة. أنا مقتنع بأنه سيضيف جودة حقيقية لفريقنا".

وقد ينضم لاعب ألماني آخر لفريق أياكس؛ حيث ذكرت تقارير إعلامية أن مارك أندريه تير شتيغن اقترب من الانتقال للفريق الهولندي على سبيل الإعارة قادمًا من برشلونة.

بورتو يتوج

بـ"السوبر البرتغالي"

للمرة الـ25

توج نادي بورتو البرتغالي بأول ألقاب الموسم المحلي بفوزه بلقب كأس السوبر البرتغالي، مساء السبت. وافتزع بورتو اللقب بالفوز 1- صفر على تورينسي في مباراة أقيمت بمدينة كويمبرا.

وسجل اللاعب الدنماركي فيكتور فروهولدت هدف المباراة الوحيد بضربة رأس في الدقيقة 38 مستفيدا من تمريرة عرضية لزميله بيبي.

وبذلك رفع بورتو رصيده إلى 25 لقبًا، ليتصدر قائمة الأكثر تتويجًا بالسوبر البرتغالي متفوقًا بفارق شاسع عن أقرب منافسيه، غريمه بنفيكا الذي حقق 10 ألقاب آخرها العام الماضي 2025، مقابل 9 ألقاب لسبورتنغ لشبونة آخرها في 2021. كما احتفل بورتو تحت قيادة مديره الفني الإيطالي فرانچيسكو هاريولي بكونه الأكثر تتويجًا بمختلف البطولات في البرتغال بعدما رفع رصيده إلى 88 لقبًا مقابل 87 لقبًا لغريمه بنفيكا.



وزارة السكن، العمران والمدينة والتهيئة العمرانية
ديوان الترقية و التسيير العقاري بولاية إليزي حي 90/50 مسكن المنطقة الحضرية الجديدة إليزي
رقم التعريف الجبائي 000133019000852



إعلان عن بيع محلات تجارية عن طريق المزايدة رقم: 2026/003

بالعروض لحق العتبة لإيجار محلات تجارية ذات استعمال مهني، حرفي وتجاري

البلدية	الترتيب	رقم المجل	المساحة المتنطة (م2)	المساحة الكلية (م2)	السعر الافتتاحي (بكل الرسوم)	نسبة 10 في المائة	الإيجال التقديري (خارج الرسم)
إيليزي	5	5	30,94	30,94	928 200,00	92 820,00	6 188,00
	9	9	30,94	30,94	928 200,00	92 820,00	6 188,00
	12	12	30,94	30,94	928 200,00	92 820,00	6 188,00
	13	13	30,94	30,94	928 200,00	92 820,00	6 188,00
	14	14	30,94	30,94	928 200,00	92 820,00	6 188,00
	19	19	30,94	30,94	928 200,00	92 820,00	6 188,00
	20	20	30,94	30,94	928 200,00	92 820,00	6 188,00
	21	21	30,94	30,94	928 200,00	92 820,00	6 188,00
	22	22	30,94	30,94	928 200,00	92 820,00	6 188,00
	27	27	30,94	30,94	928 200,00	92 820,00	6 188,00
إيليزي	28	28	30,94	30,94	928 200,00	92 820,00	6 188,00
	30	30	30,94	30,94	928 200,00	92 820,00	6 188,00
	17	17	81,80	81,80	2 500 000,23	250 000,23	16 360,00
	18	18	81,80	81,80	2 500 000,23	250 000,23	16 360,00
	19	19	81,80	81,80	2 500 000,23	250 000,23	16 360,00
	20	20	81,80	81,80	2 500 000,23	250 000,23	16 360,00
	9	9	74,00	74,00	3 199 999,76	319 999,97	14 800,00
	10	10	74,00	74,00	3 199 999,76	319 999,97	14 800,00
	16	16	74,00	74,00	3 199 999,76	319 999,97	14 800,00
	18	18	74,00	74,00	3 199 999,76	319 999,97	14 800,00

1. سحب دفتر الشروط :

يمكن للراغبين المشاركة في هذه المزايدة سحب دفتر الشروط لكل محل على حدى مع دفع مبلغ 2.000,00 دج غير قابلة للاسترداد

تسدد على مستوى مصلحة المالية بالمديرية العامة للديوان الواقع مقرها بحي 90/50 مسكن – المنطقة الحضرية الجديدة – بلدية إليزي.

2. كفاية التعهد الخاصة بالعروض :

يجب على كل المشاركين إيداع كفاية التعهد بالعروض المقدم، تدفع في الحساب البريدي لديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية إليزي،
يسلم أمر بدفع كفاية الضمان عند سحب دفتر الشروط ويجب أن توضع النسخة الأصلية لوصول الدفع ضمن ملف العرض.

3. مدة تحضير العروض وإيداع العروض :

حددت مدة تحضير عروض المزايدة بواحد وعشرين (21) يوما ابتداء من تاريخ أول صدور للإعلان عن المزايدة في الجرائد اليومية. تودع العروض من طرف المشاركين على مستوى مكتب الأمانة العامة – بالمديرية العامة للديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية إليزي للكلان مقره بالعنوان المذكور أعلاه، في اليوم الواحد والعشرين (21) ابتداء من تاريخ أول صدور للإعلان عن المزايدة في الجرائد اليومية من الساعة 08 سا 30 صباحا إلى الساعة منتصف النهار 12 سا 00، إذا صادف هذا التاريخ يوم عطلة رسمية أو أسبوعية،
تودع العروض في يوم العمل الموالي، ولا يقبل أي عرض يرد إلى الديوان خارج هذه الأجل.

4. فتح الأظرفة :

يتم فتح أظرفة العروض في نفس يوم إيداع العروض على الساعة 14 سا 00 بمقر المديرية العامة للديوان الترقية والتسيير العقاري لإليزي – قاعة الاجتماعات - للكلان مقره بالعنوان المذكور أعلاه، بحضور محضر قضائي، يعتبر هذا الإعلان دعوة للعارضين للمشاركة في عملية المزايدة لحضور جلسة فتح الأظرفة.

المدير العام

الشروق 03-08-2026 - 300 26 16 026 ANEP N°

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجزائر

مديرية الأشغال العمومية

رقم التعريف الجبائي: 15 0000 16090 4080

اعادة إعلان عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

تعلن مديرية الأشغال العمومية لولاية الجزائر عن اعادة اطلاق طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا من أجل:

- صيانة الموانئ والأماك العمومية البحرية – سنة 2026 (ولاية الجزائر)

- الحصة رقم 01: خبرة الأرضة رقم 14و07 بالميناء المختلط للجزائر، على طول 360متر طولي.

يخص هذا طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا مكاتب الدراسات كما يلي:

- الحصة رقم 01: خبرة الأرضة رقم 07 و14 بالميناء المختلط للجزائر (360 م طولي)

القدرات المهنية:

- حيازة اعتماد ساري المفعول، مسلم من طرف وزارة الأشغال العمومية في مجال الدراسات البحرية.
- يُسمح لمكاتب الدراسات والمخابر العمومية المعتمدة في مجال الدراسات البحرية وغير الخاضعة للاعتماد طبقا لأحكام المرسوم رقم 68-652 المؤرخ في 26 ديسمبر 1968 بالمشاركة في طلبات العروض التي يطلقها قطاع الأشغال العمومية شريطة أن تتوفر على الأقل على الرموز التالية:

دراسات المنشآت البحرية: 801، 804، 805، 806، 808 حسب مدونة نشاطات الدراسات والهندسة لقطاع الأشغال

القدرات المالية:

مكاتب الدراسات التي يتوفر لديها رقم أعمال متوسط للسنوات الثلاث الأخيرة (2022-2023-2024)، مصادق عليه قانوناً من طرف محافظ

الحسابات أو مؤشر عليه من مصالح الضرائب، على أن يكون رقم الأعمال:

CA ≥ 07.000.000,00 دج.

القدرات التقنية:

- إنجاز دراسة واحدة (01) على الأقل خاصة بتدعيم رصيف، مثبتة بشهادة حسن الإنجاز مسلمة وممضاة من طرف صاحب المشروع .

الوسائل المادية:

- حيازة قارب مزود بمحرك، مثبت بفاثورة شراء .

الوسائل البشرية:

- توفر مهندس دولة في الأشغال العمومية أو الهندسة المدنية بخبرة لا تقل عن خمس (05) سنوات .
- يجب تهرير الوسائل البشرية بالشهادات العلمية وشهادات الانتساب إلى CNAS أو CACOBATH .
- يجب على المتعهدين إرفاق ملف العرض بكل الوثائق التي تثبت أهليتهم، وفي حالة عدم تقديمها يُعتبر المتعهد غير مؤهل ويتم إقصاء ملفه خلال تحليل العروض التقنية.
- تُدعى مكاتب الدراسات المهتمة بهذا الإعلان إلى سحب دفتر الشروط ابتداء من أول يوم نشر للإعلان في الجرائد الوطنية أو في نشرة الصفقات العمومية(BOMOP) ، من مقر:
- مديرية الأشغال العمومية لولاية الجزائر – مكتب الصفقات
- العنوان: 125؛ شارع طرابلس، حسين داي، الجزائر.

يُودع ملف الترشيح، العرض التقني، والعرض المالي في أظرفة منفصلة ومختومة، تحمل تسمية المكتب ومرجع وموضوع طلب العروض، مع ذكر العبارات التالية حسب الحالة:

«ملف الترشيح» – «عرض تقني» – «عرض مالي.»

توضع هذه الأظرفة داخل طرف خارجي واحد، مختوم ومجهول، يحمل العبارة التالية:

«لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض – طلب عروض رقم.....

المشروع: صيانة الموانئ والأماك العمومية البحرية – سنة 2026 (ولاية الجزائر)

الحصة رقم 01: خبرة الأرضة رقم 07و14 بالميناء المختلط للجزائر، على طول 360متر طولي.

مكان إيداع العروض:

مديرية الأشغال العمومية لولاية الجزائر – مكتب الصفقات

125، شارع طرابلس، حسين داي، الجزائر.

ملاحظة:

يتعين على المتعهدين الرجوع إلى القائمة التفصيلية المضمنة في دفتر الشروط (تعليمات للمتعهدين).

- مدة تحضير العروض: عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ أول نشر للإعلان في BOMOP أو في الجرائد الوطنية.
- آخر أجل لإيداع العروض هو آخر يوم من مدة تحضير العروض.
- مدة صلاحية العروض تساوي مدة تحضير العروض مضافاً إليها ثلاثة (03) أشهر.
- آخر أجل لإيداع العروض محدد على الساعة 12:00 زوالاً.

تُدعى مكاتب الدراسات للمشاركة في جلسة فتح الأظرفة التقنية والمالية في نفس يوم إيداع العروض، على الساعة 14:00، بمقر:

مديرية الأشغال العمومية لولاية الجزائر – مكتب الصفقات

125، شارع طرابلس، حسين داي، الجزائر.

الشروق 03-08-2026 - 396 26 16 026 ANEP N°

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية تيزي وزو

الوكالة العقارية للتسيير والتنظيم العقاري الحضري لولاية تيزي وزو

رقم التعريف الجبائي 000615004642286

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط

الكفاءات الدنيا رقم 2026/07

تعلن الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري الحضري لتيزي وزو عن مناقصة وطنية مقترحة مع اشتراط الكفاءات الدنيا من أجل انجاز ما تبقى من

اشغال مشروع 32+8 مسكن اجتماعي تساهمي مع محلات تجارية الواقع ببلدية ودائرة ذراع بن خدة ولاية تيزي وزو.

المؤسسات المؤهلة للترشح وفقا لبنود دفتر الشروط هي تلك التي لها كفاءات تستجيب للشروط التالية.

* **الكفاءات المهنية** : للمؤسسات الحاصلة على شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين من الطبقة الثالثة (III) فما فوق في مجال البناء كتنشاط أساسي سارية المفعول وفقا للنظام المعمول به.

* **الكفاءات المالية** : المؤسسات التي أنجزت معدل رقم الأعمال خلال السنوات الثلاثة الأحدث من خلال السنوات الخمس الأخيرة أكبر أو يساوي مبلغ 6 000 000. 00 دج.

ملاحظة : رقم الأعمال يجب تبريره بتقديم الحصائل المالية للسنوات الثلاثة الأخيرة مصابق عليها من طرف ممثلية الضرائب.

* **المراجع المهنية** : المؤسسات التي أنجزت على الأقل مشروعين ممثلين لموضوع دفتر الشروط الحالي أو من نفس النوع مبرر بشهادة حسن التنفيذ محررة من طرف أصحاب مشاريع صومية.

المؤسسات المهتمة بهذا الإعلان والتي تستجيب للشروط المذكورة أعلاه مدعوة لسحب دفتر الشروط من مقر الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري الكائنة بحي 104 مسكن EPLF عمارة "ب2" المدينة الجديدة تيزي وزو مقابل دفع مبلغ خمسة آلاف دينار جزائري (5000. 00 دج).

العروض يجب أن تتضمن

1-ملف الترشيح :

* التصريح بالترشيح مزود بالمعلومات مؤرخ وموقع ومختوم

* شهادة النزاهة مزودة بالمعلومات مؤرخة موقعة ومختومة.

* القانون الأساسي للمؤسسة (SNC, SPA, EURL, SARL , ...).

*NIF ,NIS,RIB

*كل الوثائق التي تثبت الصلاحية المخول بالتوقيع باسم المؤسسة+Sous-traient.

2 – الكفاءات المهنية :

* نسخة شهادة التأهيل والتصنيف المهني صنف 03 أو أكثر سارية المفعول في مجال البناء

الطبقة الثالثة (III) فما فوق في مجال البناء كتنشاط أساسي.

3 – الكفاءات المالية

*الوسائل المالية المثبت بالحصائل المالية للسنوات الخمس الأخيرة.

4 – الكفاءات التقنية :

- الوسائل البشرية.

- التصريح السنوي بالأجور مع قائمة الاسمية.

- شهادة الانتساب إلى CNAS.

- شهادة نجاح خاصة بالإطارات التقنية.

- الوسائل المادية.

- البطاقات الرمانية للمعدات المتحركة مع التلمين ساري المفعول، محضرتقيم صادرعن خبير، فواتير الشراء عقد إيجار موثق يغطي مدة الانجاز، أو عقد إيجار موثق يغطي مدة الانجاز.

المراجع المهنية :

شهادة حسن الانجاز سارية من أصحاب المشاريع العمومية.

2 – العرض التقني :

مختصر بالاكتهاب ممضي ومؤرخ ومختوم.

دفتر الشروط موقع ومختوم مع كتابة العبارة " قرئ وقبل "

3 – العرض المالي :

-رسالة التعهد ممضاة ومؤرخة ومفتوحة

-جدول الأسعار الوحديرة (BPU) مملوءة بالأرقام وبالحروف وممضي ومؤرخ ومختوم.

-الكثف الوصفي والتقديري (DQE) مملوء وممضي ومؤرخ ومختوم.

يتم إدراج ملفات الترشيح والعروض التقنية والمالية موضوعة في أظرفة منفصلة ومبهمه ومرجع وموضوع المناقصة وكذلك

العلامة (ملف الترشيح) أو (العرض التقني) أو (العرض المالي) حسب الحالة موضوعة في طرف

رئيسي مبهما موجه إلى السيد مدير الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري لتيزي وزو الكائنة بحي 104 مسكن EPLF عمارة ب2 المدينة الجديدة تيزي وزو.

ويحمل العبارة :

" تعهد لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقديم العروض "

إعلان عن مناقصة وطنية مقترحة مع اشتراط الكفاءات الدنيا رقم 2026/07 من أجل انجاز ما تبقى من اشغال مشروع 32+8 مسكن اجتماعي تساهمي مع محلات تجارية بذراع بن خدة ولاية تيزي وزو.

تحضر المناقصة في مدة واحد وعشرون (21) يوم.

خارج إيداع العروض محدد لأخر يوم لفترة تحضير العروض وهذا ابتداء من أول يوم نشر الإعلان عن المناقصة BOMOP أو الجريدة المكتوبة

أو الالكترونية قبل الساعة العاشرة (10سا) وحالة ما إذا تزامن يوم فتح الاظرفة مع يوم عطلة فان مدة تحضير العروض يؤجل إلى أول يوم عمل.

- المتعاقدون مدعوون لحضور جلسة فتح الأظرفة على الساعة العاشرة وخمسة عشرة دقيقة (10 سا 15 د) بمقر الوكالة العقارية الولائية لتيزي وزو يبقى المتعهدون ملتزمون بعروضهم لمدة مائة وأحدى عشرة (111) يوم ابتداء من تاريخ إيداع العروض وتمتد صلاحية العرض بأجل شهر إضائفي بالنسبة للمستفيد المؤقت للصفحة.

الشروق 03-08-2026 - 775 26 16 102 ANEP N°



طبيبك اسأل
يجيب

التهاب المرارة والسرطان

مع الدكتور رشيد حميدي

سيدة في 50 من عمرها، تسأل،

منذ خمس سنوات تم تشخيص حالتي بوجود حصيات صغيرة في المرارة وطلب طبيبي نزعها، لأنه قد يزداد حجمها أكثر، ولأنني تخوفت من العملية ولم أعد أشعر بالألم كبيرة أجلت العملية لعدة مرات. مؤخرا توفي قريب لنا والذي بدوره تجاهل نزع حصاة المرارة لمدة 10 سنوات كاملة، حيث أصيب بمرض السرطان في المرارة والذي انتشر في كامل أعضائه الداخلية. سؤالي هل يمكن أن تتحول حصاة أو التهابات المرارة إلى مرض سرطان؟

الإجابة،



نعم، من الممكن أن يرتبط وجود حصوات المرارة المزمنة بزيادة خطر الإصابة بسرطان المرارة. لكن هذا لا يعني أن كل من لديه حصوات سيصاب بالسرطان. في الواقع، معظم الأشخاص الذين يعانون من حصيات المرارة لا يصابون أبداً بسرطان المرارة، إلا أن الخطر يرتفع عندما تبقى الحصوات لسنوات طويلة وتسبب التهابات مزمنة ومتكررة في جدار المرارة.

يعتقد الأطباء أن الالتهاب المستمر الناتج عن احتكاك الحصوات بجدار المرارة قد يؤدي مع مرور الوقت إلى تغيرات في خلاياها، وقد تتحول هذه التغيرات لدى نسبة قليلة جداً من المرضى إلى خلايا سرطانية. ويكون هذا الاحتمال أكبر عند وجود حصوات كبيرة الحجم (أكثر من 3 سم)، أو ما يسمى "المرارة الخرقية" الناتجة عن التكرس المزمن، أو وجود التهابات متكررة وانسدادات في القنوات الصفراوية.

في حالتك، وبما أن التشخيص كان قبل خمس سنوات بوجود حصيات صغيرة، فهذا لا يعني بالضرورة أنك معرضة للإصابة بسرطان المرارة، خاصة إذا لم تكوني تعاني من التهابات متكررة أو مضاعفات. لكن تأجيل العملية لسنوات يستدعي إعادة تقييم الوضع، لأن حجم الحصوات وعددها قد يتغيران مع مرور الوقت.

أنصحك بإجراء تصوير جديد بالموجات فوق الصوتية (الإيكوغرافي) ومراجعة جراح عام أو مختص في جراحة الجهاز الهضمي لمقارنة النتائج الحالية بالتصوير السابق. فإذا كانت الحصوات ما تزال صغيرة ولا تسبب أعراضاً مهمة أو التهابات، فقد يقرر الطبيب الاكتفاء بالمراقبة الدورية. أما إذا أصبحت تسبب نوبات ألم، أو التهابات، أو ازداد حجمها، فقد يكون استئصال المرارة هو الخيار الأكثر أماناً لتجنب المضاعفات. من المهم أيضاً الانتباه إلى الأعراض التي تستوجب مراجعة الطبيب بسرعة، مثل ألم شديد ومستمر في أعلى البطن الأيمن، وارتفاع الحرارة، واصفرار الجلد أو العينين، والغثيان والقيء المتكرر، أو فقدان الوزن غير المبرر.

أما ما حدث لقريبكم، فمن المحتمل أن السرطان ارتبط بعوامل متعددة وليس بحصوة المرارة وحدها، لذلك لا ينبغي اعتبار كل حصوة مقدمة حتمية للإصابة بالسرطان.

الخلاصة: حصوات المرارة قد تزيد خطر سرطان المرارة في حالات محدودة ترتبط بالالتهاب المزمن وطول مدة الإصابة، لكنها ليست سبباً مباشراً أو حتمياً للسرطان. وبالنظر إلى مرور خمس سنوات على تشخيصك، فمن الأفضل عدم الاكتفاء بالانتظار، بل إجراء فحص جديد ومناقشة الأمر مع الجراح لاتخاذ القرار المناسب بناءً على حالتك الحالية.

Ayadet.echourouk@gmail.com

أزواج ميسورون يتخلون عن مواليدهم...!

أطفال ولدوا بإعاقة أو تشوه... فوجدوا أنفسهم بلا عائلة

واقع مؤلم يعيشه بعض الأطفال الذين لم يكن ذنبهم سوى ولدوا بإعاقة أو تشوه خلقي، فبمجرد تأكيد التشخيص أثناء فترة الحمل، تتحول فرحة استقبال المولود لدى بعض العائلات إلى صدمة قد تنتهي، في حالات نادرة، بالتخلي عن الرضيع وتركه يواجه مصيره داخل المؤسسات الصحية أو دور الرعاية.

مريم زكري



رغم أن هذه الحالات لا تمثل شريحة واسعة من الجزائريين، إلا أنها تظل ظاهرة تستدعي دق ناقوس الخطر، لما تخلفه من آثار نفسية وإنسانية عميقة على الأطفال الذين يحرمون من حقهم الطبيعي في العيش داخل أسرة توفر لهم الرعاية والحنان، ويكبرون بعيداً عن والديهم.

فليس كل طفل يولد وسط الزغاريد والفرح، فهناك من يفتح عينيه على الدنيا ليجد نفسه وحيداً، تحيط به أجهزة الإنعاش وأسرّة المستشفى بدل أحضان أمه، ويكون أول ما يستقبله من العالم نظرات الخوف والصدمة، لا الابتسامة والاحتضان. ذنبه الوحيد أنه ولد بإعاقة، أو بتشوه خلقي، أو بمضاعفات صحية قلبت أحلام والديه إلى كابوس لم يكونوا مستعدين لمواجهة. في لحظة كان يفترض أن تكون بداية حياة جديدة،

تتحول ولادة بعض الأطفال إلى اختبار قاسٍ للأسرة، فتتنصر لدى قلة قليلة مشاعر الإنكار والخوف من نظرة المجتمع على غريزة الأمومة والأبوة،

ليجد الرضيع نفسه متروكاً داخل أروقة المستشفى أو في إحدى مؤسسات الرعاية، ينتظر من يمنحه اسماً وهوية ولمسة حنان. يكبر هؤلاء الأطفال وهم يحملون جرحاً لا تلتقطه الأشعة ولا تظهره التحاليل، جرح

الحرمان من الأسرة، وهو من أقسى أشكال الألم الإنساني. ورغم أن هذه الحالات تبقى محدودة في الجزائر، فإن كل حالة منها تمثل مأساة كاملة، ليس للطفل وحده، بل للمجتمع بأسره. فهي تطرح أسئلة مؤلمة حول مدى استعداد الأسر لتقبل الإعاقة، وحجم الدعم النفسي والاجتماعي الموجه إليها، وكيف يمكن إنقاذ طفل لم يختَر إعاقته، لكنه دفع ثمنها بحرمانه من أبسط حقوقه، وهو أن يكبر بين ذراعي والديه.

"وليد" توفي في سن 14 بعد التخلي عنه

وفي هذا السياق، كشفت طبيبة الأطفال وحديثي الولادة، الدكتورة قادة أمينة، من خلال تجربتها داخل المستشفى، عن حالات إنسانية مؤثرة، مؤكدة أن بعض الأطفال عاشوا سنواتهم الأولى، بل وحتى الأخيرة، بعيداً عن دفة الأسرة، مشيرة إلى أن أكثر القصص التي أثرت فيها حالة طفل أطلقت عليه اسماً

مستعاراً هو "وليد"، فقد تعرض عند ولادته إلى ولادة عسيرة استوجبت إنعاشاً طبياً وإقامة طويلة في مصلحة حديثي الولادة، قبل أن تظهر عليه مضاعفات عصبية جعلت الأطباء يرجحون إصابته بإعاقة حركية دائمة. وأضافت أن والديه قررا

ولم تكن هذه الحالة الوحيدة، إذ تحدثت الدكتورة قادة عن رضية أطلق عليها اسم "سيرين"، أحضرها والداها إلى المستشفى بعد الاشتباه في إصابتها بمتلازمة داون، غير أنهما تخليا عنها قبل ظهور نتائج الفحوصات، وبعد استكمال التحاليل، تبين أن الطفلة سليمة تماماً ولا تعاني من أي اضطراب وراثي، لتفادر لاحقاً نحو أسرة احتضنتها ومنحتها حياة جديدة، من دون أن يعلم والداها البيولوجيان لاحقاً عن أمرها شيء، وأكدت الطفلة أنها شاهدت صورة الطفلة بعد سنوات، وكانت تعيش حياة مستقرة وسط عائلتها الجديدة، معتبرة أن هذه القصة تؤكد أن الأطفال يحتاجون، قبل كل شيء، إلى الرعاية والاحتواء.

أمهات يرفضن أبناءهن... وآباء يعيشون مرارة الفقد

ومن بين أكثر الوقائع إيلاًما، تروي الطبيبة قصة رضيع ولد بتشوه خلقي، حيث اضطر إلى دخول مؤسسة للرعاية بعد أن أجبر الأم على التخلي عنه، بطلب من الأب،



● الدكتورة قادة أمينة:

مرافقة الأسرة نفسياً واجتماعياً مهم بمجرد تشخيص الإعاقة أو التشوهات الخلقية



مساعدها في دفع أقساط الإيجار

أم وابنتها يناشدان المحسنين إنقاذهما من التشرد

دائم من أن تجد نفسها وابنتها في الشارع، خاصة بعد تراجع المساعدات التي كانت تستفيد منها من قبل. وأضافت محدثتنا، أنها ظلت طوال السنوات 14 الماضية تستعين، بصداقات المحسنين والجمعيات الخيرية التي كانت تخفف عنها جزءاً من معاناتها، إلا أن المساعدات لم تعد تكفيها، لتزداد أوضاعها تعقيداً حسب المعنية.

وفي ظل هذه الظروف الصعبة، جددت السيدة نداءها إلى أصحاب الأيادي البيضاء والمحسنين والجمعيات الخيرية والهيئات الاجتماعية، من أجل مد يد العون إليها ومساعدتها على تسديد أقساط الإيجار وتوفير الحد الأدنى من مقومات العيش الكريم لها ولابنتها.

ولمن يرغب في مد يد العون من ذوي البر والإحسان، يرجى التواصل مع المعنية بالأمر على الرقم التالي: 0675.75.53.42

■ مريم ز.

تناشد سيدة أربعينية تقطن ببلدية بوزريعة في العاصمة أهل البر والإحسان، راجية التدخل لمساعدتها على تجاوز محتنتها الاجتماعية التي أثقلت كاهلها منذ 14 سنة، بعد ما أصبحت مهددة بالتشرد في الشارع رفقة ابنتها لعدم تمكنها من دفع أقساط إيجار المسكن الذي يؤويها.

وأكدت المعنية أنها تعيش ظروفًا اجتماعية قاسية منذ انفصالها عن زوجها، حيث وجدت نفسها تتحمل مسؤولية إعالة ابنتها بمفردها، معتمدة على عملها كمنظفة، وراتبها البسيط، إضافة إلى النفقة التي تحصلت عليها بعد صدور حكم بفك الرابطة الزوجية عن محكمة شؤون الأسرة، غير أن هذا المبلغ لا يكفي لتغطية أعباء ومصاريف الحياة اليومية.

وأوضحت المعنية أنها لا يمكنها تسديد مستحقات الإيجار وهي مهددة بالطرد، الأمر الذي جعلها تعيش تحت ضغط نفسي كبير وخوف

العاشور في : ٢٠٢٠

المديرية العامة
الرقم ج.ج.ك.م/ع/دوم م/2026

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الديوان الوطني للطبوعات المدرسية
ص.ب رقم 121 واد الرمان العاشور ولاية الجزائر
رقم التعريف الجبائي: 000.116.001.604.966
مستشارة رقم 08/م ت ت / م ف ت / د ت / 2026

يعلن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية عن استشارة من أجل:

اقتناء ضاغط هواء لولبي مع محقّف مدمج ومركّب على خزان على مستوى وحدة الإنتاج مركّب العاشر.

هذه استشارة موجهة للمتعهدين اللذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

- يجب أن يكون المتعهد ممثل الشركة الصانعة أو ممثل مورد أو بائع.
- أن يكون للمتعهد سجل تجاري يتوافق مع الخدمات المطلوبة موضوع الاستشارة.
- يجب أن تكون للمتعهد خبرة لا تقل على سنة (01) واحدة

يمكن سحب الاستشارة من مقر الديوان بمكتب الكتابة الدائمة للصفقات التابعة للمديرية العامة بوادي الرمان العاشور
مجاناً.

ويوضع العرض في ظرف مقفل بإحكام لا يحمل أي عبارة سوى عبارة:

« لا يفتح الا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقسيم عروض الطلبات »

إعلان استشارة رقم: 08/م ت ت/م ف ت /د ت /2026

« إقتناء ضاغط هواء لولبي مع مجفف مدمج ومركب على خزان على مستوى وحدة الإنتاج
مركب العاشر »

إبداء العروض، محدد في اليوم الثاني، عشر (12) من الساعة التاسعة (9سا00د) إلى الساعة الثانية عشر (12سا00د)

ابتداء من نشر رسالة الاستشارة هذه في الصحافة الوطنية. وعملية فتح الأظرفة تكون في نفس اليوم على الساعة

الثالثة عشر و ثلاثون دقيقة (13 سا 30 د).

أخبرني المرشح الفائز بالعرض.

يقصى كل عرض لا يستوفي الشروط المنصوص عليها في رسالة الاستشارة.

المساهمون مدعوون لحضور جلسة فتح الأظرفة بمقر المديرية العامة للديوان الوطني للطبوعات المدرسية بالعاشر.

المدير العام

ANEP N° 26 16 026 423 - 2026-08-03 الشروق

 المملكة العربية السعودية الجمهورية العربية السورية 1974-1975 الجمهورية العربية السورية 1974-1975 الجمهورية العربية السورية 1974-1975 الجمهورية العربية السورية 1974-1975	AVIS D'ATTRIBUTION	Codes	CAA	19 000
			CPS	53 11
		Version		01
		Date		08/06/2022

رقم التعريف الجبائي 09991 600 093 0512

**إعلان عن المنح المؤقت لطلب العروض الوطني المفتوح رقم
N° 011/D.APPROS/2026**

طبقاً لأحكام المادة 25-2 من إجراءات المشتريات وإبرام العقود للمؤسسة تعلم مؤسسة تقنية الري ا م / ش ذ
كافة المتعهدين الذين شاركوا في طلب العروض الوطني المفتوح رقم 011/D.APPROS/2026 المتعلقة بـ:
توريد وتركيب التجهيزات وأشغال التجارة المعنية لفائدة سد بوحديد، ولاية غصاية

والممنورة في الجريدتين الوطنيتين المساء والشروق، وكذا في النشرة الرسمية لصفقات التعامل العمومي (BOMOP) بتاريخ 2026/06/11، أنه بعد الانتهاء من تقييم العروض التقنية والمالية وفقاً لمعايير التقييم المنصوص عليها في دفتر الشروط، تم المنح المؤقت للصفقة إلى المؤسسة المتعددة التالية:

الملاحظة	أجل الإنجاز	المبلغ (دج، كل الرسوم متضمنة)	المؤسسة	التعيين
أقل عرض مالي مؤهل تقنياً	شهرين	51 894 387.55	EPE ENCC SPA Unité Cote Rouge Nif : 000016010496298	توريد وتركيب التجهيزات وأشغال التجارة المعدنية لفائدة سد بوحديد، ولاية عنابة

بإمكان تقديم أي اعتراض للجنة الإبرام الداخلية للعقود لمؤسسة تقنية الري في ظرف 10 أيام ابتداء من أول صدور لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية والنشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي وهذا طبقاً للمادة 03-25 من إجراءات المشتريات وإبرام العقود للمؤسسة. في حالة عدم تقديم أي طعن سيصبح الإعلان عن منح الموقت منتهيًا.

المقر: شارع ابن إسحاق الموصيلي، مبنى M، بانوراما، القبة - الجزائر.

الهاتف: (023) 70 90 29-(023) 70.90.32/ الفاكس: (023) 70 90 31-(023) 70.90.28

البريد الإلكتروني dg@hydrotechnique.dz

ANEP N° 26 16 102 714 - 2026-08-03 الشوف

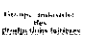
هناك ثلاثة دفاعية عربون
تكتيكية وعظم هجومي...

لهذه الأسباب
غادر "الخضر"
مونديال 2026
في الدور الثاني

هل
المهر
الفالي
يعكس
قيمة
المرأة؟

هل تفعل ان تكون زوجتك
مدبرتك في العقل؟

خبرنا تهاب
التي...
لربما يشكون
البنات



ملبنة عريب
 شركة ذات أسهم برأسمال قدره 707.120.000.00
العنوان: ص ب رقم 01 عريب 44170 ولاية عين الدفلى
رقم الهاتف: 027.60.37.20 رقم الفاكس: 60.37.23.027
البريد الإلكتروني: contact@loterie-arib.dz / laiteriearib44@gmail.com

إعلان عن المنح المؤقت للصفقة الوطنية

رقم 02/م.ع/2026 الصادرة بتاريخ 2026/06/23

تعلن لجنة العرب السادة المتحمدين الذين شاركوا في إعلان طلب العروض الوطني والدولي رقم 02/م.ع/2026 المؤرخ في 2026/06/23، والمتعلق بـ:

. نقل عمال ملبنة العريب.

يُبعد الانتهاء من إجراءات تحليل وتقييم العروض من طرف لجنة فتح الأطراف وتقييم العروض، تم
المنح المؤقت للصفقة للمتعهدين الآتية أسماؤهم:

الخط	المتعهد	التنقيط التقني	التنقيط المالي	التنقيط الإجمالي	مبلغ العرض المالي (دج/كل الرسوم)
01	موايسي عمر (MOUAIICI Omar)	45	40	85	10.500,00
02	سليماني الجيلالي (SLIMANI Djilali)	55	40	95	13.090,00
03	سليماني الجيلالي (SLIMANI Djilali)	55	40	95	16.065,00
04	سليماني الجيلالي (SLIMANI Djilali)	55	23.23	84.23	13.685,00
05	سليماني الجيلالي (SLIMANI Djilali)	55	29.23	84.23	13.685,00

يُمنح للمتعهدين غير المقبولين أجل عشرة (10) أيام لتقديم أي طعن يتعلق بالاختيار، وذلك ابتداءً من اليوم الأول لنشر هذا الإعلان في الصحافة الوطنية.

ANEP N° 26 16 102 728 - 2026-08-03 الشؤفة

إلى جانب مراسيم جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية

تلمسان تحتضن رسميا احتفالات رأس السنة الأمازيغية

احتضن، أمس، مقر ديوان
والي تلمسان جلسة عمل
خصّصت للتحضير
للاحتفال الوطني الرسمي
برأس السنة الأمازيغية
2077، المقرر تنظيمه
بتلمسان، إلى جانب
التحضير للطبعة السابعة
من جائزة رئيس
الجمهورية للأدب واللغة
الأمازيغية، وذلك بحضور
والي الولاية "يوسف
بشلاوي"، والأمين العام
للمحافظة السامية
للأمازيغية "سي الهاشمي
عصاد"، ومدير جامعة
تلمسان، إلى جانب رؤساء
الدوائر والمديرين المعنيين.

ع. بوشريف

خلال اللقاء، ثُننَ والي تلمسان
الثقة التي حظيت بها الولاية
باختيارها لاحتضان هذا الموعد
الوطني، مؤكداً تجدد مختلف
مصالح الولاية وتسخير كافة
الإمكانات والوسائل اللازمة
لإنجاح هذه التظاهرة، بما يعكس
العناية التي توليها الدولة لترقية
اللغة الأمازيغية باعتبارها رصيداً
وطنياً ومكوناً أصيلاً من مكونات
الهوية الوطنية.

من جهته، قدّم الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية عرضاً مفصلاً حول خطة العمل

الخاصة بالتحضير لهذه
التظاهرة، استعرض خلاله جهود
الدولة في مجال ترقية اللغة
والثقافة الأمازيغية، إلى جانب
محاور البرنامج المقترح، وما
يتضمنه من أنشطة ثقافية وعلمية
وفنية، فضلا عن الخطة الإعلامية
والترويجية واليات التنسيق بين
مختلف القطاعات والمتدخلين.

وفي ختام جلسة العمل، قُتِح باب
النقاش أمام المشاركين لطرح
مختلف الانشغالات والاقتراحات،
قبل أن يوجه والي الولاية جملة من
التعليمات الرامية إلى الشروع
الفوري في تنفيذ مخطط العمل
وفق رزنامة دقيقة، بما يضمن
التحضير الأمثل لهذا الموعد
الوطنى. وفي تصريح له، أكد "سي
الهاشمي عصاد"، أن اختيار رئيس
الجمهورية لولاية تلمسان

لاحتضان الاحتفال الوطني الرسمي برأس السنة الأمازيغية 2977، بالتزامن مع تنظيم الطبعة السابعة من جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية، يعكس المكانة التاريخية والثقافية التي تزخر بها الولاية، وما تمثله من رصيد حضاري وثقافي في الجزائر.

وأوضح أن جميع الظروف
متسخر، بالتنسيق مع والي
تلمسان ومختلف القطاعات
المعنية، لضمان نجاح هذه
التظاهرة الوطنية، المنظمة تحت
شعار «يناير... ذاكرة توحيد ووطن
لجميع» بما يجسد قيم الوحدة
الوطنية والتنوع الثقافي الذي يميز
الجزائر.

وأضاف أن برنامج الاحتفال،
الممتد من 10 إلى 12 جانفي 2027،

سيتضمن ملتقى علمياً، واستعرأً شعبياً، وسوق ينائير، وأنشطة موجهة لفائدة المتدربين، إلى جانب تنظيم فعاليات عبر مختلف بلديات الولاية، فضلاً عن مشاركة واسعة للفاعلين الثقافيين والجامعيين للباحثين في الطبعة السابعة لجائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية.

ويرتقب أن تشكل هذه التظاهرة الوطنية محطة ثقافية وعلمية هامة بولاية تلمسان، بما تسهم به من فعاليات في إبراز التنوع الثقافي والحضاري للجزائر، وترقية اللغة والثقافة الأمازيغية، تجسيدا لتوجهيات رئيس الجمهورية وتعزيزا لمقومات الهوية الوطنية بمختلف روافدها.

القصة والرواية فاطمة حفيظ للشروق اليومي

"الأدب تجربة إنسانية تتجاوز الحدود الجغرافية واللغوية"

ق.ث

فاطمة حفيظ روائية جزائرية، جعلت من الأدب رسالة إنسانية رسمت لنفسها مساراً خاصاً، بعيداً عن التكرار أو الاستساخ، الكتابة عندها مشروع فكري وإنساني، قبل أن تكون مجرد تجربة سردية، كتبت في القصة والرواية والمسرح، تُدرّس اللغة الإنجليزية، غير أن شغفها باللغة العربية وإيمانها بقدرتها التعبيرية راحت تكتب إبداعها بها، مستثمرة ما تخزنه من طاقات بلاغية وجمالية، مستحضرة في بعض أعمالها رموز الميثولوجيا الإغريقية.

وُلدت سنة 1993 بمدينة بسكرة، وترعرعت في بيئة شغوفة بالمعرفة والقراءة، لكونهما نافذتين واسعتين، التحقت بجامعة محمد خيضر ببسكرة، درست بقسم اللغة الإنجليزية، وهي مرحلة تعدها من أهم المحطات تأثيرا في مسيرتها الفكرية والأدبية. تؤكد الكاتبة أن الدراسة الجامعية لم تكن مجرد مرحلة أكاديمية، بل كانت محطة أساسية في توسيع آفاقها الفكرية، إذ فتحت أمامها أبواب الاطلاع على الآداب العالمية بمختلف مدارسها واتجاهاتها، وفترتها من تجارب كبار الكتاب العرب والأوروبيين. وهو ما منحها رؤية أوسع للأدب بوصفه تجربة إنسانية تتجاوز الحدود الجغرافية واللغوية، كما تقول للشروق اليومي.

القراءة أصبحت جزءًا من حياتها اليومية، مدفوعة بشغف حقيقي لاكتشاف العوالم الفكرية والأدبية المختلفة، اهتمت بالروايات الأجنبية، ذات البعد الفلسفي والتفسي والاجتماعي، لأنها مساحة رحبة للتأمل في الإنسان وأسلته الكبرى، حيث أصبحت القضايا الفكرية والإنسانية محورًا أساسيًا في كتاباتها، ولم يكن اهتمامها منصبًا على الحكاية في ذاتها، بقدر ما كان موجهاً إلى ما

براء الحكاية؛ إلى الأسئلة التي يطرحها الإنسان حول وجوده، وهويته، ومصيره، صراعه الدائم مع الوجود واللاوجود، فضلا عن التحديات الفكرية والاجتماعية التي تواجهه في عالم التحول. جاءت أعمالها الأدبية محملة بالتأملات الفلسفية والروى الفكرية التي تبحث عن المعنى أكثر مما تبحث عن الإجابة، بدأت علاقتها بالكتابة الأدبية، مع فن القصة القصيرة والأفصوصة، لاقتراعها بأن هذين الجنسين الأدبيين هما الأقرب إلى التعبير عن الذات، والأقدر على تصوير علاقة الإنسان بمجتمعه في مساحة سردية مكثفة وعميقة في آن واحد. وقد أثمرت تلك البدايات عن أول إصدار لها، وهو المجموعة القصصية «سديم وهشاشة كونية»، التي صدرت سنة 2019، لتعلن ميلاد صوت نسبي إلى معالجة

تشكل تظاهرة "منتدي الكتاب" الأدبية التي تنظمها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "الشهيد رسيوي محمد بن الشيخ" ببلدية متليلي (ولاية غرداية)، بالتسيق مع المكتبات الفرعية التابعة لها، طيلة موسم الصيف، فضاء للقراء وفرصة لتنشيط الفعل الثقافي والفكري وترقية المقروئية لدى الجمهور، بحسب ما أفاد به أمس الأحد المنظمون.

وتهدف هذه التظاهرة إلى التعريف بمختلف الإصدارات والمؤلفات المحلية، من خلال تقريب الأنشطة الأدبية والفكرية

[illegible]

من المهتمين بمجال القراءة والكتابة، وخلق فضاءات وورشات للتبادل الفكري والنقاش البناء، فضلا عن إنشاء ببلوغرافيا محلية لمؤلفات كتاب ولاية غرداية وتبويبها ووضعها تحت تصرف القراء، لاسيما الباحثين، كما أوضح مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، مبروك دوالي.

ويتضمن برنامج المنتدى - بحسب نفس المسؤول - باقة من الأنشطة الفكرية والأدبية المتنوعة، من بينها "قراءة في كتاب"، التي يقدم خلالها أحد المؤلفات لعرض أبرز مضامينه، يعقبه نقاش مفتوح يشارك فيه الحضور، بما يسهم في ترسيخ ثقافة القراءة النقدية وتشجيع الإقبال على الكتاب.

ويشمل البرنامج أيضا معارض للكتب ولقاءات مع مؤلفين وباحثين وخلاصات بيع بالتوقيع وقراءات شعرية ورشاشات تفاعلية لفائدة الأطفال والشباب، إلى جانب مسابقات ثقافية وتكريم شخصيات أدبية وثقافية أسهمت في إثراء الساحة الفكرية والإبداعية بمنطقة وادي ميزاب، استنادا إلى المصدر ذاته.

■ ق. ث

إحصاء 17 موقعا أثريا محل تهمين وتعميق الأبحاث بعين تموشنت



"اليونيسكو"، نظرا للأهمية التاريخية الخاصة التي يكتسبها ذات الموقع الأثري الذي يعود تاريخه إلى القرن الثالث قبل الميلاد، بحسب ما أوضحه ذات المصدر.

وفي سياق متصل، يعمل قطاع الثقافة والفنون بالولاية على إعداد دراسات لتصنيف عدد من المعالم الأثرية الأخرى، على غرار "المسجد العتيق" الواقع بحي "غار البارود" ببلدية "بني صاف" ومسجدي "سعيد" و"العتيق" بمدينة عين تموشنت، والموقع الأثري "كاميراطا" الممتد من بلدية "عين طلبة" إلى غاية شاطئ "سعيد جلول"، بحسب ما ذكره السيد قويد.

ويحرص القطاع على تأمين مختلف المواقع الأثرية التي تزرع بها ولاية عين تموشنت وإدراجها ضمن خارطة المسارات السياحية ذات البعد التاريخي والديني، مثلما أشير إليه.

■ ق. ث

يحصي قطاع الثقافة والفنون
بولاية عين تموشنت 17 موقعا
أثريا، من ضمنها أربعة مواقع
مصنفة ضمن التراث الوطني
تكتسي أهمية حضارية وتاريخية
تجعلها محل تمشين وموضوع
عديد الدراسات، بحسب ما
أفاده، أمس الأحد، المدير
الوطني للقطاع، عبد العالي
قويد.

وأبرز ذات المسؤول أن كلا من الضريح الملكي "سيفاكس" ومدينة "سيفا" الأثرية ومسجد "سديني يعقوب" ببلدية "لهاصة" والمحلة الأثرية للثروات البحرية ببلدية "بني صاف" صنفت ضمن قائمة التراث الوطني، نظرا لأهمية التاريخية التي يكتسبها مجموع هذه المواقع الأثرية التي تبقى محل اهتمام العديد من الباحثين في مجال الآثار.

ويتطلع مسؤولو القطاع إلى تصنيف الموقع الأثري للضريح الملكي "سيفاكس" ضمن التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

غرداية

تظاهرة "منتدى الكتاب"...

فضاء للقراء وفرصة لتنشيط الفعل الثقافي والفكري

تفكيك سيناريوهات صدمة الهروب نحو سبتة



■ بقلم: د. عثمان عبد اللوش

تأتي التطورات الميدانية الصادمة التي شهدتها الهجوم الكبير على مدينة سبتة الإسبانية يوم 30 جويلية 2026، لتصنع مقارقة زمنية وسياسية أثارت ذهول المتابعين للشأن المغربي والمتوسطي عبر العالم، ففي الوقت الذي كانت تهَيئ فيه الأجواء الرسمية والإعلامية للإشادة بالمسار السياسي والنموذج التنموي، بالتزامن مع فعاليات "عيد العرش" التي تقام في الثلاثين من جويلية من كل عام لتجسيد التلاحم والبيعة، فوجئ العالم بمشاهد مناقضة تماما؛ إذ تحولت المناسبة إلى نقطة انطلاق لموجة هروب جماعي غير مسبوقة، اندفع فيها أكثر من ستمين ألف من الشباب والنساء والأطفال بڑا وبحرا، بعد أن فضّلوا أهوال البحر ومخاطر الاقتحام على البقاء داخل الحدود.

الإسبانية بهذه القوة والجدية أثارت مخاوف الرباط من اختلال توازن القوى في المنطقة وإمكانية تراجع مدريد عن التفاهات الثنائية السابقة؛ مما دفع السلطات المغربية -وفق هذا الطرح- إلى تحريك ورقة الضغط الحدودي والهجرة غير النظامية باتجاه سبتة للفت أنظار الحكومة الإسبانية، وإعادة إرباك حكومتهم داخليا، والتعبير عن الاعتراض المغربي على هذا التقارب الاستراتيجي المتجدد بين مدريد والجزائر.

كما تكتسب المشاهد المأساوية المتدفقة من الشريط الساحلي الفاصل بين الأراضي المغربية ومدينة سبتة أبعادا رمزيّة وتاريخية بالغة التعقيد في نظر العديد من المتابعين والمحللين؛ إذ لم تعد القراءة تقتصر على كونها أزمة هجرة عابرة، بل يراها هؤلاء موجة بشرية محسوبة تتشابه في آلياتها مع محطات مفصلية من تاريخ المنطقة. إن اندفاع الآلاف من الشباب والشابات، والنساء والأطفال، وهم يهرولون بڑا وبحرا نحو المعابر والشواطئ، يُعيد إلى الأذهان لدى فئات واسعة من الناقدين نمط التجيش الشعبي الذي طبع "المسيرة الخضراء" عام 1975 في عهد الملك الراحل الحسن الثاني، والتي حظيت حينها بتوافقات وضمائنات مع القوة الاستعمارية الفرنسية بقيادة الرئيس جيسكار ديستان.

وفقا لهذه المقاربة التحليلية، يسعى الملك محمد السادس عبر هذا التدافع الجماهيري المكثف إلى استعادة المنطق والتكتيك القائم على توظيف الورقة البشرية كأداة للضغط الميداني وفرض الأمر الواقع نحو الثغور الشمالية، بهدف زعزعة السيطرة الإسبانية والتأكيد الضمني على مطالبة الرباط بهذه الأراضي. غير أن هذه الطموحات تفتح باب الجدل التاريخي والدولي الواسع؛ إذ يشير المؤرخون والخبراء الجيوسياسيون إلى أن الوجود والسيطرة الإسبانية في سبتة تمتد تاريخيا إلى عام 1497م (عقب سقوط غرناطة في ذلك النطاق الزمني)، أي قبل استقرار وسيطرة المغرب ببضعة عقود. ومن هذا المنطلق، تصبح هذه



المملكة المغربية جراء التحركات الدبلوماسية الأخيرة لرئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز. وتعود جذور هذا الانزعاج المباشر إلى الزيارة الرسمية العاجلة التي قام بها سانشيز إلى الجزائر العاصمة فور انتهاء التزاماته مع فوز المنتخب الإسباني بكأس العالم، إذ التقى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون لتأسيس مرحلة جديدة من الشراكة الاستراتيجية الشاملة.

وتستند هذه القراءة التحليلية إلى طبيعة الرسائل والتفاهات الحازمة التي خرجت بها هذه

التي أربكت حلفاء هذا الثلاثي على الساحة الدولية. وتستند هذه القراءة التحليلية إلى سلسلة المواقف الجريئة التي اتخذتها مدريد في السنوات الأخيرة؛ إذ برزت إسبانيا كواحدة من أعلى الأصوات الأوروبية دفاعا عن حقوق الشعب الفلسطيني، واعتمدت موقفا صارما يدين الحرب الدامية على غزة منذ أكتوبر 2023، وصولا إلى الاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية وحظر استقبال السفن الحاملة للسلاح المتجهة إلى تل أبيب في الموانئ الإسبانية. ولم تتوقف مدريد

عند هذا الحد، بل واصلت تمسكها بالسيادة والقانون الدولي برفضها القاطع السماح للطائرات العسكرية الأمريكية بإطلاق عملياتها ضد إيران من القاعدتين المشتركتين في "روتا" و«مورون»، مما أثار غضبا واضحا داخل دوائر القرار في واشنطن وتل أبيب. ومن هذا المنطلق، يترجح هذا الفريق من المحللين أن توظيف ملف الحدود البحرية والبرية عبر الشريك المغربي يأتي كأداة عقابية متعددة الأغراض، هدفها إرباك حكومة سانشيز داخليا وإحراجها أمام رأيها العام، ومحاولة إرغامها على مراجعة تموضعها الجيوسياسي ومواقفها النبيلة الانحيازية لقضايا العدالة والقانون الدولي.

كما تكتسب التطورات الميدانية الأخيرة على حدود مدينة سبتة أبعادا جيوسياسية جديدة ومباشرة في نظر فريق واسع من الخبراء والمحللين؛ إذ يُقرأ التدفق المكثف للمهاجرين كرد فعل وتعبير عن توتر وقلق عميق لدى الدوائر الرسمية في

لإرغام الشركاء الأوروبيين - وبخاصة دول الشمال والوسط- على تقديم دعم مالي وأمني مكثف، وتفعيل مبدأ "توزيع الأعباء والمسؤوليات" وعدم ترك دول المتوسط بمفردها في مواجهة موجات الهجرة غير النظامية.

وبناء على هذه الرؤية المركبة، تتحول الأزمة الحدودية الميدانية إلى منصة للتفاوض التكتيكي يتبادل فيها الطرفان المغربي والإسباني المصلحة الضمنية؛ فالضغط الميداني على مدريد يمنحها الذريعة القوية للمطالبة بتمويلات أوروبية أكبر، والتي سيعود جزء رئيسي منها بطبيعة الحال للرباط على شكل مساعدات واستثمارات مخصّصة لحراسة الحدود وتنمية مناطق العيور.

يتجاوز المشهد المشتعل على الحدود بين المغرب وسبتة الأطر التقليدية المتعلقة بإدارة ملفات الهجرة أو الضغوط الاقتصادية المتبادلة

بين ضفتي المتوسط؛ إذ يذهب فريق من المحللين السياسيين والخبراء الاستراتيجيين إلى قراءة أكثر تعقيدا وجرة ترى في هذه التطورات الميدانية عملية تكتيكية أوسع تُشارك فيها أطراف ضمن محور ثلاثي يضم الولايات المتحدة من خلال الرئيس دونالد ترامب، والكيان الصهيوني، والمملكة المغربية. ووفقا لهذه المقاربة، فإن إعادة تحريك ورقة الضغط الحدودي لا تفصلها عن سياق السعي لـ«تأديب» الحكومة الإسبانية الحالية برئاسة الاشتراكي بيدرو سانشيز، وردعها عن مواقفها الخارجية الشجاعة والمستقلة

الأوروبي في بروكسل. ومن جهة، تستخدم الرباط سياسة الفتح الجزئي أو تخفيف القبضة الأمنية على الحدود كرسالة إشارة صريحة لمدير

مفادها أن الاستقرار

يرى العديد من المراقبين والمحللين السياسيين أن ما شهدته مدينة سبتة في يوم عيد العرش المغربي أي 30 جويلية 2026 يعكس إستراتيجية ضغط جيوسياسي تمارسها المملكة المغربية اتجاه إسبانيا والاتحاد الأوروبي. ويعتمد هذه الطرح القائل بأن الرباط تستخدم "ورقة حراسة الحدود" للفت أنظار الشركاء الأوروبيين إلى كلفة الأعباء اللوجستية والأمنية الباهظة التي تتحملها بمفردها لتأمين الشريط الساحلي ومنع المهاجرين، سواء كانوا من المواطنين المغاربة أو من أعداد المهاجرين المتزايدة القادمين من دول الساحل وجنوب الصحراء.

الأمني للحدود الجنوبية لأوروبا لها كلفة مالية ولوجستية باهظة، وأن مواصلة كبح تدفقات المهاجرين المغاربة وأبناء دول الساحل وجنوب الصحراء يستدعي زيادة جوهريّة في الحُزم المالية والدعم الاقتصادي المباشر.

في المقابل، يرى فريق واسع من المحللين الجيوسياسيين أن الحكومة الإسبانية لا تجد في هذه الأزمة عبئا سياسيا وحسب، بل توظفها كـ«ورقة ضغط عملية» باتجاه بقية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، فمن خلال تصوير سبتة كـ«خط الدفاع الأول عن أوروبا ككل»، تسعى مدريد

وفي مقالنا السابق، توقفنا عند القراءات الأولية والتحليلات المباشرة التي فشّرت هذا التدفق الاستثنائي. واليوم، نفتح الأوراق التحليلية الأكثر عمقا وجرة لتفكيك هذا "الهروب الكبير" من أراضي "المملكة ذات الأربعة عشر قرنا" نحو المدينة الإسبانية سبتة والتي لا يتعدى عدد سكانها ثمانين ألف ساكن، إذ تتجلى في المشهد الميداني والسياسي المشتعل على حدود سبتة أبعاد تحليلية تتجاوز مجرد التدفق الفجائي للمهاجرين؛ إذ يرى العديد من المراقبين والمحللين السياسيين أن ما شهدته مدينة سبتة في يوم عيد العرش المغربي أي 30 جويلية 2026 يعكس إستراتيجية ضغط جيوسياسي تمارسها المملكة المغربية اتجاه إسبانيا والاتحاد الأوروبي. ويعتمد هذه الطرح القائل بأن الرباط تستخدم "ورقة حراسة الحدود" للفت أنظار الشركاء الأوروبيين إلى كلفة الأعباء اللوجستية والأمنية الباهظة التي تتحملها بمفردها لتأمين الشريط الساحلي ومنع المهاجرين، سواء كانوا من المواطنين المغاربة أو من أعداد المهاجرين المتزايدة القادمين من دول الساحل وجنوب الصحراء.

تتأسس هذه القراءة والتحليل على واقع أن المغرب يرغب في إعادة التفاوض حول حجم المساعدات المالية والدعم الاقتصادي المقدم له من مدريد وبروكسل، معتبرا أن الحُزم المالية العالية لم تعد تتناسب مع حجم التحديات الميدانية والضغوط الديموغرافية والاجتماعية المتصاعدة على أرضه.

ومن هذا المنطلق، يُقرأ تراخي الرقابة الأمنية في لحظات محددة على أنها رسالة صريحة لمؤسسات القرار الأوروبي مفادها أن استمرار المغرب في أداء دور "الحارس الأمين" للحدود الجنوبية لأوروبا الغربية يتطلب مقاربة جديدة قائمة على رفع

نسب التمويل والدعم المباشر، وتحويل ملف إدارة الهجرة من عبء أمني منفرد إلى شراكة مالية وإستراتيجية متكافئة تُغطي تكاليف الاستجابة الميدانية ومشاريع التنمية الاحتوائية.

تتجاوز المقاربة التحليلية لأزمة الهجرة الراهنة عبر حدود سبتة فكرة الطرف الواحد المُبادر بالضغط، لتصل إلى قراءة أكثر عمقا ترى في هذه التطورات الإستراتيجية المزدوجة التي تُحقق مصالح تقاطعية لكل من المملكة المغربية والمملكة الإسبانية على حد سواء، وإن اختلفت أدواتهما وأهدافهما المباشرة أمام مؤسسات الاتحاد

يسعى الملك محمد السادس عبر هذا التدافع الجماهيري المكثف إلى استعادة المنطق والتكتيك القائم على توظيف الورقة البشرية كأداة للضغط الميداني وفرض الأمر الواقع نحو الثغور الشمالية، بهدف زعزعة السيطرة الإسبانية والتأكيد الضمني على مطالبة الرباط بهذه الأراضي. غير أن هذه الطموحات تفتح باب الجدل التاريخي والدولي الواسع.

الزيارة؛ فقد شهدت المحادثات الثنائية والندوة الصحافية المشتركة بين الرئيس الجزائري ورئيس الحكومة الإسبانية الإعلان عن بعث مشاريع اقتصادية وطاقوية كبرى، والتأكيد على طي صفحة الخلافات السابقة بشكل كامل، بما في ذلك التوافق على المقاربة المتعلقة بتسوية قضية الصحراء الغربية وفق الأطر والدعم الأممي. وبحسب هؤلاء المحللين، فإن عودة العلاقات الجزائرية-

المصالح الإقليمية والدولية.

لماذا تتورّط الشركات الأمريكية في أوهام المحزن في الصحراء الغربية؟



■ السيد حمدي يحظيه

من بين أسباب احتلال المغرب للصحراء الغربية - بالإضافة إلى عقيدة التوسع - اعتقاده الخاطئ أنها جنة غنية بالثروات والمعادن والمناجم، وأنه بضرية فأس واحدة سيعثر على البترول والغاز، وسيتحول إلى بلد نفطي وغازي في ظرف وجيز. ويرجع اعتقاد المغرب الراسخ بأن الصحراء الغربية هي كئبان رملية تغطي بحوراً من البترول والغاز إلى كونها امتداداً للصحراء الجزائرية والليبية. وبما أنه تم اكتشاف البترول والغاز في هاتين الصحراوين، فقد اعتقد أن اكتشافهما في الصحراء الغربية مسألة وقت لا أكثر.

والتكنولوجيا وتعمل في مجالات الطاقة والبنية التحتية والهيدروجين والتحول الطاقوي والخدمات الهندسية للمشاريع الصناعية الكبرى. كما تم توريث شركة GE Vernova الأمريكية المتخصصة في إنتاج الطاقة والكهرباء وطاقة الرياح والشبكات الكهربائية وتقنيات إزالة الكربون والتحول الطاقوي. وتم كذلك توريث شركة Electric Hydrogen الأمريكية المتخصصة في تطوير تقنيات إنتاج الهيدروجين الأخضر، إضافة إلى شركة Terabase Energy الأمريكية التي تعمل في الطاقة الشمسية وتصميم وبناء محطات الطاقة الشمسية. وقد تم الزج بهذا العدد الكبير من الشركات الأمريكية في الصحراء الغربية لدراسة الاستثمار في الهيدروجين الأخضر واستخلاص الأمونيا. لكن قبل أن تبدأ هذه الشركات في العمل، وجب تذكيرها بأن الأرض التي ستستثمر فيها أرض محتلة، وأن القانون الدولي يمنع الاستثمار فيها. كما أن الصحراء الغربية، بحسب هذا الطرح، غير صالحة لاستخراج الهيدروجين الأخضر بسبب ظروفها المناخية، والنتيجة أن هذه الشركات ستأتي، وستصرف الأموال والوقت، ثم تعود خائبة، وقد تتعرض لمتابعات قضائية بسبب مشاركتها في استغلال ثروات أرض محتلة.

الشركات بإعفائها من جزء من الرسوم والضرائب. أما الخدعة الثالثة فتقوم على خلق جو من التنافس بين الشركات الأمريكية والفرنسية، عبر توقيع اتفاقيات مع فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية في الوقت نفسه وفي الميدان نفسه، بما يدفع هذه الشركات إلى الإسراع في الدخول إلى السوق والاستثمار. في هذه الأيام ينشط المغرب في توريث الشركات الأمريكية في الاستثمار في الصحراء الغربية، مستغلاً وجود المستثمر ترامب في البيت الأبيض. وقد بدأ، أولاً، بإطلاق اسم ترامب على طريق بري يربط المغرب بمدينة الداخلة الصحراوية المحتلة. وثانياً، وبعد يوم واحد من الإعلان عن إطلاق الاسم المذكور، تم خداع عدد من الشركات والزج بها في مغامرة خاسرة منذ البداية، هي مغامرة الاستثمار في الصحراء الغربية المحتلة. ومن بين الشركات والمؤسسات التي خدعها المغرب وجلبها للاستثمار في الصحراء الغربية المحتلة وكالة USTDA الأمريكية، وهي وكالة مختصة في التجارة والتنمية وتمول دراسات الجدوى والمساعدة الفنية ومشاريع البنية التحتية والطاقة والنقل في مختلف الدول. وبالإضافة إلى توريث الوكالة المذكورة، تم توريث شركة KBR، وهي شركة أمريكية مختصة في الهندسة

سابقاتها لم تعثر على أي شيء وخسرت خمسة مليارات دولار. إن تواجد الشركات الأمريكية بطريقة غير شرعية في الصحراء الغربية جعل الأمم المتحدة تصدر سنة 2002 استشارة قانونية تقول إن أي نشاط لشركات أجنبية في الصحراء الغربية يعد غير شرعي، لأن الشعب الصحراوي هو صاحب السيادة على ثرواته.

2- توريث شركات الطاقات المتجددة

يعتمد المخزن، في محاولاته الخائبة لتكريس وتشريع احتلاله للصحراء الغربية، على منظومة من الأكاذيب حول الاستثمار والتنقيب وإقامة المشاريع السهلة والمربحة في الصحراء الغربية المحتلة. وبعد فشل التعاقد مع شركات البترول والغاز، انتهج المغرب سياسة جديدة تقوم على توريث شركات أمريكية أخرى غير متخصصة في قطاع المحروقات، والاستعانة بشركات الاستثمار في الطاقات المتجددة. وتعتمد هذه السياسة على تصوير الصحراء الغربية على أنها جنة موعودة وعذراء للاستثمار في الطاقات المتجددة، وأن كل ما تبحث عنه الشركات الأمريكية العملاقة موجود فيها، وما عليها إلا النزول إلى الميدان. وتتمثل الخدعة الثانية في إغراء هذه

الغربية. وفي سنة 2006، وبعد ست سنوات من التنقيب والبحث، وبعد صرف عشرة ملايين دولار، وبعد تعرضها للكثير من الانتقادات بسبب عدم شرعية عملها في أراض محتلة، غادرت المشروع لأنها لم تعثر على بترول ولا غاز، لا في البر ولا في البحر. وفي سنة 2004 ورط المغرب شركة أمريكية عملاقة أخرى هي Kosmos Energy، وبدأت فعلاً التنقيب في الصحراء الغربية بحثاً عن البترول والغاز. وبعد أن خسرت ملايين الدولارات لم تعثر على أي شيء. وحين أرادت الانسحاب سنة 2010 طلب منها المغرب أن تبقى، فواصلت عملها وأجرت دراسات زلزالية وحفرأ استكشافية في سواحل بوجدور بين سنتي 2014 و2015، لكنها لم تعثر من جديد على أي شيء. وفي سنة 2018، وبعد خسارة مليار دولار، انسحبت الشركة المذكورة دون اكتشاف أية علامة على وجود البترول أو الغاز. ومن الشركات الأمريكية الأخرى التي ورطها المغرب في البحث عن الوهم في الصحراء الغربية شركة Pioneer Natural Resources، التي شاركت بنشاط في التنقيب عن الغاز والبترول في السواحل الصحراوية المحتلة، لكن دون نتيجة، وخرجت وقد خسرت سبعة مليارات دولار. كما تم خداع شركة Anadarko Petroleum التي وقع معها المغرب عقداً سنة 2006، لكن مثل

1- توريث شركات البترول والغاز

من أجل فرض "شرعية" الأمر الواقع والقوة والاحتلال في الصحراء الغربية، سارع المغرب إلى الاعتماد على الولايات المتحدة الأمريكية في الميدان السياسي والاقتصادي. ففى الميدان الاقتصادي خدع المخزن شركات البترول والغاز الجشعة، وأوهمها بأن أمامها فرصاً نادرة للاستثمار في الصحراء الغربية لن تجدها في أي مكان آخر من العالم. وظل يعدد لها الأكاذيب والأوهام حتى صدقت أن مشروع العمر أصبح بين يديها، وما عليها إلا النزول إلى أرض الميدان. ورغم أن الصحراء الغربية محصنة بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وتعتبر إقليماً ينتظر تصفية الاستعمار، فإن الشركات الأمريكية المختصة في التنقيب عن الغاز والبترول ضربت عرض الحائط بكل القرارات الدولية، وبدأت تمسح الأراضي الصحراوية معتمدة على معلومات الأقمار الصناعية بحثاً عن الذهب الأسود والذهب الأزرق. في سنة 2001 وقعت الشركة الأمريكية العملاقة المختصة في التنقيب عن البترول والغاز McGee Keer عقداً مع المكتب الوطني المغربي للهيدروكربورات والمعادن للتنقيب في السواحل المقابلة لمدينة بوجدور المحتلة بالصحراء

"طريق ترامب" في الصحراء الغربية... العبور السريع إلى الشرعية!؟



بقلم: محمد فاضل الهيظ

يبدو أن معجزة جديدة قد تحققت في قضية الصحراء الغربية، لم تعد الشرعية الدولية تحتاج إلى مفاوضات طويلة، ولا إلى قرارات الأمم المتحدة، ولا إلى تسوية سياسية، ولا حتى إلى رأي سكان الإقليم... يكفي أن تعبد طريقاً، ثم تطلق عليه اسم دونالد ترامب!

إن مشاريع البنية التحتية قد تكون مفيدة للسكان، وهذا أمر لا خلاف عليه. لكن استخدامهما كوسيلة لإنتاج شرعية سياسية أمر مختلف تماماً. فالتنمية شيء، والسيادة شيء آخر، والمشاريع الاقتصادية شيء، وتسوية النزاعات الدولية شيء ثالث. لذلك، فإن "طريق ترامب" قد يكون طريقاً جيداً للسيارات، لكنه بالتأكيد ليس طريقاً مختصراً إلى الشرعية الدولية. وإذا كان المغرب يعتقد أن اسم ترامب سيجعل الطريق أكثر مغربية، فربما عليه أن يتذكر أن الأسفلت لا يملك جنسية، واللافتات لا تصدر شهادات ملكية، وأسماء الرؤساء لا تلغي قرارات الأمم المتحدة. أما الطريق الحقيقي لإنهاء النزاع، فهو ليس طريقاً يحمل اسم ترامب ولا ماكرون ولا نتنياهو، ولا طريقاً يحمل اسم أي رئيس آخر. إنه طريق التسوية السياسية التي تحظى بالشرعية الدولية وتحترم حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره. وإلى أن يحدث ذلك، سيبقى اسم ترامب نكتة سياسية معلقة على لافتة فوق طريق من الزفت؛ أما طريق الشرعية والقانون الدولي، فقد يكون بطيئاً أو طويلاً، لكنه الطريق الوحيد الذي يفضي إلى حل سياسي لقضية الصحراء الغربية.

طبيعة القضية بمجرد تغيير اللافتة. فالطريق سيمر من هنا أو من هناك، والسيارات ستسير عليه، والبضائع ستعبره، والمسافرون سيستخدمونه، لكن ذلك كله لا يجيب عن السؤال السياسي الأساسي: ما هو الوضع النهائي للصحراء الغربية؟ ومن يملك حق تقرير مستقبلها؟ بل إن جبهة البوليساريو تستطيع، من موقعها السياسي، أن تنظر إلى الأمر بسخرية ماثلة: إذا كان اسم ترامب سيحل المشكلة، فلماذا كل هذا الانتظار منذ عقود؟ لماذا كل هذه المفاوضات والبعثات الأمية والقرارات الدولية؟ بل لماذا يعين صهر ترامب ومستشاره لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للبحث عن حل يرضي طرفي النزاع: المروك والبوليساريو؟ كان يمكن ببساطة أن يلتقي الجميع في حفل ساهر، ويختاروا اسماً مناسباً للطريق، ثم يعلنوا انتهاء النزاع! وربما يأتي يوم نسمع فيه عن "ملعب ترامب" و«جسر ترامب» و«ميناء ترامب»، و«قبيلة ترامب» ثم ننتظر بعد ذلك أن نخبرنا لوحة جديدة بأن القضية قد حُسمت نهائياً! لكن السياسة الدولية، لحسن الحظ، أكثر تعقيداً من ذلك.

مفتوح من المجتمع الدولي، ولم يتحول الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء الغربية إلى إجماع عالمي. ولذلك، فإن إطلاق اسم ترامب على طريق في الإقليم يشبه إلى حد كبير محاولة وضع إطار ذهبي حول لوحة لم تحسم ملكيتها بعد. قد يبدو الإطار جميلاً، وقد يلفت الأنظار، لكنه لا يحسم النزاع على اللوحة! والأطرف أن اسم الطريق نفسه يطرح سؤالاً محرجاً: إذا كان الاعتراف الأمريكي كافياً لحسم القضية، فلماذا نحتاج إلى طريق يحمل اسم ترامب لتذكير الناس به؟ وإذا كان الأمر مجرد تكريم للرئيس، فلماذا اختير طريق يعبر إقليماً متنازعا عليه تحديداً؟ أما إذا كان الهدف هو إضفاء شرعية إضافية على السيادة المغربية، فهنا تبدو الحكاية أكثر طرافة؛ لأن السيادة في القانون الدولي لا تُكتسب من خلال مراسم تدشين ولا من خلال لوحة تحمل اسماً مشهوراً. لقد أصبحنا أمام معادلة طريفة: ترامب اعترف، والمغرب سُمّي، والطريق عبّر... لكن النزاع ما زال قائماً! وهذا هو الجزء الذي يبدو أن أصحاب فكرة "طريق ترامب" نسوه: يمكنك أن تغير اسم الطريق، لكنك لا تستطيع أن تغير

وهكذا، وبكل بساطة، أصبح لدينا "طريق ترامب" في الصحراء الغربية. ومن يدري؟ ربما تكون هذه هي الوصفة السحرية التي كان العالم يبحث عنها منذ عقود لحل النزاع! فإذا كانت تسمية الطريق باسم الرئيس الأمريكي تمنح السيادة، فلماذا لا نذهب أبعد من ذلك؟ يمكن تسمية الميناء باسم ترامب، والمطار باسم ترامب، والجسور باسم ترامب، وربما في المرحلة المقبلة يتم إطلاق اسم "ترامب" على الصحراء الغربية نفسها، وهكذا ينتهي النزاع بقرار إداري بسيط! لكن المشكلة الصغيرة، جداً، هي أن القانون الدولي لا يعمل بهذه الطريقة. فالطريق، مهما كان طويلاً وعريضاً وحديثاً، يظل طريقاً. واللافتة، مهما كان الاسم المكتوب عليها كبيراً، تظل لافتة. أما وضع الصحراء الغربية، فلا تحدده أسماء الطرق ولا أسماء الرؤساء، وإنما تحدده قواعد القانون الدولي ومسار التسوية السياسية وحق تقرير المصير. ومن هنا تبدو تسمية الطريق بـ«طريق ترامب» أقرب إلى هدية رمزية سياسية منها إلى إنجاز يمكن أن يغير شيئاً في جوهر القضية. فالرباط حصلت من ترامب في عام 2020 على التويتر الاعتراف، لكنها لم تحصل بذلك على شيك

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLICUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية
ديوان الترقية والتسيير العقاري
لولاية أولاد جلال

Ministère de l'Habitat, l'Urbanisme et de la Ville
et l'aménagement du territoire
Office de Promotion et de Gestion Immobilière
Wilaya d'Ouled Djellal

إعلان عن عدم جدوى

● العرض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم : 13 / م ص / د ت م / ا / م 2026

يعلم ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية أولاد جلال
انه تم إعلان عن عدم جدوى طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم : 13 / م ص / د ت م / ا / م 2026
لانجاز كل المحص (بما فيها مختلف الشبكات و الطرقات) للمشروع التالي:
إنجاز 1000 مسكن عمومي إيجاري ببلدية أولاد جلال ولاية أولاد جلال (ما فيها مختلف الشبكات و الطرقات) برنامج 2024 شطر تكميلي
تكلفة انجاز: 1000/40/20 مسكن عمومي إيجاري (عطف الحلة)

المنشور بتاريخ: 2026/07/14 بجريدة Aujourd'hui news ، BOMOP .
وبتاريخ: 2026/07/14 بجريدة الشروق.

انه تم إعلان عن عدم جدوى طلب العروض بسبب عدم تأهل أي عرض.

ANEP N° 26 23 005 560 - 2026-08-03 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLICUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية
ديوان الترقية والتسيير العقاري
لولاية أولاد جلال

Ministère de l'Habitat, l'Urbanisme et de la Ville
et l'aménagement du territoire
Office de Promotion et de Gestion Immobilière
Wilaya d'Ouled Djellal

إعلان عن عدم جدوى

● العرض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم : 14 / م ص / د ت م / ا / م 2026

يعلم ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية أولاد جلال
انه تم إعلان عن عدم جدوى طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم : 14 / م ص / د ت م / ا / م 2026
لانجاز كل المحص (بما فيها مختلف الشبكات و الطرقات) للمشروع التالي:
إنجاز 500 مسكن عمومي إيجاري ببلدية أولاد جلال ولاية أولاد جلال (ما فيها مختلف الشبكات و الطرقات) برنامج 2024
حصة رقم 05: تكلفة انجاز 500/150/40 مسكن عمومي إيجاري ببلدية أولاد جلال

المنشور بتاريخ: 2026/07/14 بجريدة Aujourd'hui news ، BOMOP .
وبتاريخ: 2026/07/14 بجريدة الشروق.

انه تم إعلان عن عدم جدوى طلب العروض بسبب عدم تأهل أي عرض.

ANEP N° 26 23 005 561 - 2026-08-03 الشروق

19 000 CAA
53 117 CPS
00 Version
08/06/2022 Date

AVIS D'INFRUCTUOSITE

رقم التعريف الجبائي 09991 600 093 0512

إعلان عن عدم جدوى طلب العروض الوطني المفتوح
رقم 006/D.APPROS/2026

تعلم فرع تقنية الري / مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم (EPE-SPA) كافة المتعهدين
المعنيين بطلب العروض الوطنية المفتوحة رقم 006/D.APPROS/2026 المنشورة في
الجريدتين الوطنيتين المساء والشروق، وكذا في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي
(BOMOP) بتاريخ 2026/06/17، والمتعلقة ب: توريد حديد التسليح بمختلف الأقطار.

أن المذكور أعلاه قد أعلن غير مجد.

المقر: شارع ابن إسحاق الموصلي، مبنى IM، باتوراما، القبة - الجزائر.
الهاتف: 70 90 29 (023) 70.90.32 (023) 70.90.31 (023) 70.90.28 (023)
البريد الإلكتروني: dg@hydrotechnique.dz

ANEP N° 26 16 102 716 - 2026-08-03 الشروق

الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين

الاستاذين: عبد الدائم عبد المجيد و بن عمارة فريد
مدخل أ رقم 264 قسنطينة E8 حتى حسان بوجنانة عمارة
ها تلف/ فاكس: 030 32-56-75 هاتف: 030 33-42-44
E-MAIL: CPBOUDJENANA@HOTMAIL.COM

إعلان عن بيع بالمزاد العلني بالاضرفة المختومة فقط
لنقولات تابعة لشركة صيدال وحدة الانتاج قسنطينة 01 بتاريخ: 2026/08/12

يطلب من السيد / مدير موقع انتاج صيدال قسنطينة 01، سنشر نحن الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين في البيع بالمزاد العلني -
بالاضرفة المختومة فقط وذلك يوم: 2026/08/12 على الساعة الرابعة عشر والنصف زوالا (14:30 سا) بمقر وحدة الانتاج صيدال قسنطينة 01
:الكائن المنطقة الصناعية 24 فبراير 1956 (المعرفة سابقا باسم لو بالما ص ب 550 قسنطينة) للحصص المتكونة من

رقم الحصة	التعيين	العربون
01	Lot palette en bois Lot déchet en polystyrène	30.000,00 دج
02	Lot déchet en fer	30.000,00 دج

- شروط البيع المعتادة: البيع بدون ضمان - تكلفة مبلغ رسو المزاد في أجل أقصاه 8 أيام يسقط حق المزايد في استرجاع مبلغ العربون في حالة التأخر أو التنازل، سحب عقود التعهدات من مكتب الشركة المهنية للمحضرين القضائيين الزبارة برخصة اجبارية تسحب من مكتب الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين مقابل مبلغ: 1.000 دج - توضع الاظرفة مع العربون بمكتب شركة المحضرين القضائيين وحده يوم 2026/08/11 على الساعة الرابعة مساءً آخر أجل تفتح الاظرفة يوم 2026/08/12 على الساعة الرابعة عشر والنصف زوالا (14:30 سا) بمقر وحدة الانتاج صيدال قسنطينة 01 الكائن المنطقة الصناعية 24 فبراير 1956 (المعرفة سابقا باسم لو بالما ص ب 550 قسنطينة)، يسترد كل من لم يرسي عليه المزاد مبلغ الضمان. - للاستفسار يمكنكم الاتصال على الأرقام التالية: 030 32-56-75 // 030 33-42-44 // 0661 30-10-61 / 0666 28-28-64 .

www.facebook.com/ENCHERESPUB

الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين

الاستاذين: عبد الدائم عبد المجيد و بن عمارة فريد
مدخل أ رقم 264 قسنطينة E8 حتى حسان بوجنانة عمارة
ها تلف/ فاكس: 030 32-56-75 هاتف: 030 33-42-44
E-MAIL: CPBOUDJENANA@HOTMAIL.COM

إعلان عن بيع بالمزاد العلني بالاضرفة المختومة فقط
لنقولات تابعة لشركة صيدال وحدة الانتاج قسنطينة 02 بتاريخ: 2026/08/12

يطلب من السيد / مدير موقع انتاج صيدال قسنطينة 02، سنشر نحن الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين في البيع بالمزاد العلني -
بالاضرفة المختومة فقط وذلك يوم: 2026/08/12 على الساعة الرابعة عشر والنصف زوالا (14:30 سا) بمقر وحدة الانتاج صيدال قسنطينة 02
:الكائن المنطقة الصناعية 24 فبراير 1956 (المعرفة سابقا باسم لو بالما قسنطينة) للحصص المتكونة من

رقم الحصة	التعيين	العربون
01	Lot Déchets film en plastique Lot Déchets de bois (palettes)	40.000,00 دج
02	Lot de BIG BAG	40.000,00 دج

- شروط البيع المعتادة: البيع بدون ضمان - تكلفة مبلغ رسو المزاد في أجل أقصاه 8 أيام يسقط حق المزايد في استرجاع مبلغ العربون في حالة التأخر أو التنازل، سحب عقود التعهدات من مكتب الشركة المهنية للمحضرين القضائيين الزبارة برخصة اجبارية تسحب من مكتب الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين مقابل مبلغ: 1.000 دج - توضع الاظرفة مع العربون بمكتب شركة المحضرين القضائيين وحده يوم 2026/08/11 على الساعة الرابعة مساءً آخر أجل تفتح الاظرفة يوم 2026/08/12 على الساعة الرابعة عشر والنصف زوالا (14:30 سا) بمقر وحدة الانتاج صيدال قسنطينة 02 الكائن المنطقة الصناعية 24 فبراير 1956 (المعرفة سابقا باسم بالما قسنطينة) - يسترد كل من لم يرسي عليه المزاد مبلغ الضمان. - للاستفسار يمكنكم الاتصال على الأرقام التالية: 030 32-56-75 // 030 33-42-44 // 0661 30-10-61 / 0666 28-28-64 .

www.facebook.com/ENCHERESPUB

الأستاذة عدي سمر محاضرة قضائية
تعاونية الصومام عمارة ب سعيد حمدين
بئر مراد رايس الجزائر هـ: 0554860580
نشر مضمون عقد التكليف بالوفاء
في جريدة يومية وطنية المادة 412 ق ا م ا
لفائدة ورنه شيخ بالحاج نعمان العنوان حيدرة. بناء على
الحكم العقاري الصادر عن محكمة بئر مراد رايس بتاريخ
2026/01/08 الفهرس 25/06803 الممهور بالصيغة
التنفيذية. بتاريخ 2026/06/07 بلغنا محضري السند
التنفيذي والتكليف بالوفاء عن طريق رسالة مضمنة مع
إشعار بالاستلام و التعليق بالبلدية والمحكمة بتاريخ
2026/06/10. اذن بالنشر في جريدة يومية وطنية صادر
عن رئاسة محكمة سيدي امحمد بتاريخ 2026/06/21
الترتيب: 26/3587. كلنا ش ش م م (البناءات التقليدية)
بواسطة مسيرها العنوان 75 نهج محمد الخامس الجزائر.
بدفع مبلغ مجموعه 753.900 دج. تعويض المصاريف
القضائية. مصاريف التنفيذ. الحقوق التناسبية. ونبنهه
بأن له مهلة 15 يوما للوفاء تسري من تاريخ نشر هذا
المحضر وإلا نفذ عليه جبرا بكافة الطرق القانونية

الأستاذ شريف احمد الامين محضر قضائي
لدى محكمة بئر مراد رايس الجزائر.
01 عمارة 21 حي 195/574 سعيد حمدين.
الهاتف: 023.46.25.85 / 0660.39.42.21
محضر استدراك في اعلان عن بيع
بالتعهدات المختومة فقط
بناء على الامر بحجز تنفيذي على منقولات الصادر عن
محكمة الحراش بتاريخ: 2024/12/25، رقم ترتيب:
24/4862، لصالح نايلي عبد القادر صاحب مقاوله أشغال
البناء في كل مراحلها مؤسسة تجارية واقتصادية، الكائن
مقرها: حي 40 مسكن جواب ولاية المدية، ضد / الجزائرية
لإنجازات والبناء للوسط م.ع.أ/الريك/م.ب/البلدية
مؤسسة اقتصادية وتجارية ممثلة في شخص مديرها،
الكائن مقرها: طريق بني مراد البلدية والمتواجدة
منقولاتها بدائرة اختصاص محكمة الحراش.
حيث سقط سهوا بأنه تم تحديد تاريخ الإعلان عن البيع
يوم الأحد 02 / 2026/08، حيث يصحح تاريخ الإعلان عن
البيع يوم الأحد 09 / 2026/08.

مسجد تميمون بحاجة إلى تبرعاتكم

تدعو الجمعية الدينية للمسجد العتيق بتاغوزي
طلمين بتميمون الجزائريين حيثما كانوا إلى
المساهمة في تجهيز المسجد من خلال:
- إعادة صيانة الكهرباء.
- اقتناء مكبرات الصوت ولواحقها.
- اقتناء مكيفات هوائية كبيرة.
رقم الحساب البريدي للجمعية:
0021026319 clé 58
للاستفسار والتنسيق يمكنكم الاتصال بالرقمين
التاليين:
0660.80.95.85 / 0671.66.73.55
“وما تنفقوا من شيء فهو يخلفه
وهو خير الرازقين”

اغتنموا هذه الصدقة الجارية

ساهموا بتبرعاتكم في إكمال أشغال
المسجد العتيق ببلدية القيصبة ولاية
باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة
جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفذكم
يوم لا ينفع مال ولا بنون، فلا تضيّعوها.
رقم الحساب البريدي للمسجد:
79587 27 clé 27
رقم الحساب البنكي للمسجد: بنك
الزلاحة والتنمية الريفية (بدر):
00300341005482200044
للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الاتصال
بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد:
0790732056 / 0673091916

لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق
إخبارية وطنية

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:
الهاتف: 023.70.93.53 / 023.70.93.59
الفاكس: 023.70.93.54

الإعلانات الكبرى (أسود/ أبيض - ألوان):
pubchorouk@gmail.com

الإعلانات المبوبة (petites annonces):
echoroukannonces@gmail.com

فتح التسجيل لتجنيد الطلبة الضباط بقوات الجيش

● أعلنت وزارة الدفاع الوطني، الأحد، عن إطلاق التسجيلات الأولية الإلكترونية الخاصة بتجنيد الطلبة الضباط العاملين على أساس الشهادة الجامعية.

ودعت الوزارة الراغبين في الالتحاق بص صفوف الجيش الوطني الشعبي إلى إجراء التسجيلات الأولية عبر الموقع الإلكتروني الرسمي، مع الحرص على إدخال المعلومات المطلوبة بدقة واستكمال جميع مراحل التسجيل. كما أوضحت أن الراغبين في الاطلاع على شروط التجنيد، والتخصصات المطلوبة، وملف الترشيح، ومراحل الانتقاء، يمكنهم الرجوع إلى دليل التجنيد 2026 الخاص بالمؤسسات التكوينية للجيش الوطني الشعبي، والمتوفر عبر الموقع الرسمي للوزارة.

■ ق/و

التقنيون يجتمعون الخميس لدراسة ملف خليفته

الفاف تفسخ عقد بيتكوفيتش بالتراضي

أفادت مصادر عليمة بفسخ عقد الناحب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش بالتراضي بين الطرفين، عقب التوصل إلى اتفاق يقضي بمنح الفني اليوسني تعويضاً مالياً يعادل راتب ثلاثة أشهر لإنهاء مهامه رسمياً على رأس العارضة الفنية للمنتخب الجزائري.

ق.ر

يأتي هذا القرار بعد تقييم شامل لمسيرة الفريق والمرحلة الماضية، لينتهي بذلك فصل بيتكوفيتش مع "الخضر" ويتيح للمؤسسة الكروية إمكانية إعادة ترتيب الأولويات الفنية والبحث عن نفس جديد يعيد الاستقرار والنتائج المرجوة للشارع الرياضي.

وفي خطوة عملية لتحديد ملامح المرحلة القادمة وضمان السير الحسن للمنتخب الوطني، وجهت المديرية الفنية الوطنية دعوة رسمية لمختلف الفاعلين والخبراء لحضور اجتماع المجمع التقني المرتقب انعقاده يوم الخميس المقبل. ويهدف هذا الاجتماع الهام إلى إجراء استشارة تقنية موسعة تجمع الكفاءات الوطنية

والخبرات الكروية لدراسة الملفات المتاحة واقتراح الخيارات الأنسب لخلافة بيتكوفيتش، مع تحديد المعايير الفنية والتكتيكية الشاملة التي يجب أن تتوفر في المدرب القادم. وتسعى الهيئة الفنية من خلال هذه الخطوة إلى بناء رؤية تشاركية واضحة تسهم في تقادي أخطاء الماضي واختيار

الرابطة تكشف موعد سحب قرعة البطولة المحترفة لموسم 2026-2027

● أعلنت الرابطة المحترفة لكرة القدم، عن موعد إجراء عملية سحب قرعة رزنامة البطولة المحترفة للموسم الكروي الجديد 2026-2027، وذلك في إطار ضبط آخر الترتيبات والتحضيرات التنظيمية للارتقاء بمستوى المنافسة المحلية قبل ضربة بداية الموسم المرتقب. وأوضحت الرابطة، في بيان نشرته عبر موقعها الرسمي، أن مقر الاتحاد الجزائري لكرة القدم، سيتضمن عقد اجتماع هام يجمع القائمين على الهيئة

الكروية برؤساء وممثلي أندية الرابطة المحترفة يوم غد الإثنين؛ حيث سيتخلل هذه الجلسة سحب القرعة لتحديد معالم الجولات والمواجهات المرتقبة بين الفرق خلال الموسم المقبل. وأكد المصدر ذاته أن هذه الخطوة تأتي لضمان جاهزية الأندية وتسهيل عملية ضبط برامج التدريبات والمعسكرات التحضيرية، وتقادي أي ارتباك في التخطيط اللوجستي للفرق المشاركة في المنافسة. وفي سياق

حرصها على فتح قنوات التواصل مع المحيط الإعلامي، قررت الرابطة تنظيم منطقة مختلطة مخصصة لوسائل الإعلام والصحفيين ابتداءً من الساعة السادسة مساءً، وذلك فور الانتهاء من الأشغال الرسمية لعملية القرعة، لإتاحة الفرصة لنقل التصريحات ورصد ردود أفعال رؤساء الأندية انطباعاتهم حول نتائج الرزنامة وتطلعاتهم للموسم الجديد.

■ ع.ع

وفاة شخصين في حادثين متفرقين بتيبازة

● توفي شخصان في حادثين منفصلين، هزا بلدية أحمر العين بولاية تيبازة، حيث توفي الأول إثر سقوطه من بناية في طور الإنجاز، بينما لفظ الثاني أنفاسه الأخيرة متأثراً بإصاباته بعد تعرضه لحادث دهس من طرف سيارة على الطريق الوطني رقم 42، قبل أن يلود سائقها بالفرار، في وقت باشرت فيه المصالح الأمنية المختصة تحقيقاتها لكشف ملابسات الحادثتين. وتدخلت، صباح أمس، الوحدة الثانوية للحماية المدنية بأحمر العين، عقب تلقيها بلاغاً يفيد بسقوط شخص من بناية في طور الإنجاز تتكون من طابق أرضي وطابق أول بحي بلعالية أحمد ببلدية أحمر العين، حيث عثر أعوان الحماية المدنية على الضحية، وهو رجل، جثة هامة متأثراً بالإصابات الخطيرة التي تعرض لها جراء السقوط، وتم تحويل

جثمانه إلى عيادة أحمر العين. وفي حادث ثان، تدخلت مصالح الحماية المدنية، ليلة أول أمس، السبت، إثر حادث مرور وقع بمزرعة حمية أحمد، على مستوى الطريق الوطني رقم 42 ببلدية أحمر العين، نتيجة اصطدام سيارة بأحد المارة، وأسفر الحادث عن إصابته بجروح بليغة ومتعددة وكان في حالة فقدان للوعي، وجرى إسعافه ونقله إلى المؤسسة الصحية المحلية، غير أنه فارق الحياة متأثراً بإصاباته. وبحسب مصادر محلية، فإن الضحية هو المرحوم "م. ب"، الذي تعرض للدهس من طرف سيارة لأذ سائقها بالفرار مباشرة بعد وقوع الحادث، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقاً لتحديد هوية المتسبب في الحادث.

■ ب. بوجمعة



يقدم كل مترشح عملاً واحداً بإحدى اللغات التالية: العربية، الأمازيغية، الفرنسية أو الإنجليزية.

■ م.ر

التحديات والأفاق"، بما يعكس رؤاهم حول أحد أبرز القضايا التي تشكل مستقبل الإعلام في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة. وخصصت المؤسسة، منصة إلكترونية لاستقبال ملفات الترشيح عبر الرابط: <https://ore.do/etoile-montante-participation>

كما يمكن إرسال الملفات عبر البريد الإلكتروني: etoilemontante@ooredoo.dz لتذكير فتحت المسابقة أمام المشاركات الفردية فقط، على أن

أعلن متعامل الهاتف النقال أريد عن تمديد استثنائي لأجل إبداع ملفات الترشيح في الطبعة الثالثة من مسابقة "النجمة الصاعدة"، إلى غاية الخميس 20 أوت 2026. وذلك في إطار حرصه على إتاحة الفرصة أمام أكبر عدد من الطلبة للمشاركة، استجابة لطلبات الواردة من الطلبة ويعد مصداقة لجنة التحكيم.

ودعا المتعامل في بيان له، تجوز "الشروق" نسخة منه، الطلبة الجامعيين إلى تقديم أعمالهم حول موضوع "الذكاء الاصطناعي ومستقبل الإعلام في الجزائر...

تمديد استثنائي لأجل المشاركة في مسابقة "النجمة الصاعدة"

الصحفي منصور الحوسيني مديراً للثقافة والفنون بولاية إن قزام

● أشرف والي ولاية إن قزام، نور الدين رفسة، صبيحة الأحد، على تنصيب منصور الحوسيني، مديراً جديداً للثقافة والفنون بالولاية. وبملاك الوافد الجديد على قطاع الثقافة إن قزام مساراً مهنياً إعلامياً غنياً؛ حيث استهل مشواره الصحفي عبر الإذاعة الوطنية (القناة الثانية - صوت تلمسان)، خلال الفترة الممتدة من سنة 2015 إلى 2020. قبل أن ينتقل للعمل في المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري (القناة الرابعة الأمازيغية)، مواصلاً نشاطه الإعلامي إلى غاية تعيينه على رأس القطاع بالولاية.

وفي تصريح لجريدة "الشروق اليوم"، أبدى منصور الحوسيني سعادته بتعيينه في هذه الولاية الحدودية العريقة، مشيراً إلى أنها تتميز بفضيساء فنية وطبوع تقليدية وثقافية ثرية. كما أكد التزامه ببذل قصارى الجهود للحفاظ على العادات والتقاليد الجزائرية الأصيلة وإبرازها إلى أعلى المستويات.

■ أحمد كركزيك

"شبيبة القبائل" تدعم هجومها باللاعب بلحوسيني

● أعلنت إدارة نادي شبيبة القبائل رسمياً حسم صفقة هجومية جديدة، خلال فترة التحويلات الصيفية الحالية، بالتعاقد مع المهاجم عبد النور بلحوسيني، قادماً من شباب بلوزداد. وتسعى إدارة "الكناري" من خلال هذه الصفقة إلى تعزيز القاطرة الأمامية للفريق، وتوفير حلول هجومية إضافية للطاغم الفني، تحسباً لاستحقاقات الكروية المقبلة. ويملك بلحوسيني خبرة واسعة في الرابطة المحترفة الأولى. إلى جانب تجاربه الاحترافية السابقة، ما يجعله إضافة قوية لتشكيلة الشبيبة الباحثة عن المنافسة على الألقاب وإسعاد جماهيرها.

■ ق.ر

أصداء

بقلم: أ. محمد الهادي الحسني

الذكرى المئوية لـ"مسجد" باريس

توصف مدينة باريس بأنها "عاصمة الجن والملائكة"، ولست أدري كيف أمكن الجمع بين الخير والشر، وبين الحق والباطل، وبين العدل والظلم، وبين النور والظلام؛ ذلك لأن هذه المدينة منذ أسست وهي عاصمة الفجور والخمور وكل الشرور؟

رغم ذلك، فقد قدر لهذه المدينة الفاجرة أن يؤسس فيها مسجد على غير تقوى حتى أنه سُمي "الكنيسة الإسلامية". (التليبي العجيلي؛ المعهد الإسلامي وجامع باريس - ص 435)، وأطلق على مدشنته السلطان يوسف المراكشي اسم "جوزيف". (المرجع نفسه - ص 434)، وعُيّن على رأسه أحد عبيد فرنسا، وهو قدور ابن غبريط، الملقب بـ"المستشار السري للجمهورية الفرنسية". (محمد أمطاط؛ الجزائريون في المغرب 1830-1962. ص 166).

يمرّ في هذا العام قرنٌ على تدشين هذا "الكنيسة - المسجد" الذي قاطعه صادقو المؤمنين وصالحو المسلمين، ومنهم المفكر الإسلامي الهندي محمد إقبال الذي قال فيه: يا ناظري لا يخدعك فنه

لنور هذا الحرم المغرّب وليس هذا حرماً ولكنّه عند الفرج للغرام ملعب قد أخفت الفرج روح موثن في صورة من حرم يكذب إن الذي شيد هذا موثنا دمشق من عدوانه تخزّب.

إن الشخص الذي اقترح تأسيس هذا "المسجد - الكنيسة" هو أحد كبار أعداء الإسلام الذي سَمّاه السفهاء "مارشال الإسلام". (التليبي العجيلي؛ المرجع السابق - ص 276)، وهو المارشال لبوتي، الذي سَمّاه بعض السفهاء "جلالة لبوتي". (أنظر غلاف مجلة نيشان المغربية. عدد 101 بتاريخ 12-18 ماي 2007). ألا يذكر هذا الوصف بأن أصحابه من ذوي "القابلية للاستعمار" كما يقول مالك ابن نبي رحمه الله؟

لقب توالى على الإشراف على هذا المسجد سبعة أشخاص منذ تأسيسه إلى الآن، هم: قدور ابن غبريط، أحمد ابن غبريط، حمزة بويكر، فضيلة الشيخ العباس بن الحسين، التيجاني هدام، دليل بويكر، وهو ابن حمزة بويكر، والعميد الحالي شمس الدين حفيظ، الذي نرجو أن يكون كاسمه "شمس دين" و"حفيظاً".

إن أسوأ مراحل هذا المسجد هي مرحلة ابن غبريط منذ بداية تأسيس المسجد في 1922 إلى سنة وفاته في 1954، وهو كان عبداً لفرنسا والشيطان، وعدواً لدوداً لعباد الرحمن، خاصة المناضلي حزب نجم شمال إفريقيا، ولمثلي جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وعلى رأسهم المجاهد الفضيل الورتلاني، وهناك من اتهمه بالمشاركة في قتل الشاعر مبارك جلواح، أحد ممثلي جمعية العلماء في باريس. (أنظر عبد الله ركيبي؛ الشاعر جلواح - ص 96).

وثاني أسوأ مرحلة لهذا المسجد هي مرحلة حمزة بويكر، المتآمر على فصل الصحراء. وأما عهد ازدهار المسجد فهو عهد "خطيب جمعية العلماء" الشيخ العباس بن الحسين الذي جعل مسجد باريس قبلة مسلمي أوروبا، وكنت شهيدا على جزء من هذا العهد.

إحباط محاولة تهريب 1084 هاتف عبر ميناء الجزائر

● تمكّن أعوان الجمارك بميناء الجزائر، من إحباط محاولة تهريب 1084 هاتف نقال من علامات تجارية مختلفة. وجاءت هذه العملية، بعد إخضاع مسافر على متن رحلة بحرية قادمة من ميناء مرسيليا، إلى عملية مراقبة جمركية دقيقة. أسفرت عن ضبط الهواتف النقالة مخبأة بإحكام داخل علب مخصصة للأحذية، داخل سيارته السياحية. وتجسد هذه العملية، حسب ما جاء في بيان للجمارك يوم الأحد، "بقطعة أعوان الجمارك الجزائرية واحترافيتهم العالية في أداء مهامهم". «كما تؤكد تجندهم الدائم للتصدي لمختلف محاولات التهريب والجريمة العابرة للحدود، بما يسهم في حماية الاقتصاد الوطني وصون أمن المجتمع»، يضيف البيان.

■ ق.م